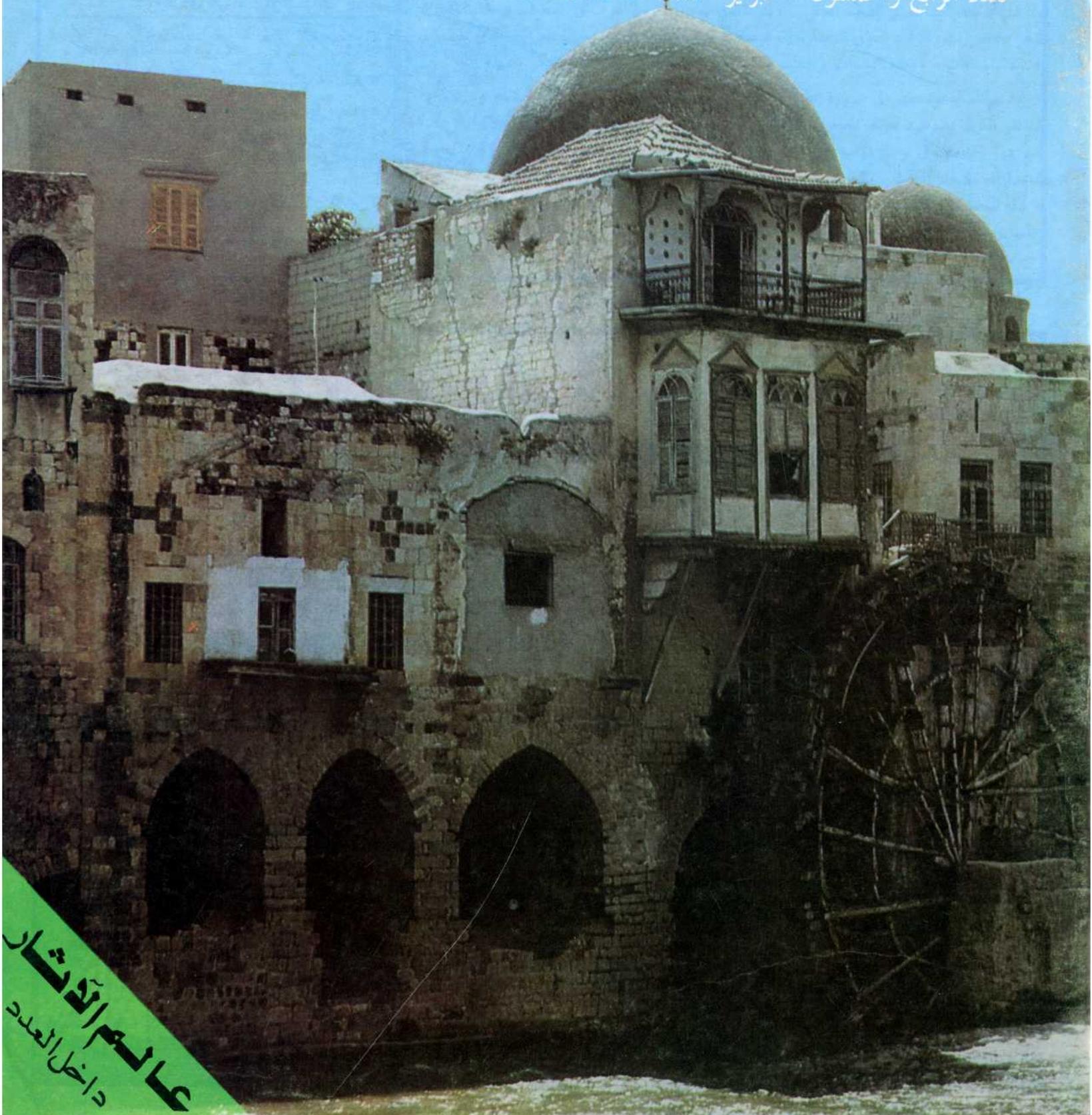


كوكب الشرق

ALAM AL BENA

المن ٧٥ قرشاً

العدد الرابع والخمسون • فبراير ١٩٨٥ • ١٤٠٥ هـ



عالمهم الأديب
داخل العدد

ساهم معنا في النهوض بتكنولوجيا البناء في مصر

إذا كانت لديك خبرة مرموقة بالتنفيذ الجيد .
ولديك معلومات واسعة في علوم ومواد البناء
ومعرفة جيدة بالموصفات القياسية العالمية
ومتمكننا من اللغتين العربية والانجليزية
وتبحث عن عمل فني يناسب مؤهلاتك هذه

فإننا نرحب بك كعضو عامل في
الرجاء الاتصال بمدير القطاع الهندسي
**إدارة المواصفات
بمراجعة المهندسين الاستشاريين**

ت : ٦٠١١٤٤ - ٦٠١٢٤١ ص ب ١١٦٧ القاهرة

مدينة نصر

نحن نوقف تدفق المياه خلال خمس دقائق

كوبون

في حالة طلب نشرات فنية تفصيلية عن مادة الـ **Waterplug** أو أى
منتج آخر من منتجات **Thoro** نرجو قطع الكوبون وإرساله إلى شركة
كيسبروا . ص . ب : (٧٢٢) الأسكندرية .

الإسم /

العنوان /

الوظيفة /

اسم المصنع أو المؤسسة /

منتجات **Thoro**
لمنع الرشح والعزل

Waterplug مادة ذات أساس أسمنتى هيدروليكي
فورية الشك تستخدم لاييقاف تسرب المياه
المندفعة ولإصلاح الشقوق (الشروخ) في
الخرسانة . كما ان لها المقدرة على إحكام وقف
تسرب المياه المندفعة بقوة دفع حتى ضغط ٧
جوى فيما لا يزيد عن ٥ دقائق .



يستخدم الـ **Waterplug** مع
باقى منتجات **Thoro** مثل
Thorite, Thoroseal لعزل خزانات
المياه الخرسانية والبدرومات وكل
المنشآت تحت منسوب الأرض



عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة

تصدرها جمعية أحياء التراث التخطيطي والمعماري

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

قسم المطبوعات والنشر

فبراير ١٩٨٥ — جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ

- رئيس التحرير : دكتور عبد الباقي ابراهيم
- مساعد رئيس التحرير : دكتور حازم ابراهيم
- مدير التحرير : م . نورا الشناوي
- هيئة التحرير : م . هدى فوزي
- م . هناء نهان
- م . منال زكريا

مستشار التحرير

- م . أبو زيد راجح
- د . أحمد فريد مصطفى
- د . كمال عبد الفتاح
- د . أحمد مسعود
- د . أسعد نديم
- د . بدرى عمر الياس
- د . علي حسن بسبوني
- م . مصطفى شوقي
- د . عبد الله يحيى بخاري
- د . صلاح زكي سعيد
- د . طاهر الصادق
- أ . محمد الباهي
- د . محمد حلمي الخولي
- م . محمد صلاح حجاب
- د . محمد عزمي موسى
- د . اسماعيل سراج الدين
- د . انتصار عزوز

الأسعار

الدولة	سعر النسخة	الاشتراك السنوي
● مصر	٧٥ قرشاً	١٠ جنيه
● السودان	٧٥ قرشاً	١٠ جنيه
● الأردن	١ دينار	٤٢ دولار
● العراق	١ دينار	٤٢ دولار
● الكويت	١ دينار	٤٢ دولار
● السعودية	١٢ ريال	٤٢ دولار
● دولة الامارات العربية	١٢ درهم	٤٢ دولار
● قطر	١٢ ريال	٤٢ دولار
● البحرين	١ دينار	٤٢ دولار
● سوريا	١٥ ليرة	٤٢ دولار
● لبنان	١٥ ليرة	٤٢ دولار
● المغرب العربي	٣٥٥ دولار	٤٢ دولار
● أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولار
● الأمريكتين	٦ دولارات	٧٢ دولار

كما يمكن إضافة (١٥٠ جنيه للإرسال بالبريد العادي ، مبلغ ٣٥٠ جنيه للإرسال بالبريد المسجل (داخل مصر) .

المراسلات : جمهورية مصر العربية — مصر الجديدة

١٤ ش السبكي — منشية البكري

ص . ب (٦) سراي القبه

تليفون : ٦٧٠٧٤٤ — ٦٧٠٢٧١ — ٦٧٠٨٤٣

تلکس : ٩٣٢٤٣ CPAS UN

الإفتاحية

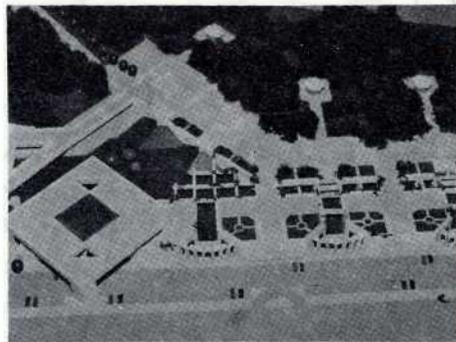
حتى يستعيد المعماري العربي دوره الحضاري ، بعد أن تأخر كثيراً عن الركب الحضاري العالمي ، وانساق في أعقاب المنظمات والهيئات الأجنبية لتحركه كيفما تشاء فقد آن الوقت لأن يثبت نفسه على الصعيد العربي أولاً قبل أن ينتقل نشاطه إلى الصعيد العالمي .. وقد كان في لقاء المعماريين العرب في القاهرة ، في أثناء انعقاد المؤتمر الخامس عشر للاتحاد الدولي للمعماريين ، فرصة لتقابل الفكر العربي والوجدان العربي ، الذي تفصله الحدود والمسافات ، وتبعده النشرات والمجلات والمؤلفات الأجنبية بعيداً عن أصالة الفكر وعمقه الخلي .

لقد بدأت الدعوة تظهر إلى ضرورة إعادة كتابة تاريخ العمارة المحلية القديمة والمعاصرة ، بعد أن ترك الأمر كله لغير العرب يصوغون تاريخنا المعماري والعمراي بفكر بعيد عن العمق الحضاري للمعماري العربي . وهنا يظهر دور الجامعات في توجيه دراساتها وبحوثها ليس فقط لتأصيل القيم الحضارية للعمارة المحلية ، ولكن لبناء القاعدة العلمية لهذا التراث ، بالبحث والتأليف والنشر ، بتداول مختلف ، تبعاً للمدخل العلمي للمؤلف .. هنا يبدأ البحث عن الذات المعمارية العربية .. ويستمر البحث في تقييم الواقع المعماري في العالم العربي فكربا وعلميا ومهنيا .. والنشر هنا هو أساس الترابط العلمي والفكري بين المعماريين العرب .. لغة واحدة .. وجدان واحد .. أصالة واحدة وهدف واحد هو استعادة الدور الحضاري للمعماري العربي ... ولتأخذ من مؤتمر الاتحاد الدولي للمعماريين درساً نستفيد منه في بناء المستقبل المعماري في كل أرجاء العالم العربي ..

هذه دعوة للفكر والتأمل والبحث والتأليف والنشر ..

● في هذا العدد ●

ص	
٥	● فكره ..
٨	● موضوع العدد ..
	تنظيم المهنة المعمارية
١١	● مشروع العدد ..
	تطوير سكة حديد الحجاز — بئوك
١٥	● شخصية العدد ..
	المعماري عبد الواحد الوكيل
١٨	● التخطيط العمراني لمدينة حماه ..
٢٠	● العمارة .. كتله وفراغ ..
٢٢	● عالم الآثار ..
٢٣	● التحليل التابعي للجمعيات ..
	باستخدام الصور الجوية
٢٦	● مقال فني ..
	تجهيز الخرسانة للأغراض المعمارية واستخدام
	الخرسانة الملونة



● السوق النجاري .. (مشروع مجمع

وحديقة الملك عبد الله بوادي صقره بعمان

(٣١-ص)

صورة الغلاف :

مركز المدينة القديم لمدينة حماه قبل انهياره

يعلن مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

عن بدء الدورة التدريبية الثالثة

● موضوع الدورة : الارتقاء بالبيئه العمرانية في المناطق المتخلفة

● مدة الدورة : اسبوعين من ٢٣ ابريل إلى ٥ مايو ١٩٨٥
الموافق ٣ شعبان إلى ١٥ شعبان ١٤٠٥ هـ .

● تشمل الدورة الموضوعات :

- المفهوم الحضارى للاسلام كأسلوب للحياة .
- المداخل المختلفة لتأصيل القيم الاسلامية في المدينة والعمارة المعاصرة .
- تطور المدينة والفنون الاسلامية على مر العصور .
- الثوابت والمتغيرات في التخطيط والعمارة الاسلامية .
- التجارب العالمية في مجال تأصيل القيم المعمارية الاسلامية .
- ترميم المنشآت التاريخية .
- تجديد الأحياء التاريخية .

● للاستعلام والاشترك : الاتصال بسكرتارية التدريب بمقر مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية -

١٤ شارع السبكي منشية البكرى - مصر الجديدة

تليفون : ٦٧٠٧٤٤ - ٦٧٠٢٧١ - ٦٧٠٨٤٣



الدكتور عبد الباقي إبراهيم

الدروس المستفادة.. من المؤتمر الخامس عشر للإتحاد الدولي للمعماريين

النقابية تحكمه ضرورات التسجيل في القائمة أو الحصول على الإعراف المهني بأحقيته في ممارسة المهنة ولا تحكمه ضرورات أخرى تنظيمية أو علمية .. مثل ضرورة امتحان ممارسة المهنة الواجب على كل معماري بعد عامين من التخرج .. أو ضرورة إعادة التسجيل المهني عند كل مرحلة من مراحل التنظيم المهني ، بحيث ينتقل المعمارى المقيّد بعد امتحان المهنة من المستوى (ج) بعد عشر سنوات إلى المستوى (ب) ثم بعد عشر سنوات أخرى إلى المستوى (ا) ... وهكذا تتحدد صلاحيات ومسؤوليات كل فئة من فئات التنظيم المهني أو ضرورة من ضرورات العمل المهني مثل الحصول على العقد المعمارى النمطى المسجل قانونياً من قبل المنظمة المهنية ، أو الحصول على مطبوعات تنظيم العمل المعمارى نفسه ، كما هو الحال فى كل المنظمات المعمارية فى العالم ..

ولقاءات المعمارين العرب لا تقتصر على الندوات والمؤتمرات العربية بل ربما تمتد ليجتمعوا حول مشروع هام فى أى بلد عربى يرى ضرورة اللقاء الفكرى للمعمارين العرب حوله كما حدث بعد مسابقة جامع الدولة فى بغداد ... أو قد يحدث مستقبلاً حول مشروع الفهرس الشامل للعمارة الاسلامية الذى تنظم مؤسسة أهل البيت فى مدينة عمان بالأردن فى الشهر الخامس من عام ١٩٨٥ ، أو ما حدث من قبل حول مشروع المحافظة على التراث العمرانى للمدينة القديمة بحلب ، أو ما قد يحدث بالنسبة لبعض المسابقات المعمارية المحلية أو العربية . وإذا كان الإتحاد الدولى للمعمارين ينظم المسابقات المعمارية الدولية فقد حان الوقت لأن ينظم المعمارون العرب المسابقات المعمارية العربية . وإذا كانت غرفة التجارة البريطانية العربية فى لندن تنظم جوائز لبحوث فى العمارة العربية فقد حان الوقت لأن يأخذ المعمارى العربى بزمام الأمور ويعد الجوائز لبحوث العمارة العربية التى ينتمى إليها مثل غيره

لقد أخذ الغرب المبادرة فى البحث عن التراث العربى فى العالم العربى ... وكما يقول الاستاذ ابراهيم شيوخ مدير مركز دراسة الحضارة والفنون الاسلامية فى القيروان بتونس إن أكثر البلدان الاسلامية تصدّر تراثها مادة أولية بواسطة البعثات الأجنبية وتستعيده فيما بعد على أنماط أخرجهما التحليل والترشيح وبتفسير لم يسهم أصحاب ذلك التراث فى توضيحه ومراقبته ما يمكن أن يقدمه بالفعل لذلك .. هذا لأن أصحاب التراث تركوه لغيرهم وراحوا يتطلعون إلى مادة الغرب ومنجزاتهم العلمية وقدراتهم التنظيمية التى غلبوا بها المعمارين العرب فاستحوذوا على بعضها فكرياً وعلمياً ... وأصبح المعمارى العربى يدور فى حلقات المنظمات المعمارية الأجنبية فى غياب المنظمات المعمارية العربية القادرة على الحركة والفعالية .

هذه هى الدروس المستفادة من مؤتمر الإتحاد الدولى للمعمارين الخامس عشر .. فهل نحن مستوعبون

ليكن لنا فى ما دار حول المؤتمر الخامس عشر للإتحاد الدولى للمعمارين .. من سوء الإعداد والتنظيم ، واستبعاد المشاركة الجماعية للمعمارين العرب فى أحداث المؤتمر والإعداد له .. ليكن لنا فى كل ذلك درساً وعبرة ، عبرنا عنه فى الاجتماع الموسع الذى ضم المعمارين المصريين بزملائهم من المعمارين العرب الذين حضروا المؤتمر ... وكانت فرصة للالتقاء ، وإن كانت الدعوة إلى هذا اللقاء لم تنبع من أى من المنظمات المعمارية العربية . هذا هو الدرس المستفاد . فالمعمارى العربى لا بد وأن يبنى مكانته على الخريطة المعمارية فى العالم .

ولن يتأتى ذلك إلا بالتنظيم السليم واللقاءات العربية المستمرة ، حيث وحدة الفكر ووحدة اللغة ووحدة الهدف ... ولن يتأتى ذلك إلا بإقامة المنظمة المعمارية العربية تحت أى مسمى رابطة المعمارين العرب أو الإتحاد العربى للمعمارين أو جماعة المعمارين العرب أو منظمة المعمارين العرب أو الرابطة العربية للمعمارين أو المنظمة العربية للمعمارين أو المؤتمر الدائم للمعمارين العرب أو أى مسمى آخر ولا نضيق الوقت أكثر من ذلك فى البحث عن المسمى ... فالمهم هنا هو الهدف فى جمع شتات المعمارين العرب فى كيان مهنى واحد ينظم اجتماعاتهم فى ندوات علمية أو مؤتمرات سنوية ... أو يخصص له مجموعات عمل تلتقى دورياً للبحث فى موضوعات معينة ... مثل التراث المعمارى أو التعليم المعمارى أو ممارسة المهنة أو تكنولوجيا البناء أو الأسكان أو المباني العامة أو المحافظة على المباني أو المدينة العربية أو القرية العربية أو التأليف والنشر المعمارى ... فقد أثبتت جماعات العمل المنبثقة عن الإتحاد الدولى للمعمارين أو التى تعمل فى إطار المنظمات الدولية فعاليتها البحثية والعلمية خاصة وأنها تقوم بدورها فى بحث موضوعاً معينة وفى لقاءات محدده والمفاهيم مشتركة يمكن أن تخرج بمادة علمية غنية تفيد المعمارى العربى فى كل بلد عربى ... وما أقرنا إلى دور مجلة « عالم البناء » التى تحاول أن تصل ما بين المعمارين العرب فى المشرق والمغرب ..

وإذا كان المؤتمر الخامس عشر للإتحاد الدولى للمعمارين قد عقد فى القاهرة فى الشهر الاول من عام ١٩٨٥ م .. فإن إستفادة المعمارى العربى فى مصر من هذا الدرس هى أوجب .. فهو الذى تحمل المسؤولية أمام العالم سواء شارك فيها أم ترك لغيره تحملها . فنجاح المؤتمر أو فشله لا يعود على من أعد له من داخل البلد المضيف بقدر ما يعود على كل المعمارين فى هذا البلد ... وهنا تزداد مسؤولية المعمارى العربى فى مصر فى إستعادة صورته التى اهترت كثيراً فى أثناء هذا المؤتمر الدولى وإذا كان المعمارى العربى فى مصر يجد نفسه مشتتاً بين منظمة مهنية نقابية ومنظمة مهنية علمية فإن تشتت الجهود يضعف المجهود ، وإن وحدة العمل تزيد من فعاليته . فقد أثبتت التجربة ضعف كلا التنظيمين .. فانتفاء المعمارى للمنظمة

أخبار البناء

فاس :

• أعدت الحكومة المغربية خطة لترميم العديد من المباني التاريخية والدينية في مدينة فاس في إطار محطظ عام لتطوير مدينة فاس التاريخية ، شملت الخطة توفير مشروعات إسكان تستوعب ١٤,٠٠٠ أسرة خارج أسوار المدينة وذلك للتخفيف من الكثافة السكانية داخل المدينة القديمة ، بالإضافة إلى تجديد شبكات الطرق والصرف الصحي والمياه والكهرباء .. ، وتطوير وتوسعة المستشفيات . كما تدعو الخطة أيضا إلى إنشاء بعض الخدمات الثقافية والإدارية في المدينة مثل كليتي الآداب والفقه ومدرسة للعمارة ، بالإضافة إلى توفير الفراغات العامة المفتوحة ... وتساهم الأمم المتحدة من خلال منظمة اليونسكو في مشروع انقاذ مدينة فاس حيث وجهت دعوة لشعوب العالم للمشاركة في هذا العمل منذ عام ١٩٨٠ م .

منظمة الموئل : Habitat

• أصدرت منظمة الموئل بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية وهيئة التشييد والتنمية الأوغندية فيلما مدته ٢٥ دقيقة يصور الدمار الذي لحق بعدد ٢٩ مدينة أوغندية في أعقاب حرب التحرير ١٩٧٩ م والتي تركت آلاف المشردين ومدناً تفتقر إلى أدنى أساسيات الحياة وتساهم منظمة الموئل وبرنامج التنمية في عملية إعادة بناء هذه المدن بتوفير المساعدات الفنية بعد توفير رؤوس الأموال المطلوبة .. هذا وقد أصدرت المنظمة فيلمين آخرين في إطار برنامج الاعلام التابع لها .

الجمهورية العربية اليمنية

• تم وضع حجر الأساس أخيرا لإعادة بناء سد مأرب في اليمن الشمالي والذي يعد أشهر السدود القديمة في العالم . وقد قام بوضع حجر الأساس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة في أثناء قيامه بزيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية في أواخر عام ١٩٨٤ م . وتقدر تكاليف انشاء السد الجديد بحوالي ٩٠ مليون

دولار ، سوف يتحملها بالكامل الشيخ زايد لاعتقاده بأن أجداده من عائلة آل نهيان قدموا من وادي نهبان الواقع على مسافة غير بعيدة من موقع السد .

ويجرى انشاء السد الترابي الجديد في وادي دانا على مسافة ثلاثة أميال من موقع السد القديم وذلك بطول ٧٠٠ م وعرض ٣٩ م . ومن المقدر أن يتجزر السد ما يصل إلى ٤٠٠ مليون م^٣ من المياه المتجمعة من ماء الأمطار التي تسقط في جميع أنحاء الركن الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية .

وقد أجريت الدراسات الخاصة بالسد الجديد بمعرفة صندوق أبو ظبي للتنمية الاقتصادية العربية . ويستمد سد مأرب القديم أهميته من أنه يعزى إليه الفضل في تنمية وإقامة مجتمع زراعي كبير ومن ثم قيام حضارة تاريخية في اليمن ، حيث كانت دولة سبأ تستمد ثروتها من الزراعة التي كان يتيحها السد القديم الذي كان عرضه ٣٥٠ م وارتفاعه ١٨ م وكانت هناك خلفه بحيرة بطول ٣ كم . ويعتقد الأثريون أن سد مأرب القديم بنى فيما بين عامي ٨٥٠ ، ٨٢٠ قبل الميلاد ، وأنه دمر بفعل مياه السيول في عام ١٤٥ قبل الميلاد .

• فازت إحدى الشركات الصينية بعقد قيمته ١٤,٦ مليون دولار وذلك لتنفيذ المرحلة الأولى من مباني كلية الهندسة بجامعة صنعاء . ومما يذكر أن الأعمال الاستشارية للمشروع يقوم بها أحد المكاتب الهندسية من ألمانيا الغربية .

المملكة العربية السعودية :

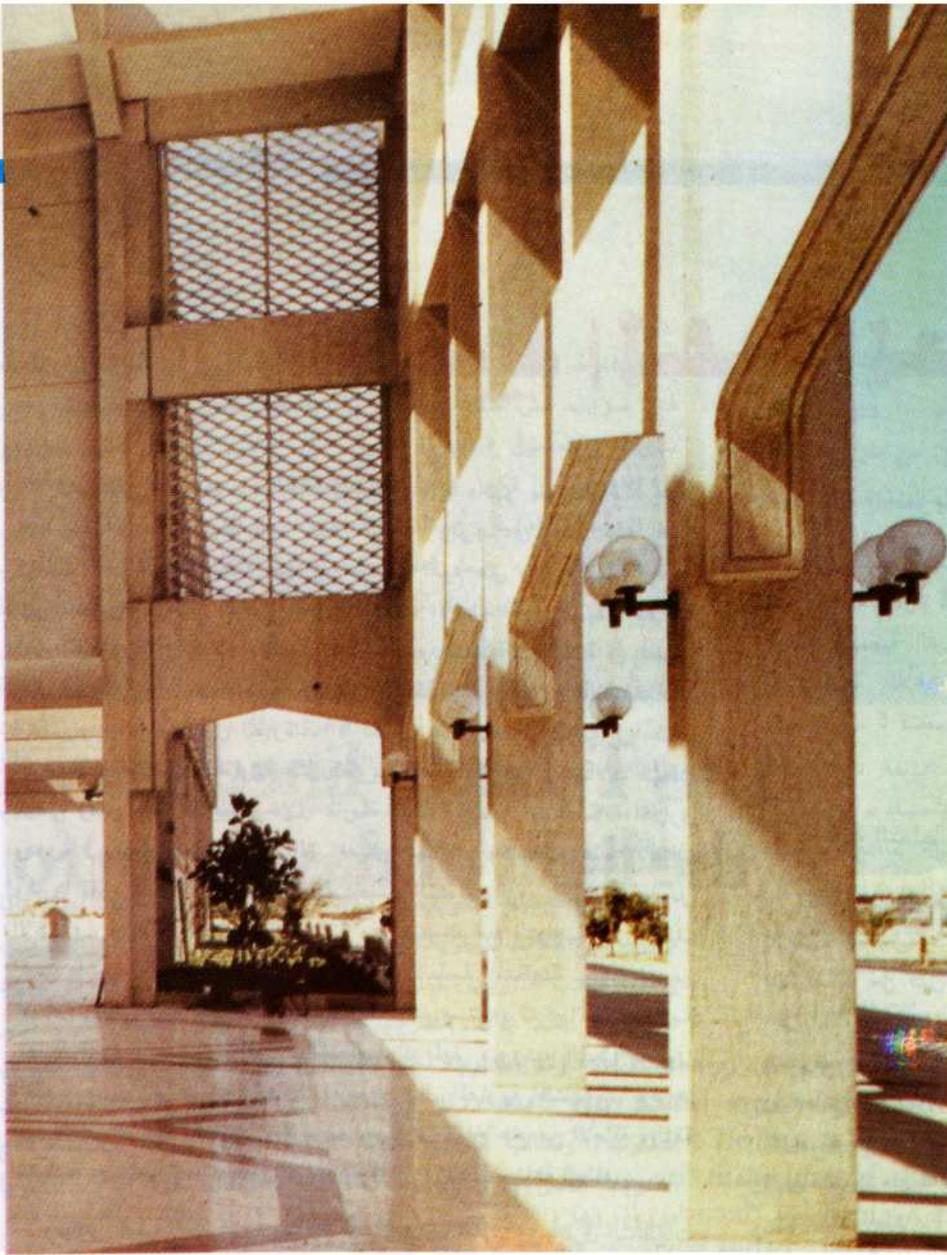
• صدرت بعض القوانين المنظمة لمشروعات الاسكان التي يتم تمويلها من خلال قروض ميسرة من قبل صندوق تنمية الأراضي (REDF) بحيث لا يقل حجم تلك المشروعات عن ١٠ وحدات سكنية بدلا من ثلاث وحدات كما كان محمدا من قبل وكان قد تم انشاء صندوق تنمية الأراضي ، في يوليو ١٩٧٤ م ، لتشجيع القطاع الخاص على الدخول في مجال الاسكان لمواجهة الطلب المتزايد على الوحدات السكنية والمصاحب للزيادة السكانية المستمرة ... لقد ساهم الصندوق بصورة فعالة في توفير الوحدات

السكنية من خلال تقديم قروض ميسرة للمستثمرين إلا أن توفير هذه القروض بصورة مفاجئة أدى إلى ارتفاع معدلات المضاربة في سوق البناء وبالتالي ارتفاع أسعار أراضي البناء بصورة مفاجئة مما تطلب تغييرا في سياسة صندوق تنمية الأراضي .

• أصدرت وزارة المالية والأقتصاد الوطني السعوديه ايضا حات بشأن نظام المقاولات في المملكة العربية السعودية . وكان مجلس الوزراء قد أصدر قراره في ١٤ مارس ١٩٨٣ الذي يقضى بضرورة اعطاء الشركات الوطنية (السعودية) مالا يقل عن ٣٠٪ من قيمة العقد الممنوح لشركة أجنبية . وقد أوضحت وزارة المالية أن هذا القرار ينطبق على جميع عقود الأشغال العامة التي تحتاج إلى عمليات تنفيذية سواء في مراحل الانشاء أو الصيانة أو التشغيل . ويمكن أن تكون الشركات السعودية المشار إليها إما مقاولين أفراد أو شركات مسجلة بالكامل في المملكة . ومن الممكن أيضا أن تذهب نسبة ٣٠٪ من الأعمال الممنوحة للقطاع الخاص السعودي في حالة أى عقد إلى شركة واحدة أو إلى عدة شركات . وينبغي أن يشتمل الدور السعودي في العقد على مراحل التشييد وتوفير المواد أو التركيب . وعلى كافة الشركات الأجنبية والمشاريع المشتركة والاتحادات المالية أن تجز كافة اعلاناتها التجارية والخدمات المصرفية والتأمينية والنقل من خلال المؤسسات السعودية ، كما يجب أيضا أن تتم عمليات الشراء والتأجير للأرض والمعدات من خلال الوكلاء السعوديين .

• تقرر بناء ثلاثة سدود في المنطقة الوسطى من المملكة . وسيقام السد الأول في وادي الحريق بمنطقة الوشم وذلك بكفاية تخزين تبلغ ٢٥٠ مليون م^٣ ، والسد الثاني بمنطقة سدير وتبلغ سعته أيضا ٢٥٠ مليون م^٣ . أما السد الثالث الذي ستبلغ سعته ٢٠٠ مليون م^٣ فسوف يقام في منطقه القويعة .

• تقام في منطقة الجوبا بوادي الدواسر محطة لتوليد الكهرباء بتكلفة تبلغ ٧٤,١٧ مليون دولار . ويستغرق بناء هذه المحطة ٢٦ شهرا وسوف توفر الطاقة لنحو ٧٥ من المدن الصغيره والقرى المنتشرة في المنطقه .



دولة الإمارات

- حصلت أحد الشركات السويدية على عقد تبلغ قيمته حوالي ١,١ مليون دولار لأعداد نموذج بياني نسبي وتقرير تصميمي نهائي عن المدينة الجامعية المقترح انشاؤها في مدينة العين . ومن المزمع اقامه المجمع السكني الجامعي الذي يخدم عشرة آلاف طالب .
- تبحث وزارة الأشغال العامة والاسكان جدوى انشاء مستشفى جديدة في اماره عجمان . ومن المنتظر أن يشتمل المستشفى على ٢٠٠ سرير وأن يضم أقساما للجراحة وطب الأطفال والنساء والتوليد والأنف والأذن والحنجرة والأسنان .

أبو ظبي

* تبدأ قريبا أعمال الإنشاءات في المطار الدولي الجديد بمدينة العين في دولة الإمارات العربية المتحدة بعد أن تم إعتاد التصميمات الخاصة بالمشروع . ومدينة العين التي تبعد ١٦٠ كم شرق أبو ظبي هي ثالث أكبر المدن في دولة الإمارات وبها أحدث جامعات الخليج وهي جامعة الإمارات فضلا عن أنها أصبحت من أهم المراكز الصناعية والزراعية في دولة الإمارات . هذا وقد وافق مجلس أبو ظبي أيضا على تحويل مطار أبو ظبي القديم الذي أطلق عليه من جديد اسم مطار الباطن ليكون مطارا خاصا لكبار الزوار وذلك بتكلفة تبلغ ٢٤,٦ مليون دولار بالإضافة إلى إستعماله كقاعدة ل سلاح الطيران بدولة الامارات .

الأردن

* أعلنت هيئة المياه في الأردن عن مناقصات لتنفيذ مشاريع الصرف الصحي في خمس مدن بشمالى المملكة . وتشتمل المشاريع التي تقدر تكلفتها الإجمالية بـ ٤٠,٤ مليون دولار على إنشاء شبكات توزيع المياه وتصريف السيول ومياه الجارى بالإضافة إلى إنشاء ثلاث محطات لمعالجة مياه الصرف الصحي .

كارديف (المملكة المتحدة

تنظم الجامعات وأقسام التخطيط بإنجلترا مجموعة من الندوات السنوية المتعلقة بمشكلات التخطيط والتنمية في دول العالم الثالث . وتعد أول هذه الندوات في جامعة ويلز بكلية العلوم والتكنولوجيا بكارديف في الفترة من ٣ - ٦ سبتمبر ١٩٨٥ ، تحت عنوان « المأوى والخدمات ومحدودى الدخل » وتبلغ تكاليف الإشتراك للفرد شاملة الإقامة ٧٥ دولارا (٦٥ دولار للطلبة)

وللمزيد من المعلومات يمكن الإتصال بالعنوان التالى :-

Dr. S.M. Romaya, Department of Town Planning Univ. of Wales Institute of Science and Technology Cordiff CF1 3EU,UK.

دبي

• مستشفى دبي الجديد أو مستشفى المتكوم الذى بلغت تكاليفه نحو ١٨٠ ألفا من الجنيهات الأسترلينية . يحتوى المستشفى على ٦٣٨ سريرا ويتكون من برج بارتفاع عشرة طوابق تعلو طابقا أرضيا به كافة أقسام الخدمات التخصصية . والصورة لرواق المدخل الذى يستخدمه أهالى المرضى فى الإنتظار .

العراق

* فازت إحدى شركات المقاولات من كوريا الجنوبية بعقد قيمته ١١٤,٦٢٥ مليون دولار لإنشاء طريق سريع في بغداد ، يبلغ طوله ٢٣ كم ومن المنتظر أن يتم إنجاز الطريق الذى يتكون من ٦ حارات للنقل السريع في خلال ٣٢ شهرا .

تنظيم المهنة المعمارية

لجنة العضوية والعلاقات العامة :

وهي اللجنة المسؤولة عن تطوير الفهم والتذوق المعماري لدى العامة ، كما تقوم اللجنة بإدارة شبكة من المكاتب الاقليمية . وتشرف اللجنة على المطبعة العامة للجمعية التي تصدر النشرة الدورية (Journal) ، ومكتب الخدمات الاستشارية للأعضاء ، وتنظم الجوائز المعمارية والمسابقات الدولية والداخلية ، كما تنظم برنامجاً دورياً من الاجتماعات الى جانب المؤتمر السنوي للجمعية .

لجنة التعليم والممارسة المهنية :

يعد اجتياز امتحان ممارسة المهنة (المكون من ثلاثة اجزاء) شرطاً أساسياً للانضمام للجمعية منذ عام ١٨٨٢ م ، أما حالياً فهناك العديد من الجامعات المعترف بها من قبل الجمعية والتي لا يحتاج خريجوها إلى الجلوس لامتحان الجزء الأول ... إلا أن مسؤوليات لجنة التعليم والممارسة تطورت بصورة ملحوظة في الفترة الأخيرة ، حيث تقوم لجان خاصة بعمل زيارات مستمرة الى الجامعات التي تطالب باعتراف الجمعية للوقوف على المستوى العلمي لها . كما تقوم لجنة التعليم والممارسة بتنظيم اجتماعات موسعة لدراسة أساليب تطوير السياسات التعليمية من ناحية محتوى البرامج الدراسية ، والبحوث العلمية ، والدراسات العليا ، والتطور التعليمي أثناء الممارسة المهنية ... وتهتم اللجنة في مجال الممارسة المهنية بالقضايا العامة المتمثلة في المنافسة بين المعماريين ، والظروف العامة المحيطة بالعمل المعماري والتي تشمل شروط العمل ، ومراقبة تأثير المتغيرات التقنية على العمل المعماري ، وإمداد الجمعية بالمعلومات الكاملة عن جمعيات صناعة البناء والجمعيات المهنية الأخرى ... أما أهم مسؤوليات اللجنة فتتغل في تكوين الرأي العلمي للجمعية في العدد من القوانين التي تسنها الحكومة والتي تمس المهنة .

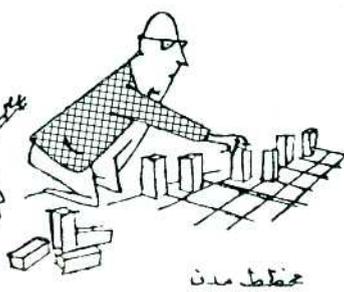
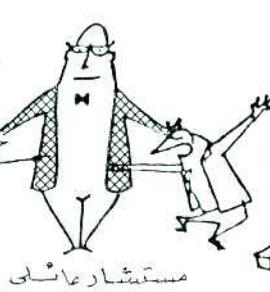
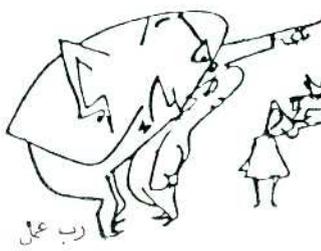
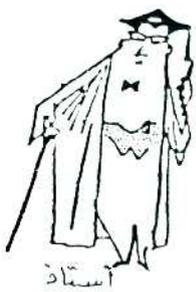
المكتبة المعمارية البريطانية :

هي المكتبة المعمارية القومية الأولى في إنجلترا . وتشمل واحدة من أهم المجموعات المعمارية المتكاملة في العالم ، حيث تضم الدوريات والكتب

يحتل المعماري في المجتمعات المتقدمة مكانة عالية ، فهو بطبيعة عمله يشكل الجانب المادي من البيئة التي نعيش فيها .. وتوجد في معظم هذه الدول كيانات أو تنظيمات مهنية معمارية مستقلة تقوم على رعاية المهنة والعمل على تطويرها ، حيث تعطى هذه التنظيمات الأهمية الأولى للمهنة المعمارية قبل المعماريين . وتنحصر الأهداف العامة لهذه التنظيمات المهنية في تطوير التذوق المعماري لدى العامة والجهات الحكومية وتطوير الاستخدامات التكنولوجية الحديثة في العارة ... كما تتعدى هذه الأهداف العامة إلى أهداف أخرى خاصة بالمهنة المعمارية مثل تطوير التعليم المعماري في مجالات البحث العلمي والدراسة الأكاديمية وخلال ممارسة المهنة ، بهدف تنمية مكانة المعماري ودوره في تغيير وجه البيئة التي نعيش فيها ... ولتحقيق هذه الأهداف وغيرها تقوم هذه التنظيمات المعمارية بإصدار النشرات الدورية وتوزيعها على الأعضاء ، وتنظيم الدورات التدريبية ، ووضع البرامج التعليمية على مختلف المستويات ، بالإضافة إلى انشاء المكتبات العلمية المتكاملة وذلك لتدعيم الأساس العلمي الذي تقوم عليه المهنة ... وعلى مستوى تنظيم أسس الممارسة المهنية تقوم بإصدار ومراقبة قواعد السلوك المهني ، ووضع الشكل القانوني للعقد المعماري الموحد ، ولائحة الاتعاب للأعمال المعمارية المختلفة ... وغيرها من التنظيمات التي تكفل ممارسة كريمة للمهنة في مناخ عام من الأمانة والثقة المتبادلة بين المعماري والمجتمع والعميل والعاملين في مجال صناعة البناء

وتعتبر الجمعية الملكية البريطانية للمعماريين (RIBA) من أعرق التنظيمات في مجال المهنة ، حيث تم انشاؤها عام ١٨٣٤ م ، وقامت بوضع أسس الالتحاق بالمهنة عام ١٨٨٧ ، والذي تم تشريعه في قانون عام ١٩٢٢ م . كما أصدرت الجمعية أول ميثاق شرف للمهنة عام ١٩٠٠ م . وتضم الجمعية حالياً ما يزيد عن ٢٧,٥٠٠ عضواً ، منهم ٦٠٠٠ من خارج إنجلترا ، هذا بالإضافة إلى ٢٠,٠٠٠ عضواً من الطلبة ... وتهتم الجمعية - الى جانب الأهداف السابق ذكرها - بتحسين الظروف التي يعمل فيها المعماري لتوفير المناخ الذي يسمح بازدهار العارة في مناخ عام من الأمانة والثقة وتحمل المسؤولية ويدير الجمعية مجلس مكون من ٦٠ عضواً ، منهم ١٦ عضواً يتم انتخابهم على المستوى القومي و ٢٥ على المستوى الاقليمي . ويدير المجلس أعمال الجمعية من خلال لجان عمل متعددة :

المعماري من هو؟



ويشترط للقبول في عضوية الجمعية الملكية للممارسين البريطانيين قضاء فترة تدريب عملي لمدة سنتين بعد الانتهاء من الدراسة الأكاديمية لمدة خمس سنوات والتسجيل «كمماري قانوني» في المجلس البريطاني لتقيد الممارسين ARCUK، على أن تكون سنة كاملة من التدريب العملي قد تمت بعد الانتهاء من الدراسة الأكاديمية. أما السنة الأخرى فيمكن الانتهاء منها كلها أو بعضها في أثناء الدراسة، حيث تعطى معظم مدارس العارة سنة كاملة للتدريب العملي بين السنة الدراسية الثالثة والرابعة، لإعطاء الفرصة لطلبتها لربط النظرية بالواقع التطبيقي. كما يجب على الطالب أن يقضى فترة سنة في التدريب لدى مكتب معاري منها خمسة شهور على الأقل متصلة وسنة أخرى في قطاعات صناعة البناء الأخرى مثل، التنفيذ، حصر الكيانات والمواصفات، التخطيط، البحث العلمي... الخ. ويمكن للطالب قضاء فترة التدريب العملي أو جزء منها في الخارج وذلك بموافقة قسم التدريب بالجامعة.

ويتضمن برنامج التدريب العملي الذي تقوم بتنظيمه الجمعية، إعداد قائمة بأسماء جميع المكاتب المعارية التي تقوم بتوفير مستوى مقبول من التدريب، وإنشاء مكتب التدريب العملي الذي يقوم بمساعدة مدارس العارة في توجيه طلبتها إلى أنسب مجالات التدريب على مستوى الدولة، وإصدار كتيب خاص لتسجيل الخبرات المكتسبة لكل طالب، وتعيين منسق عام لبرامج التدريب العملي يقوم بإعداد دلائل لإرشاد المدارس عن محتوى برنامج التدريب المطلوب. وتطالب الجمعية مدارس العارة بتعيين مرشد خاص لبرنامج التدريب العملي يقوم بالإشراف والإعداد لامتحان الجزء الثالث لعضوية الجمعية والخاص باختبار مدى استفادة الطالب من فترة التدريب العملي.

وتوجه الجمعية الملكية للممارسين البريطانيين إهتماماً خاصاً لعملية استمرار التدريب المهني بعد مزاولة المهنة وذلك لتحسين مستوى الاداء المهني. وتقوم العديد من الهيئات الأكاديمية بتنظيم مثل هذه الدورات التدريبية المتنوعة من حيث الموضوعات والمدة الزمنية. وتقوم الجمعية بالإشراف على هذه البرامج وتوجيهها لخدمة المهنة حيث تصنفها في ثلاث نوعيات؛ سد النقص في المعرفة العلمية، اللحاق بأحدث التطورات التكنولوجية، التخصص. وتقوم الجمعية بإصدار قائمة سنوية بالبرامج التدريبية المتقدمة للممارسين وغيرهم من العاملين في المجال. وهناك اتفاق عام من جانب الجمعية على أن أي ممارس للمهنة يجب أن يحصل على الأقل على 24 ساعة من التدريب المهني في السنة. وتوجه الجمعية الهيئات الحكومية والمكاتب الخاصة إلى ضرورة الاهتمام

والمخطوطات والصور والمجلات... الخ، وتعطى جميع الموضوعات المعارية في مختلف أنحاء العالم مفهومة بأسلوب دقيق ومنظم... ويوفر مكتب الاستعلامات بها العديد من الخدمات للأعضاء والباحثين عن طريق الاتصال الشخصي أو بالتليفون أو بالبريد. ومن بين الخدمات العديدة التي تقدمها المكتبة نشر قائمة ربع سنوية للدوريات المعارية وقائمة سنوية تضم أسماء الكتب المعارية الهامة لتستفيد منها المكتبات المعارية في الكليات والمكاتب المعارية والطالب.

لجنة الخدمات المركزية :

وتعد من أكبر لجان الجمعية وتضم ست أنشطة مختلفة هي : مكتب المستشار القانوني للجمعية، المكتب المالي، قسم الإحصاء، بجانب قسم الاشراف والصيانة، وقسم الشؤون الإدارية، وقسم شؤون العاملين... ويقوم المستشار القانوني بإعطاء الخبرة القانونية للجمعية بجانب عمله كاستشاري للجنة مراقبة السلوك المهني ولجنة العقود المعارية الموحدة... ويقوم قسم الإحصاء بجمع البيانات الاحصائية المتعلقة باهتمامات الجمعية وخاصة بالنسبة للنواحى الاقتصادية للمهنة، ويمكن لأعضاء النقابة والهيئات العامة الحصول على كافة هذه البيانات.

وتتبع الجمعية ثلاث شركات تم انشاؤها عام 1969 م بهدف توفير بعض الخدمات الإضافية الهامة للأعضاء، وتشمل مؤسسة الطباعة والنشر RIBA Publications Ltd وتقوم بنشر وتوزيع الكتب المعارية وجميع نشرات الجمعية فيما عدا النشرة المجانية للجمعية Journal، بالإضافة إلى توزيع العقود المعارية القياسية، والأدوات الهندسية وبرامج الكمبيوتر الموجهة للاستخدامات المعارية المختلفة. أما الشركة الثانية RIBA Services Ltd فتقوم بتوفير الخدمات الاستشارية والفنية للعاملين في المهنة وفي مجال صناعة البناء عموماً. ويعد مشروع دليل العمل RIBA Product Data من أهم هذه الخدمات، إذ يوفر المعلومات الشاملة عن منتجات البناء المسجلة، وأساليب البناء، وقوانين البناء، وممارسة المهنة، ودليل المنتجين، وبيانات كاملة عن مواد ومنتجات البناء... أما الشركة الأخيرة فمختصة بمواصفات البناء القومية وتقوم منذ إنشائها بإعداد ونشر مواصفات البناء، حيث نشرت لأول مرة عام 1973 ثم عام 1976 لتساعد المماري والمهندس ومهندسي الكيانات والمواصفات في إعداد مواصفات المشروعات.



- الاتفاق مع المقاول لتعريف المالك بالمعاري ، على أن يقوم بإسناد العمل الذي يتم الاتفاق عليه الى المقاول المذكور .
- أن يحل محل زميل له في المهنة بوسائل غير لائقة بكرامة المهنة .
- في حالة تكليفه بالقيام بعمل كان موكلاً إلى زميل له في المهنة ، وعدم ابلاغ زميله بذلك التكاليف .
- قبول عمولات من اشخاص في أثناء قيامه بالعمل لصالح إحدى المؤسسات الصناعية أو التجارية .

وعلى الجانب الآخر تقوم جمعية المعماريين الأمريكيين AIA بدور مائل لدور جمعية RIBA في الولايات المتحدة . وتحدد جمعية المعماريين الأمريكيين أهدافها في ثلاثة نواحي هي المحافظة على وتحسين مستوى الممارسين الحاليين للمهنة ، وإيجاد مجموعة كافية من الممارسين الأكفاء في المستقبل ، وتمثيل المهنة المعمارية أمام التنظيمات المهنية والصناعية الأخرى والجهات الحكومية والرأى العام ، وذلك بهدف تشجيع التصميم الجيد بقوة القانون وبدفع المجتمع ذاته . ومن الأعمال الهامة التي تقوم بها منح الجوائز ، للأعمال الجيدة في مجال العارة حيث تعتبر الميدالية الذهبية التي تقدمها من أرفع الجوائز المعمارية على المستوى الدولي والمحلى .

هكذا نجد أن جميع الدول المتقدمة لديها التنظيمات المهنية المعمارية المستقلة التي تقوم على رعاية المهنة بأسلوب على منظم بدون أى تداخل أو تنازع في الاختصاصات لخلق جو من الثقة في محيط المهنة ، ولتوحيد الجهود من أجل هدف واحد وهو تقدم المهنة ورفع مكانة المعاري في المجتمع الذي يعيش فيه ، وليس تحقيق بعض الانجازات أو الامتيازات المادية لأعضائها من خلال نظرة محدودة لا تهتم إلا بالحاضر القريب أما في مصر فتقوم على تنظيم المهنة شعبة الهندسة المعمارية في نقابة المهندسين من الناحية النقابية ، وجمعية المهندسين المعماريين ، من الناحية العلمية . إلا أن هذا الازدواج من شأنه أن يشتت ويضعف الجهود المبذولة لتنظيم المهنة من خلال عدم تحديد المسؤوليات والالتزامات .. وتضع الشعبة المعمارية في النقابة لائحة داخلية لتنظيم مزاوله المهنة ولائحة للاعتماد ومشروع لعقد معاري موحد وقواعد تنظيم المسابقات المعمارية الدولية والداخلية وغيرها من اللوائح التي تفتقر إلى الصفة القانونية التي تضعها موضع التنفيذ ، وتفتقر إلى الجهات المسؤولة والمتفرغة لمتابعة تنفيذها على المستوى المهني وللحاق بكل من يخل بها ... وإذا كانت هناك صحوة ملحوظة في الأوساط المعمارية حالياً فما أحوجنا إلى مراجعة هذه الكيانات القائمة واللوائح الداخلية لها ومحاولة الخروج منها ومن تجارب الدول المتقدمة التي سبقتنا في هذا المجال ، بكيان تنظيمي موحد يرفع المهنة المعمارية في مصر ...

بعملية التدريب المهني الدوري للعاملين تبعاً لخطة سنوية مدروسة (يمكن للجان الجمعية المساهمة في وضعها) تبعاً لميزانية واحتياجات جهة العمل ، وتشجيع العاملين على الإشتراك في مثل هذه البرامج من خلال المنح والتدرج الوظيفي والعلاوات ، مع التأكيد على ضرورة استفادة العمل من هذه البرامج .

وتنظم الجمعية الملكية للمعماريين البريطانيين عدداً من الأمور الأخرى المتعلقة بالمهنة ، مثل لائحة الأتعاب ، وشروط العقد المعماري الموحد ، والعلاقة بين المعاري والتخصصات المهنية الأخرى المرتبطة بصناعة البناء ، والعلاقة بين المعاري والعميل ، وتنظيم صناعة البناء ، والمسابقات المعمارية ، وتنظيم العمل داخل المكاتب المعمارية وغيرها من الموضوعات التي نعرض لها في أعداد أخرى من مجلة عالم البناء .

مجلس تسجيل المعماريين البريطانيين ARCUK :

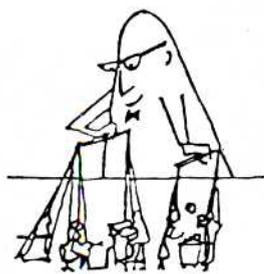
ينظم عملية قيد المعماريين في المهنة في بريطانيا قانون تسجيل المعماريين لعام ١٩٣٠ ، ويكلف هذا القانون مجلس تسجيل المعماريين بثلاث مهام رئيسية : مراجعة وإصدار سجل المعماريين السنوي ، والمحافظة على ميثاق شرف المهنة ، وتقديم المنح الدراسية للطلبة غير القادرين على استكمال دراستهم . ويتم تسجيل المعاري في هذا المجلس بعد اجتياز إحدى الامتحانات المعترف بها ، كما ينص البند السادس من القانون . ويجوز للمجلس رفع المعاري من سجلات القيد في بعض الحالات التي نصّ عليها القانون وهي ، إدانته بأى عمل يقع تحت طائلة القانون ، أو إدانته بأى سلوك يخل بشرف المهنة من قبل اللجنة المسؤولة Discipline Committee أو الامتناع عن سداد الرسوم أو إغفال ابلاغ المجلس بتغيير عنوانه ويجرم قانون المعماريين أيضاً قيام أى شخص غير مقيد بالمجلس بمزاولة أى أعمال تتعلق بالمهنة سواء بمفرده أو تحت إشراف أى شخص أو مؤسسة مستخدماً لقب معاري ، حيث يُعاقب بدفع غرامة مالية تزيد تبعاً للمدة والعمل .

ويعطى القانون الحق لهذا المجلس برفع اسم المعاري من السجلات إذا ثبت إخلاله بميثاق شرف المهنة . ونعرض هنا لبعض السلوكيات التي تعتبر إخلالاً بشرف المهنة :

- الإعلان بواسطة النشرات أو وسائل الإعلام المختلفة .
- طلب عمل بصورة غير لائقة عن طريق مراسلة الجهات الحكومية أو شركات المقاولات أو غيرهم من أعضاء المهن الأخرى .
- العمل كؤسس أو مدير لإحدى الشركات العاملة في مجال التشييد ، أو مواد البناء ، أو تقسيم الأراضي والمقاولات .



إدارى



كاتب تقارير ومواصفات



مراقب مالى

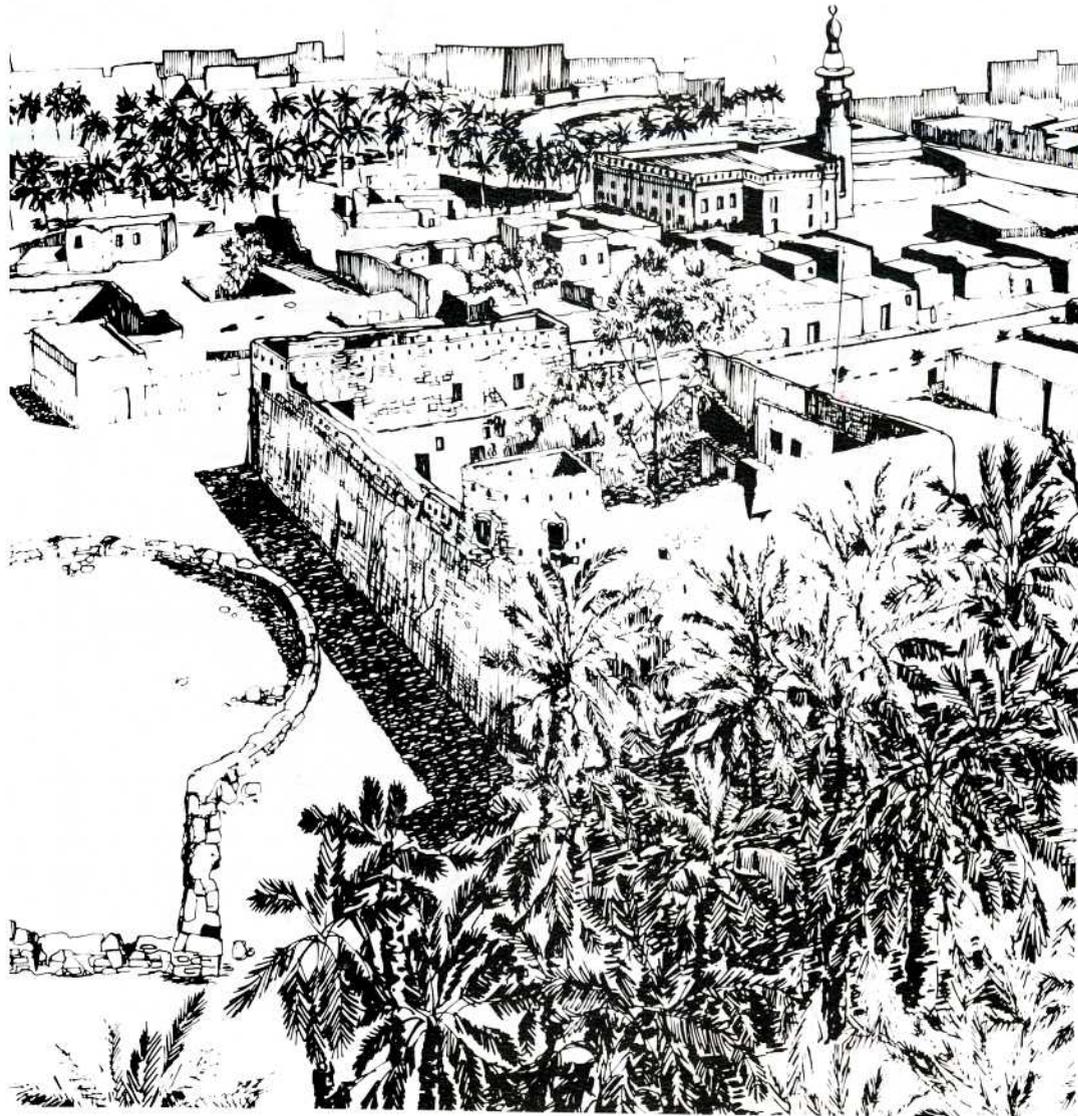
تطوير منطقة سكة حديد الحجاز إقليم تبوك

معماري : عبد العزيز ناصر الدوسري

تتكون المملكة العربية السعودية من عدة أقاليم ومناطق وكل منها يتحدد على ضوء اعتبارات جغرافية طبيعية واجتماعية واقتصادية . ومن بين أقاليم المملكة المختلفة إقليم منطقة تبوك الذي يقع في الجزء الشمالي الغربي من المملكة العربية السعودية وإلى الشمال منه تقع الحدود الأردنية .

ومدينة تبوك هي مركز إقليم منطقة تبوك والتي تتبعها أربعة مدن صغيرة هي أملج وتيماء وضباء والوجه ، بالإضافة إلى حوالي ثمانين قرية صغيرة كلها ضمن إقليم منطقة تبوك . وعلى مدى قرون عديدة ، كانت مدينة تبوك تخدم قوافل حجاج بيت الله الحرام القادمين من البلدان الاسلامية في الشمال مثل تركيا وسوريا والأردن ، وهم في طريقهم إلى الأماكن المقدسة في المدينة المنورة ومكة المكرمة . وكان هؤلاء الحجاج يستريحون من عناء سفرهم في مدينة تبوك . وما يؤكد ذلك استراحة الحجاج التي أنشأها العثمانيون لهذا الغرض في مدينة تبوك والتي لازالت معلما تاريخيا حتى وقتنا هذا . وكان آخر عهد لها بعملية تجديد في عام (١٦٥١ م) .

ونظرا للمسافات البعيدة بين الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وبين الأقطار الاسلامية الواقعة شمال المملكة ، وما يلاقه المسلمون من مشاق وصعوبات عند انتقالهم من وإلى الأماكن المقدسة ، قامت الدولة العثمانية في سنة (١٩٠٦ م) بإنشاء سكة حديد الحجاز .



اسكتش لمنطقة تبوك .

أسرة . ولكن مدينة تبوك اليوم يبلغ تعداد سكانها حوالي (١٣٠.٠٠٠ نسمة) ولازالت سكة حديد الحجاز في موقعها القديم ومع نمو المدينة أصبح موقع سكة الحديد يخترق المدينة من وسطها ويقسمها إلى جزئين . ومعظم النمو الذي حصل لمدينة تبوك كان في الخمسة عشر عاماً الأخيرة وذلك للأسباب التالية :

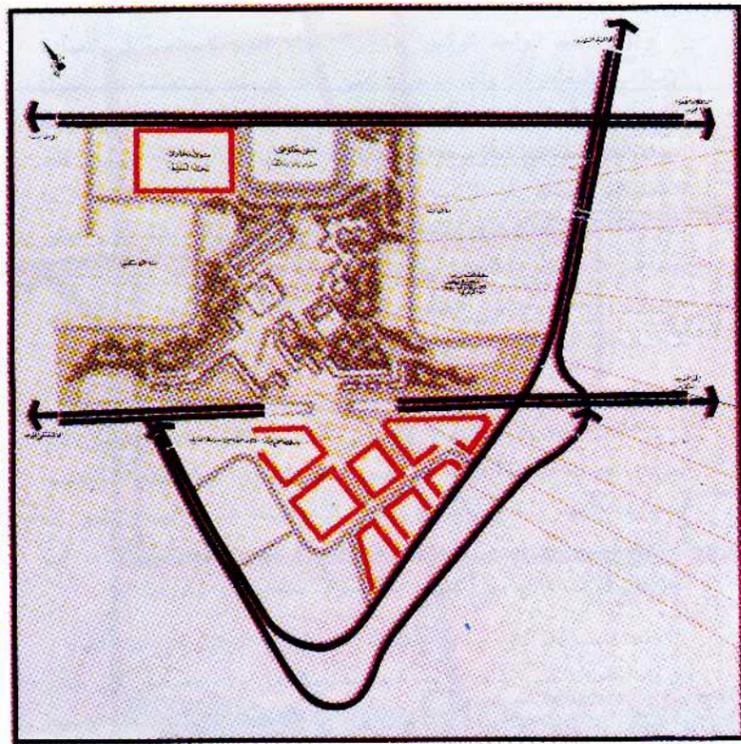
- النهضة الزراعية الشاملة في مدينة تبوك .
- اعتبار مدينة تبوك مركزاً اداريا حكوميا لإقليم المنطقة .
- وجود بعض المناطق العسكرية القريبة منها .

وتبوك مثل غيرها من مدن المملكة نمت وتطورت بسرعة كبيرة وذلك بسبب التأثيرات الناتجة عن الثغرات الاقتصادية والتي ظهرت بخاصة بعد عام ١٩٧٣ م . فزيادة الإيرادات من بعض الصادرات المحلية نتجت عنها زيادة هائلة في مشاريع التسمية المحلية على مستوى جميع المناطق ، مما أدى زيادة فرص العمل بالمملكة .

عموما وبعد دراسة تخطيطية متكاملة بالنسبة للخدمات على مستوى جميع الأحياء في مدينة تبوك

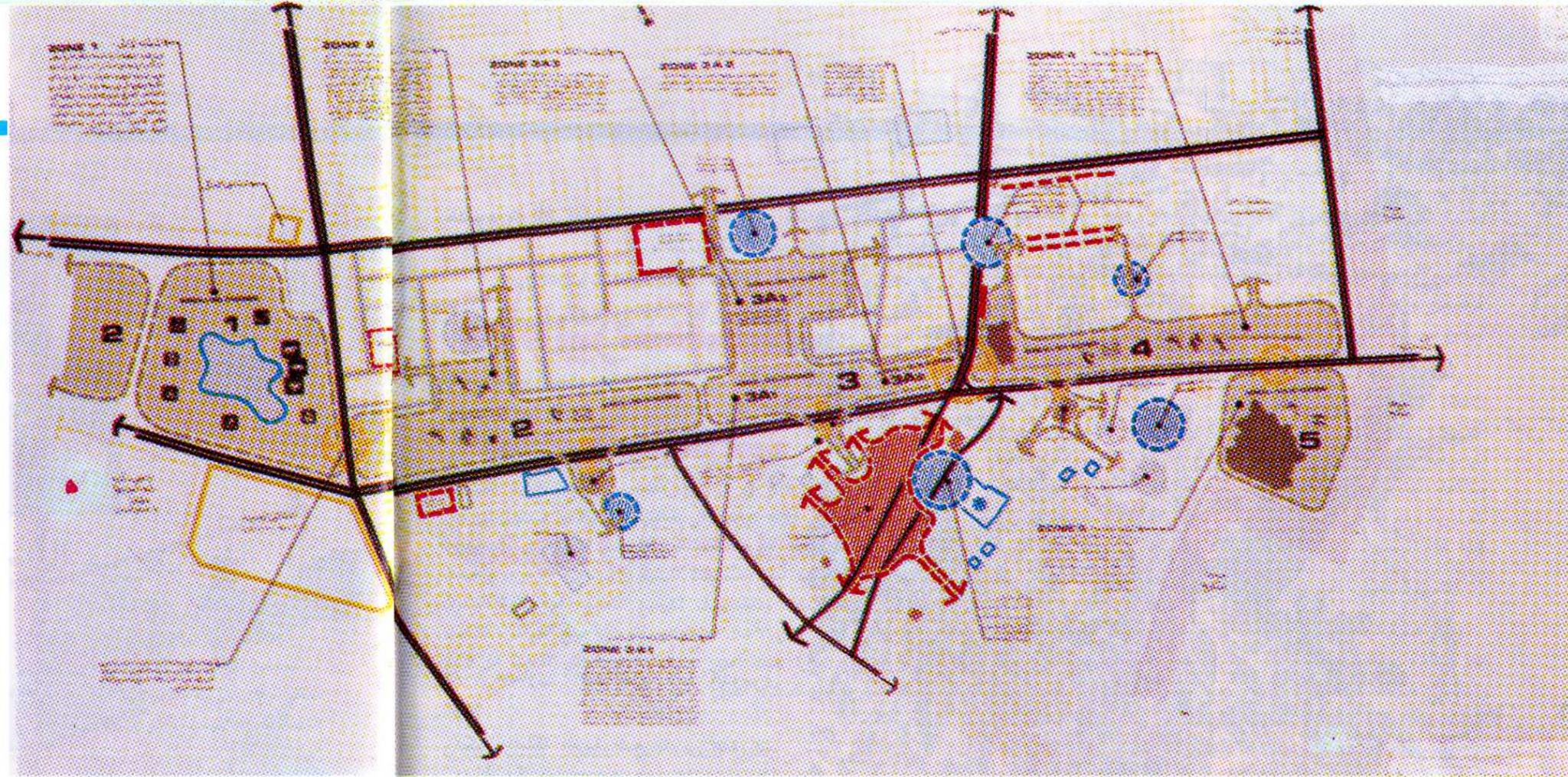
وفي بداية الحرب العالمية الأولى وجد العثمانيون أنفسهم معادين لقوات الحلفاء ، لذلك أرسلت بريطانيا قائداً يدعى « لورنس قى . إى » . وهو المعروف لدى « لورنس » العرب إلى الجزء الشمالي الغربي من جزيرة العرب ، وذلك لتحريض القبائل على الدولة العثمانية . وكانت أهم الإستراتيجيات التي أتبعها لورنس في مهمته تلك هي تعطيل سكة حديد الحجاز . وبالفعل قام بتدمير أجزاء هامة منها مما أدى إلى تعطيلها تماما في عام (١٩٢١ م) . ومنذ ذلك التاريخ لم يتم إعادة تشغيل سكة حديد الحجاز والتي كانت تربط أجزاء كبيرة من الدول الاسلامية ببعضها البعض ، مما يؤكد الروابط التي تربط بين هذه الأقطار .

وتجرى الآن دراسات متعددة تقوم بها البلدان التي تمر فيها سكة حديد الحجاز القديمة لدراسة جدوى إعادة تشغيلها مرة أخرى . وسكة حديد الحجاز القديمة لازالت باقية في نفس موقعها الأساس حتى يومنا هذا . ففي الوقت الذي كان يجري فيه تشغيل سكة الحديد والتي كانت تمر بأحد اطراف مدينة تبوك لم تكن المدينة سوى واحة صغيرة تقطنها حوالي ستين

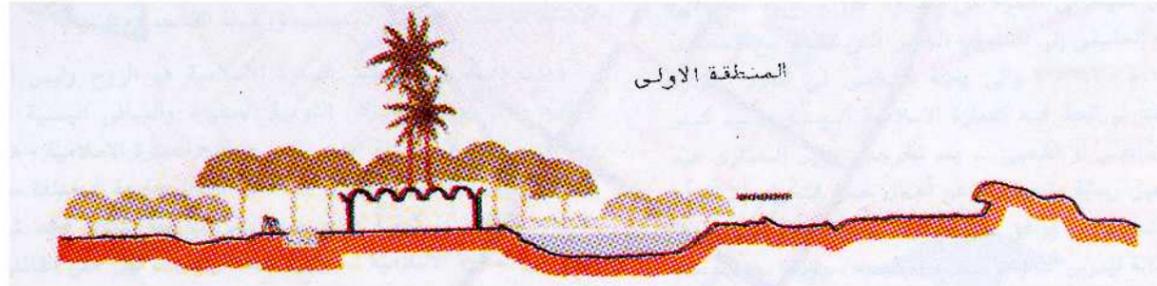


- المركز الثقافي
- مبنى حكومي
- ساحة شعبية
- صالة متعددة الأغراض
- المسجد الجامع الكبير
- مبانى تجارية
- مبانى اثرية
- منطقة حركة المشاة

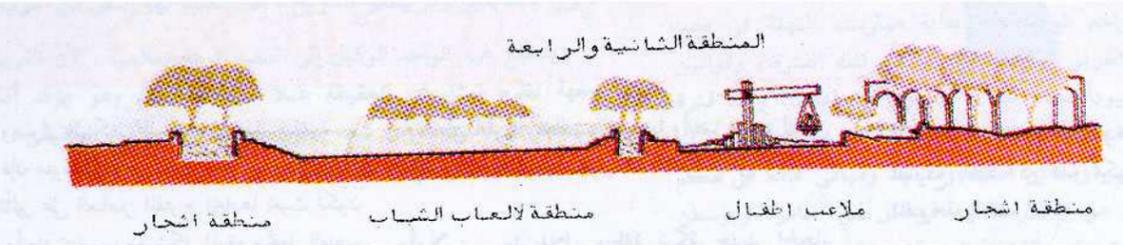
التصميم العمراني للمنطقة المركزية .



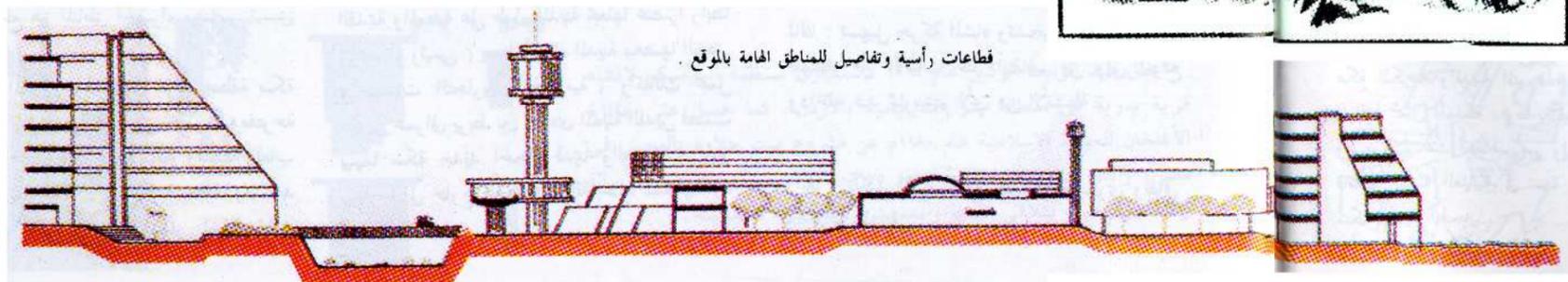
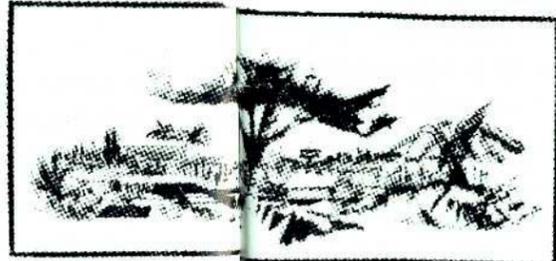
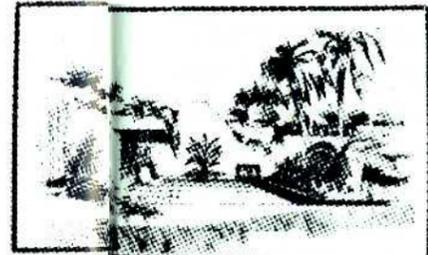
تحليل للموقع والأنشطة المحيطة واقتراح العلاقات بين المناطق المختلفة .



- حديقة حيوان للأطفال
- منطقة جلوس أمام البحيرة
- بحيرة مقنطرة
- مطعم لخدمة المنتزهين
- مناطق خضراء كثيفة



- منطقة اشجار
- ملاعب اطفال
- منطقة لالعاب الشات
- منطقة اشجار



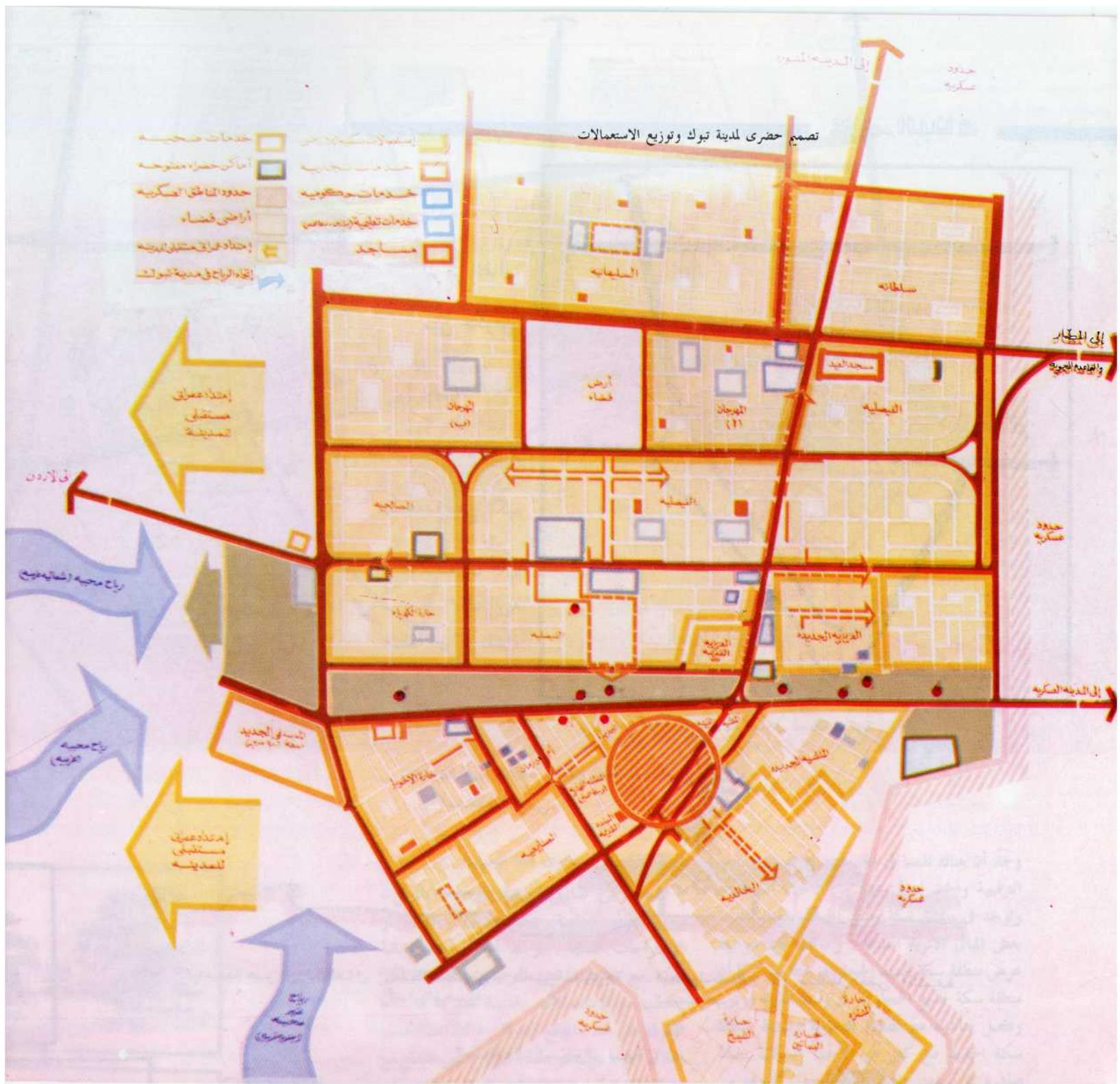
قطاعات رأسية وتفصيل للمناطق الهامة بالموقع .

وجد أن هناك نقصا في الخدمات الأساسية والمناطق الترفيهية والخضراء في عدد من الأحياء السكنية . وتوجد في منطقة سكة حديد الحجاز بداخل المدينة بعض المباني الأثرية القديمة . وكذلك فإن متوسط عرض منطقة سكة حديد الحجاز هو متنا متر . كما أن منطقة سكة حديد الحجاز تمر في وسط مدينة تبوك . وتتصل مباشرة مع المنطقة التجارية وترتبط منطقة سكة الحديد مع كثير من الأحياء السكنية بصفة مباشرة مما يساعد على تسهيل الوصول للموقع من قبل السكان .

وبعد التنسيق والمباحثات بين كل من وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة المواصلات تم الاتفاق على أنه في حالة إعادة تشغيل سكة حديد الحجاز فإنها ستمر بأحد أطراف مدينة تبوك بعد التوسع الحالي والمستقبلي ، بحيث يتم إلغاء المسار القديم داخل المدينة والذي يجترقها ويقسمها إلى جزئين . كما تم الاتفاق على تحويل هذه المنطقة التي بداخل المدينة ، والتي يتم فيها إلغاء مرور سكة الحديد مستقبلا إلى منطقة ترفيهية وخضراء ومنطقة خدمات عامة تفي بمطالبات المدينة حسب الدراسات

التخطيطية التي ستجرى لهذا السبب . فبخصوص المباني التاريخية الموجودة بالموقع ، وهي المباني الخاصة بمحطة سكة الحديد أو الاستراحات القديمة ، لوحظ أنها في حالة إنشائية جيدة مع حاجتها لبعض الترميمات البسيطة لكي تتناسب مع الاستعمالات الجديدة المقترحة لها . أما الطرق التي تحدد الموقع وتعرفل حركة المشاة فسيتم إغلاق أجزاء من بعض هذه الشوارع التي تقاطع مع حركة المشاة أما البعض الآخر فسيتم عمل وسائل عبور المشاة إليها بإحدى الطرق المناسبة .

وبدراسة حالة الطقس (المناخ) في منطقة تبوك وجد أنها تسمح بمزاولة الأنشطة الخارجية . والموقع بعامة معرض للرياح اللطيفة لأنه ممتد طوليا في اتجاه متعامد مع اتجاه هذه الرياح اللطيفة التي تساعد على تحسين درجات الحرارة صيفا . والمياه الجوفية متوفرة وبكميات كبيرة . كما أن نوعية التربة بالموقع مناسبة سواء للزراعة أو كعناصر لتسيق الموقع أو لإنشاء المباني عليها . وتبلغ مساحة الموقع (٣٠٠) ثلاثمائة فدانا . وهو ممتد طوليا بشكل شريطي مما يعطيه ميزة تجعله مرتبطا بمعظم أجزاء مدينة تبوك . الأمر الذي



ثانيا : توفير لأهالي المدينة وخصوصا الأحياء المجاورة للموقع بايجاد أكبر قدر ممكن من الأماكن الترويحية المفتوحة والخضراء .

ثالثا : تسهيل حركة المشاة وتشجيعها وتوفير الأمان للمشاه من الآليات عند انتقالهم من وإلى الموقع وداخله عند ممارستهم لأى من الأنشطة .

رابعا : تأكيد أهمية الموقع كمركز حضارى وثقافى واجتماعى للمدينة .

ومناطق تجارية ومطعم وكافيتيريا وأيضا فروع لبعض الإدارات الحكومية . ويهدف المشروع الى :

أولا : -استغلال منطقة سكة حديد الحجاز القديمة والممتدة على طول المدينة بجعلها عنصراً رابطاً (عصب رئيسى) يربط أجزاء المدينة ببعضها البعض والخدمات التجارية والحكومية ، وكذلك عمل تكوين عمرانى يربط بين جزئى المدينة اللذين فصلت بينهما سكة حديد الحجاز قديماً والتي تقرر تغيير مسارها إلى خارج المدينة فى حالة إعادة تشغيلها مرة أخرى .

يسهل وصول السكان للموقع بطريقة مباشرة . كذلك فإن متوسط عرض الموقع وهو (٢٠٠) متراً متر له تأثير على العناصر المقترح إيجادها بحيث تكون بمقاييس وأبعاد تتناسب مع شكل الموقع وتجعل العنصر الغالب فى الموقع هو المناطق الخضراء وعناصر تنسيق الموقع .

والعناصر المقترح توفيرها فى موقع منطقة سكة حديد الحجاز بتوك هي : مناطق خضراء ومفتوحة للترفيه ، وساحات عامة ، ومساح ومنطقة ألعاب وحديقة حيوان للأطفال ، ومكتبة عامة ومسجد وفندق ، علاوة على متحف ومضمار لسباق الخيل

ويؤمن عبد الواحد الوكيل بضرورة إحياء القيم الإسلامية في العمارة الإسلامية المعاصرة . ولقد ساعدته على ذلك دراسته المتعمقة في أصول العمارة الإسلامية . كما يؤمن بأهمية استخدام مواد البناء البيئية وتقنيات البناء التقليدية مع تطويرها لتناسب مع المتطلبات الحديثة . وتنبع هذه الأفكار من إيمانه بأن الإنسان كان يقوم في الأصل بتشكيل العمارة تبعاً للظروف البيئية المحلية ، فتأتى معبرة عن الشخصية المحلية ، وتعطى نوعاً من الاستمرارية الحضارية التي تجعل الإنسان أقدر على بناء مستقبل مستقر . وتكس جميع أعمال الوكيل هذه الأفكار المبادئ بالإضافة إلى الاحتياجات المناخية والوظيفية لشاغلها .

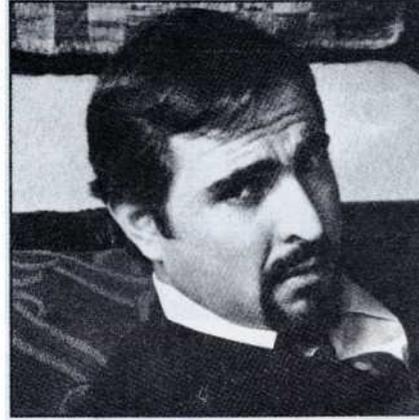
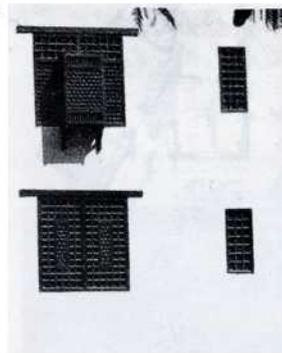
ويعتبر قصر سليمان من الأعمال المعروفة لعبد الواحد الوكيل . ويمثل منزل حمدي بالقاهرة والمباني السكنية التي صممها الوكيل في اليونان تجربة مختلفة تماماً عن قصر سليمان . إذ تؤكد كلها أن التعبير المعماري الجيد يمكن تحقيقه بأبسط الإمكانيات ... ويقول الوكيل إن العمارة في نظره ليست مجرد علوم نظرية واجتماعية كما تدرس في الجامعات الآن . فالعمارة تتطلب أيضاً معرفة بتقنيات ومواد البناء .

وتعد المساجد التي صممها وأنشأها عبد الواحد الوكيل من أهم أعماله . ومنها الجامع الكبير بالقرب من قصر سليمان في جدة ومسجد الكورنيش وترميم مسجد سعود . ويرى الوكيل أن العنصر الرئيسي في جميع تصميماته الخاصة بالمساجد هو عنصر الوحدة unity . فالمسجد ماهو إلا رمز يوحد المجتمع من حوله ، ووظيفته معنوية وليست مادية . لذلك فإن الاتجاه الوظيفي الحديث لا يتناسب ووظيفة المسجد ومتطلباته .

ويرى الوكيل أن ما يميز العمارة الإسلامية هو الروح وليس الشكل . فالشيء الذي يجمع المساكن النوبية الصغيرة والمباني اليمينية الشاهقة والمساجد التركية العظيمة تحت مسمى واحد « العمارة الإسلامية » هو روح الإسلام وليس التشكيل المعماري ... فالأشكال المعمارية المختلفة ماهي إلا مفردات اللغة ، أما كيفية وضع هذه المفردات معا لتكون قطعاً شعرية ، فهذه هي العمارة الإسلامية ... ويرد عبد الواحد الوكيل على القائلين بأن إحياء القيم الحضارية الإسلامية في العمارة المعاصرة هو تقليد للماضي ، فيقول إن جميع الفنانين الذين حققوا نجاحاً في مجال الفن والعمارة تأثروا بالسابقين ولم يهملوا التاريخ ، أما التقليد فهو النقل عن الغرب .

ويتطلع عبد الواحد الوكيل إلى تصميم قرية إسلامية ، لأن القرية من وجهة نظره تمثل في الحقيقة عملاً فنياً جماعياً . وهو يؤكد أننا إذا استطعنا أن نثبت للناس كيف يكون المجتمع الإسلامي الحقيقي ، فإنهم سينجذبون للعمارة الإسلامية التقليدية .

● منزل حمدي بالجيزة - القاهرة



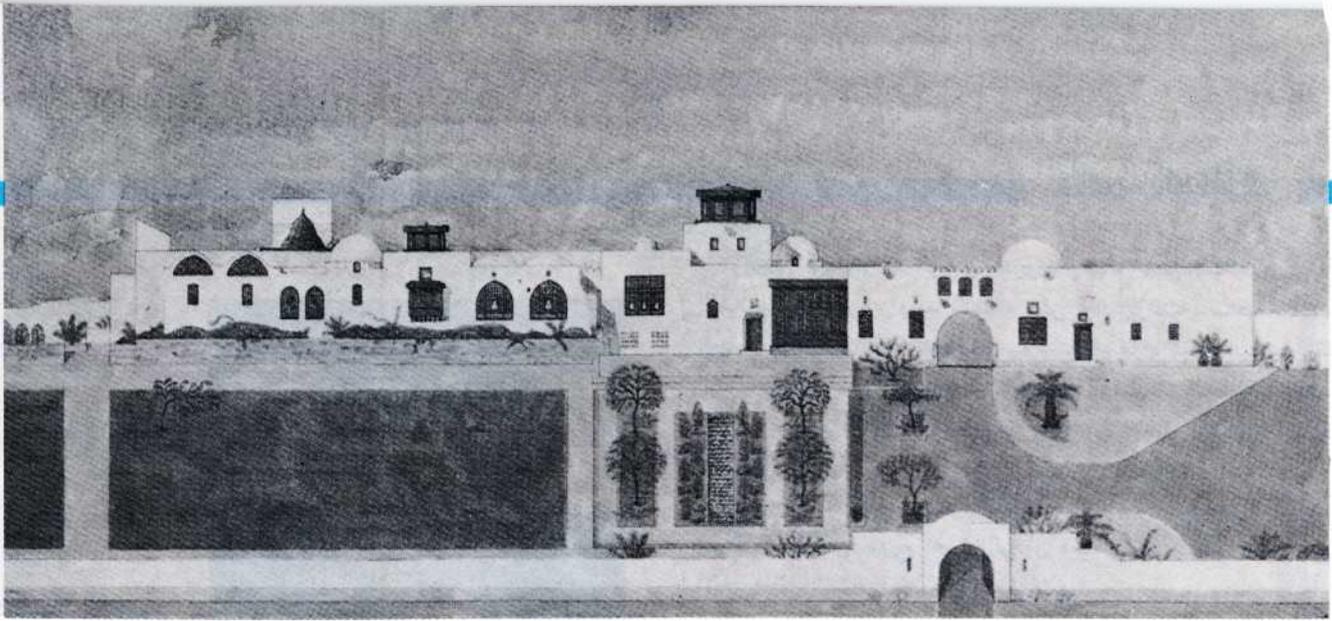
شخصية العدد

المعماري عبد الواحد الوكيل

المعماري عبد الواحد الوكيل من المعماريين المصريين الذين استطاعوا أن يحققوا مكانة على مستوى العالم الإسلامي بأعمالهم التي انتشرت في معظم البلاد العربية والإسلامية ، والتي حظيت بتقدير العديد من المنظمات المعمارية العالمية ، ونشرتها المجلات العالمية والعربية ... حصل عبد الواحد الوكيل على بكالوريوس العمارة من جامعة عين شمس القاهرة عام ١٩٦٥م ، حيث عمل معيداً في الفترة من ١٩٦٥م - ١٩٧٠م ... إلا أنه يدين بالفضل في تعليمه الحقيقي إلى السنوات الخمس التي قضاها مع المعماري حسن فتحى (١٩٦٨ - ١٩٧٣م) والى بحثه الشخصي في أصول العمارة الإسلامية ، في وقت لم تحظ فيه العمارة الإسلامية المحلية بتأييد كبير سواء على المستوى الفنى أو الشعبى ... بعد تخرجه ، حاول المعماري عبد الواحد الوكيل تسجيل رسالة ماجستير عن أعمال حسن فتحى ، إلا أن أياً من أعضاء هيئة التدريس لم يوافق على الإشراف عليها ، مما اضطره إلى تغيير موضوع الرسالة ليدرس أساليب الإنشاء (Structure) . ولقد ساعدته هذه الدراسة في تفهم أساليب الإنشاء ، الأمر الذى ظهر واضحاً في أعماله فيما بعد . إلا أنه قطع دراسته للتفرغ للعمل مع المهندس حسن فتحى .

وقد رفض عبد الواحد الوكيل مع بداية ممارسته المهنة في مصر الانسياق وراء الطراز الغربى الذى بدأ ينتشر في تلك الفترة ، وقوانين المباني التي تفرض قيوداً تحدد خيال المعماري وإبداعه ... وبعد فترة دراسته على يد حسن فتحى ، بدأ الوكيل عمله الخاص عام ١٩٧١م ، حيث انتشرت أعماله من قصور ومساكن خاصة ومساجد ومباني عامة في معظم دول الشرق الأوسط ... من خلال مكاتبه في كل من القاهرة وبوسطن وأشفورد في المملكة المتحدة ، بالإضافة إلى مكتب مشترك مع هيجنزناى وشركاهم في لندن .

عمل عبد الواحد الوكيل عام ١٩٧٩ كاستشارى لمنظمة اليونيسكو لإنشاء قرية بدوية في منطقة پترا التاريخية بالأردن ، كما حصل على جائزة الأغاخان للعمارة الإسلامية عام ١٩٨٠م عن مشروع بيت حلاوة بالعجمى في مصر ، والذي انتهى من تنفيذه عام ١٩٧٥م . والمبنى يجمع بين الأصالة والمعاصرة حيث يتلاقى القديم والحديث ليوجد بيئة متجانسة .



الواجهة الرئيسية

قصر السلیمان - جدة

المعماری : عبد الواحد الوکیل

الوکیل أنه بعد تنفيذ هذا القصر في عام ١٩٧٩ بدأت تنتشر في طبقات الشعب المتوسطة والدنيا نوع من التعاطف مع العمارة العربية المحلية
وبجانب تأصيل القيم الحضارية الإسلامية ، واستخدام مواد وطرق البناء التقليدية في تصميمه لقصر السلیمان ، استطاع عبد الواحد الوکیل أن يحقق المتطلبات المناخية والوظيفية في مناه ، ليتمثل على حد تعبيره ، فكرته عن العمارة الإسلامية .

عمارة الفقراء . ويقول عبد الواحد الوکیل رداً على ذلك إن الهدف من استعمال المواد الإنشائية التقليدية البيئية في بناء هذه القصور ، من وجهة نظره ، هو إعطاء مثل ملموس لعامة الشعب عن إمكانيات العمارة الإسلامية المحلية . وذلك لأنه على مر التاريخ كان النموذج المعماري الذي يتطلع إليه الشعب دائماً يتمثل في المسجد ممثلاً للجانب المعنوي وقصور العظماء ممثلة للجانب المادي . ويؤكد عبد الواحد

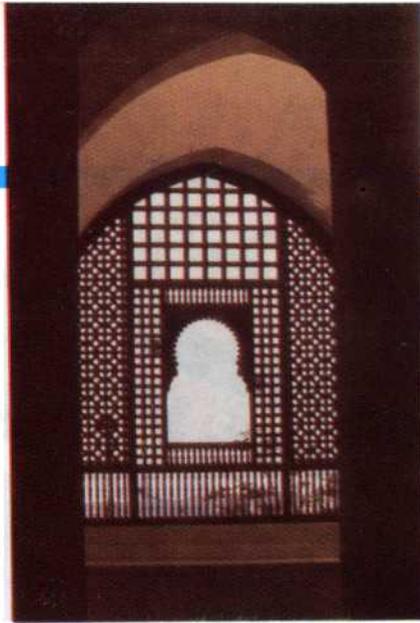
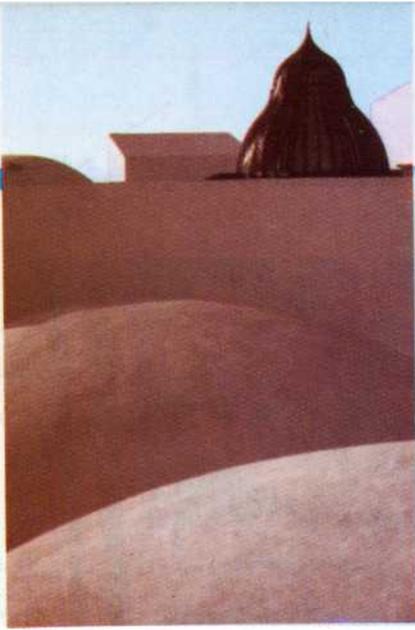
يقع قصر السلیمان في حي الحمراء على كورنيش جدة ... وتقوم الفكرة الأساسية في هذا المشروع على تدعيم العمارة المحلية من خلال تطوير تصميمات تشجع الحرف التقليدية التي أصبحت مهددة بالاندثار ويعكس تصميم قصر السلیمان بعض الملامح المعمارية العربية ، مثل عدم تماثل المسقط الأفقي ، والتحديد الواضح للفراغات ، واستعمال الفناء الداخلي ... كما استطاع عبد الواحد الوکیل أن يستخدم العناصر المعمارية الإسلامية ، ويطورها بصورة مكثفة مثل المشربية والقبة المرتفعة والشحشيخة ، والأبواب الخشبية المزخرفة بالأشكال الهندسية ، والسيراميك وأعمال الرخام

ولقد استطاع الوکیل أن يحقق الفخامة المطلوبة في مثل هذه القصور دون استخدام مواد بناء عالية أو طرق إنشاء حديثة مكلفة . وإنما اعتمد في تصميمه على مواد البناء البيئية ، وطرق الإنشاء التقليدية ، معتمداً على الطاقات البشرية ، وعلى بعض الحرفيين المهرة ، وبخاصة في أعمال النجارة . وبذلك أعطى الفرصة للتطوير والحفاظ على مهنة أصبحت مهددة بالاندثار لانعدام الطلب عليها ... ويلقى الوکیل اللوم على مؤيدي نظرية الوظيفة البحتة في استخدام مواد البناء للوضع السيء الذي وصلت إليه البيئة التي نعيش فيها حالياً ... إذ تناسوا وظيفة العمارة الرئيسية ، وهي التعبير بأمانة عن طموحات وأمنيات الإنسان الذي يعيش في هذه البيئة ...

وقد تعرّض عبد الواحد الوکیل للنقد لاستخدامه ، في إنشاء قصر السلیمان طرق ومواد البناء التقليدية التي طوّرها المعماري حسن فتحي في

مسقط للدور الأرضي :

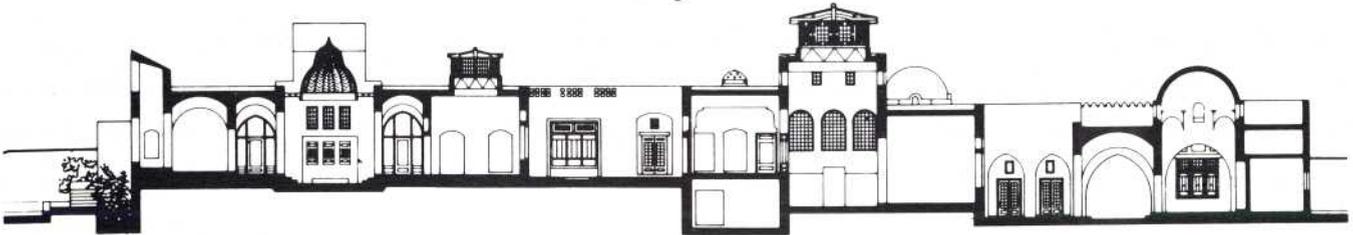




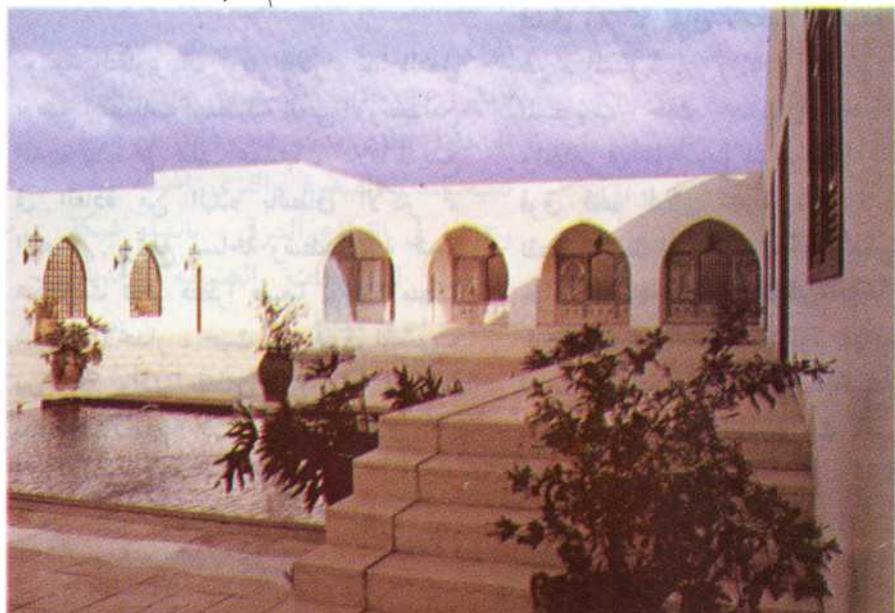
لقطات متفرقة في قصر السلیمان

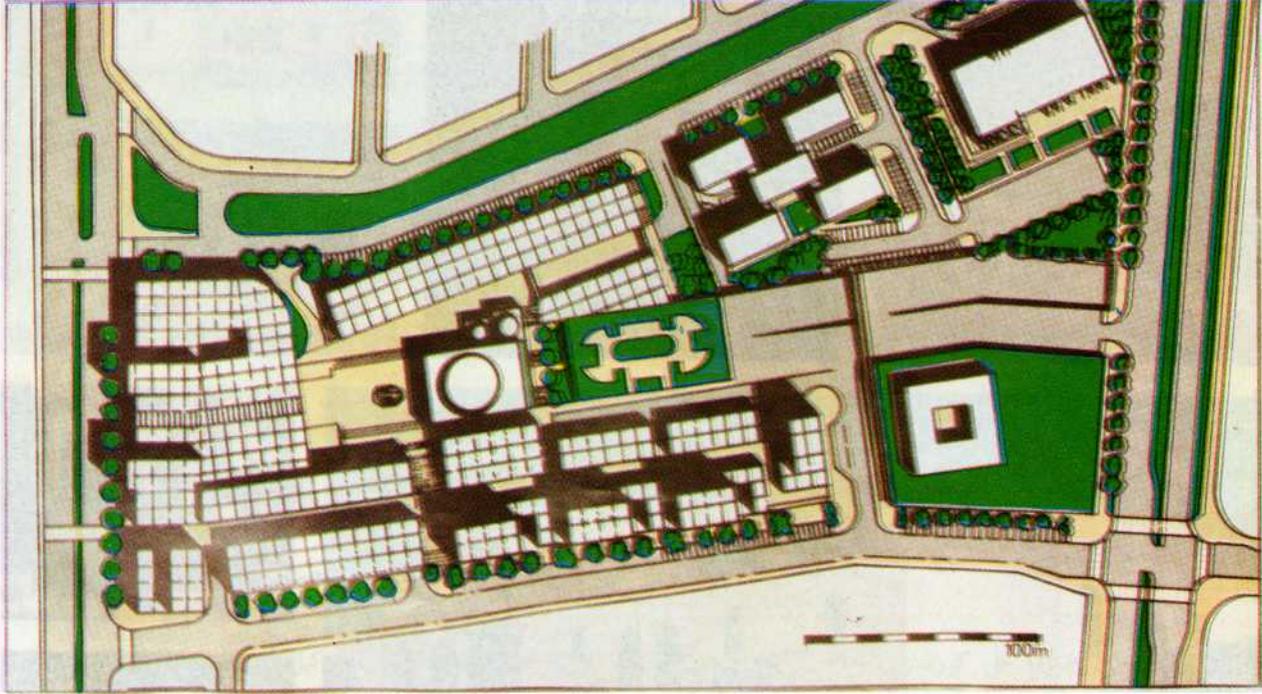


قطاع عرضی



حمام السباحة





المخطط العمراني لوسط مدينة حماه

التخطيط العمراني لمدينة حماه - سوريا

بعض المشاكل في التصميم . فلقد وجب تخصيص ٥٥٪ من مسطح المخطط للأنشطة التجارية (محلات ، ورش مطاعم) ، ٣٠٪ للمباني الادارية ، ومن ٥ إلى ١٠٪ للاسكان ، على أن تترك بقية المساحة في المخطط مكشوفة . وقد رأى المخططون إضافة فندق ومركز ثقافي لاستغلال طبيعة الأرض غير المستوية ، وإيجاد تصميم متعدد المستويات حيث يتسنى لرواد المطاعم والمقاهي في أعلى المناطق المرتفعة التمتع بمنظر جميل فوق قمم التلال المحيطة بحماه . وسوف تقتصر وسط المدينة في المخطط العمراني على حركة المشاة فقط مع توفير أماكن انتظار كافية لوقوف ١٠٠٠ سيارة بالإضافة إلى ثلاث طرق مؤدية إلى المنطقة ، بحيث تتسجم مع التصميم متعدد المستويات أما حركة

وحص ، بجانب وضع مخطط تفصيلي لمدينة حماه التاريخية القديمه التي دمرت بعض مبانيها عام ١٩٨٢ م في أثناء بعض الإشتباكات وقعت هناك .

مخطط وسط مدينة حماه :

وتفيد التقارير أن فريق الخبراء بدأ العمل بوضع المخططات التفصيلية للحى الأوسط من المدينة بناءً على طلب عمدتها ، خلافاً لما يتبع في العادة من البدء بالنطاق الأكبر ثم الأصغر . وتبلغ مساحة وسط المدينة خمسة هكتارات توفر منظرًا طبيعيًا لوجود منطقة شديدة الانحدار ، حيث يبلغ فارق المنسوب بين أعلى وأدنى نقطتين ٣٣ متراً في هذه المساحة الصغيرة نسبيًا ، الأمر الذي أثار

تعتبر سوريا من البلاد حديثة العهد بتطبيقات علم تخطيط المدن ، حيث شرعت السلطات في الاستعانة ببعض الخبراء الأجانب مع قسم تخطيط المدن بوزارة الشؤون البلدية والريفية في بداية الستينات لوضع مخططات عمرانية للمدن المختلفة . ومنذ ذلك الحين عازمت السلطات في وضع المخططات الرئيسية لكل من مدن حماه والقامشلي وجبله وناواه ، بالإضافة إلى عدد من القرى في سهل الغاب الاوسط .

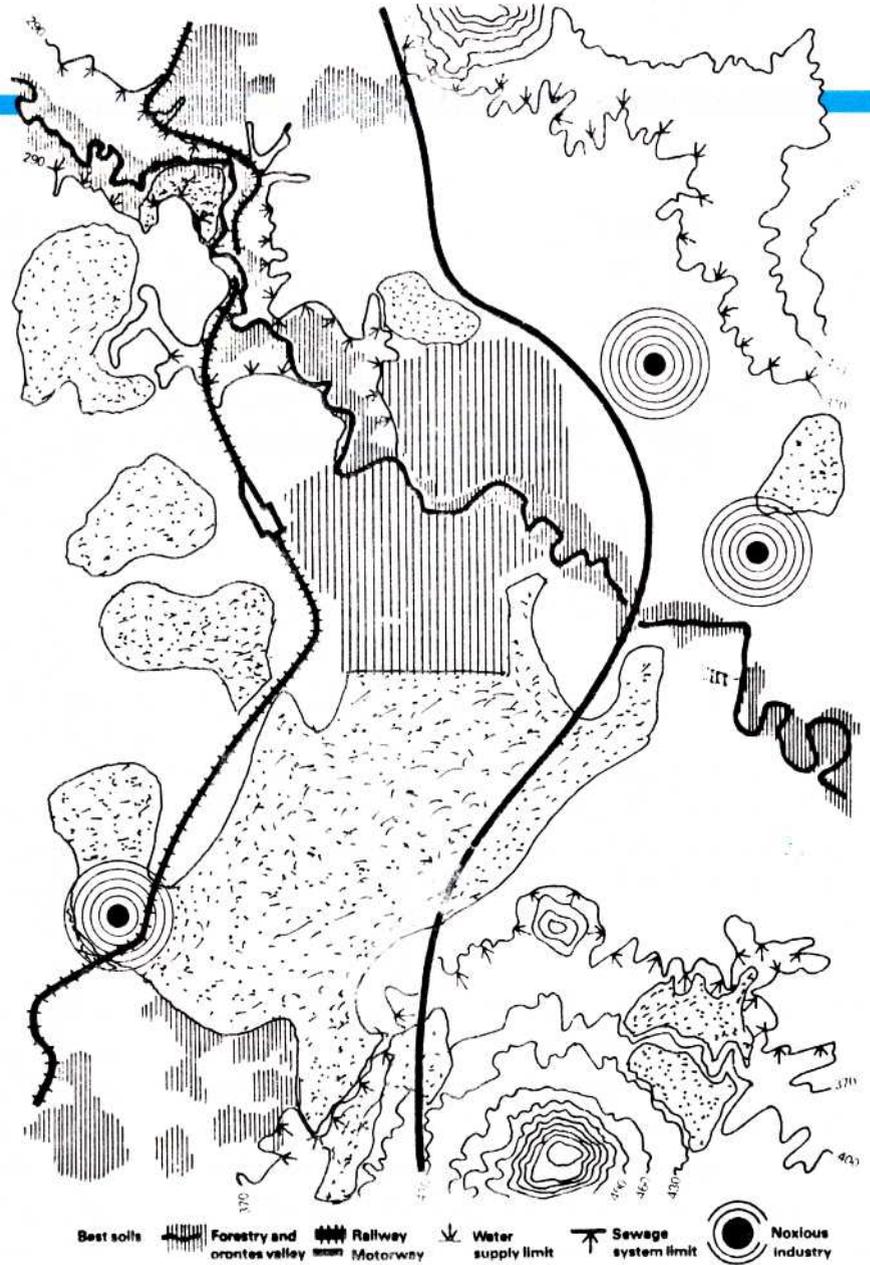
تعتبر حماه رابع المدن السورية من حيث حجم السكان . ويشتمل العقد المبرم لصالح بلدية حماه عن تخطيط المدينة الذي يتكلف ١٨ مليون دولار ، على عمل دراسة إقليمية للمناطق السورية الوسطى في محافظتي حماه

وضع مخطط عمراني جديد للمدينة من الأمور الملحة ، حيث تعددت المنشآت المتناثرة مع ما يحيط بها ، مما يتطلب سرعة التخطيط والتنظيم للمدينة .

ومن مهام فريق التخطيط تحديد مدى ما تم تنفيذه من المخطط العمراني الذي تم وضعه عام ١٩٦٠ م وهو مخطط شبكي مبسط يباعد بين الطرق الرئيسية والمناطق السكنية الهادئة . وتلك رؤية تخطيطية تسمى (الحجرات والممرات) Rooms and Corridors Vision . وبالرغم من أن هذه الفكرة أحدثت ثورة في تخطيط المدن في أوروبا إلا أنها لم تلاق نجاحاً في مدينة حماه العربية . هذا بجانب بعض الأخطاء الجوهرية في التخطيط حيث لم يصمم لاستيعاب ذلك النمو السريع للسكان بمدينة حماه الناتج من النمو الصناعي .

أما التخطيط الجديد فمن المنتظر أن يعدل بعض جوانب التخطيط القائم ، بعد أن يدخل في الاعتبار نماذج الطرق القائمة ، والتي تخدم مجاورات سكنية مستقرة ، في حين يمتد في الاتجاه العصري للحفاظ على المناطق البيئية الهادئة ، وتحويل حركة المرور العابر بعيداً عن مراكز المدينة . ونظراً لوجود بعض المحددات الجغرافية فيما يتعلق بامتداد حماه عمرانياً كالأراضي الزراعية الخصبة ، والتلال العالية ، التي تتطلب نفقات باهظة في تعديل شبكة الخدمات اللازمة ، مثل إمدادها بالمياه ، وكذلك الطريق الجانبي الجديد فإن المخطط العمراني الذي يصمم لاستيعاب زيادة سكانية متوقعة من ٢٠٠ ألف نسمة حالياً إلى ٥٠٠ ألف نسمة ، يستلزم إقامة مناطق عمرانية ذات كثافة عالية .

ومما سبق يمكن القول بأن تخطيط المدن في سوريا أخذ الآن في التقدم وعدم الاعتماد على الخبرات الخارجية .



المخطط الهيكلي القائم لمدينة حماه

على تحليل التربة وإجراء الدراسات والمخططات الاقتصادية للإبقاء على مياه الوديان الموسمية . ويرى فريق الخبراء والمختصين بالمشروع وجوب الاستفادة من الأموال المتاحة في تطوير مدينة حماه وذلك عن طريق تنمية المدن الصغيرة والقرى المحيطة بها ، وبخاصة في القطاع الشرقي ، بإنشاء شبكة خدمات للمجتمعات العمرانية الجديدة المنتشرة حول مدينة حماه .

وبتحول حماه في السنوات الأخيرة إلى موقع كبير من مواقع البناء والتشييد ، أصبح

تسليم البضائع فتم تحت المستويات الرئيسية لحركة المشاة باستخدام المنحدرات والسلام والمصاعد التي تربط المستويات المختلفة .

وبالنسبة للدراسة الإقليمية فقد تناولت أساساً البحث عن الموارد التي تحد من أو تيسر امتداد حماه ومن أهمها موارد المياه . ذلك أن المشكلات الرئيسية تتمثل في وقف الزحف المتواصل غرباً للصحراء السورية إلى الشرق من حماه ، وتنمية المناطق الشرقية المهجورة عن طريق التوسع الزراعي والصناعي . كما تشمل الدراسة الإقليمية

العمارة... كتلة وفراغ

دكتور / محمد عبدالله سراج

دكتورة / شفق العوضى الوكيل

حاملة وهي الأعمدة وأخرى مرتكزة وهي الفرنتون والسقف . والمعبد عياً عن صالة ذات استطالة وتدعى الميجارون وهي بمثابة القلب بها تمثال الاله ، ويحيطها غلاف كثيف من الاعمدة الخارجية الضخمة . وعموماً يعطى المعبد انطبعا بوحدة المنشأ بالرغم من تقسيم عناصره انشائيا إلى عناصر حاملة رأسية وأخرى مرتكزة أفقية . وعلى العكس من أهرامات الجيزة التي تأكدت فيها سيطرة المساحات المصمته فان السيطرة في المعبد الإغريقي ناتجة عن التقسيم والتحديد ؛ حيث توجد علاقة دقيقة بين حجم الاعمدة والمسافات فيما بينها ؛ فكل عمود ما هو الجسم قائم بذاته على الرغم من كونه الوحدة أو العنصر الاساسى فى تكوين الصفوف ، حيث يسيطر بحكم قوته على الحيز المحيط به . مثله تماما كمثل التكوينات المنحوتة فى الفن الاغريقي وتشمل التماثيل والزخارف والتي جعلت أطلال المعابد الاغريقية تصور التكوين الاصلى لها . وتظهر الأعمدة « بتلقائية » على الواجهة الخارجية للمنشأ بحكم وظيفتها كعناصر إنشائية لتعطى التعبير الوظيفى الصحيح عن المنشأ .

وتظهر درجة التقارب بين الهرم كجسم مصمت والمعبد كفراغ مغلف بأعمدة فى فكرة تناولها كاشكال ذات احجام وفى اختلاف صياغتهما كأجسام . ففي مصر القديمة كانت الصياغة المعمارية تعبيراً مجرداً وصریحاً مثل البللورة أما فى الحضارة الاغريقية فكانت صياغة التكوين هندسية عضوية مرادفة تماما لمفهومهم لهيئة وتكوين الجسم الأدمى .

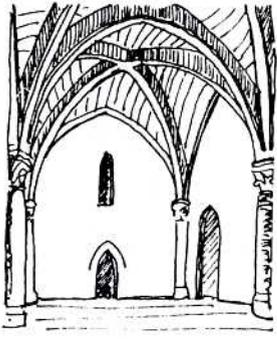
وبمفهوم آخر يمكن أن تعرف كتلة المنشأ بأنها الواجهة الخارجية للحيز أو الفراغ الداخلى الذى يتكون من فراغات ذات أحجام مختلفة . ويتمثل هذا المفهوم فى الكنيسة البازيليكى سان ابو لينار بمدينة رافينا الايطالية حيث جمعت عناصر مختلفة فى الحجم ذات اسطح مستوية وأسقف مشطوفة إلى الجزء الرئيسى من المبنى ذو الاستطالة والسقف الجمالونى الصريح . وفى الداخل أعيد التأكيد على الاسطح المستوية والمشطوفة تحت فراغ مستمر لتنتهى بنصف اسطوانة دائرية عند المذبح .

والى جانب السيطرة القوية للاسطح على التكوين أعطى برج الأجراس الاسطوانى الذى بنى فيما بعد ملحقا بمبنى الكنيسة احساسا ملحوظا

ان ايسر مفهوم للعمارة من وجهة النظر الوظيفية هو أنها حيز يحيط به غلاف . والمنشأ أو جسم المبنى هو أحد الخصائص الرئيسية للعمارة التى يمكن النظر إليها إما كجسم مصمت وإما كفراغ داخلى أو مجرد حيز . وبين هذين النقيضين تركت العمارة لنفسها المجال مفتوحا للحركة . فالجسم المبنى يتأكد شكله من خلال محدداته الذاتية وهى المساحات والأجزاء المختلفة التى تصبغ الشكل من خلال التجميع والاضافات وتداخل الاجسام والفراغات فى بساطة أو تعقيد أو فى انفتاح أو انغلاق للتكوين العام . وقد عبر لوكوربوزييه عن وجهة نظره فى العمارة بقوله : « ان العمارة هى الطريقة الصحيحة والرائعة للعب بالاجسام فى تكوينات متحدة تراها العين وتقيمها عند سقوط الضوء عليها . فالاشكال المجسمة يمكن تمييزها وتحديد هويتها من خلال الضوء الذى يحددها بمساحات من النور والظل . ومن هنا يمكن التعرف بسهولة وبلا تردد على المجسمات الاساسية كالمكعب مثلا أو المخروط أو الكرة أو الاسطوانة أو الهرم التى يتفق الجميع على نقائها وجمالها المجرد ابتداء من الطفل والانسان العادى والبدائى وحتى علماء ما وراء الطبيعة » .

ومجموعة اهرامات الجيزة بمفهوم لوكوربوزييه السابق هى بالتأكيد عمارة متكاملة . فهى تتكون كما هو معروف من ثلاث اهرامات كبيرة وعدد آخر من الاهرامات الصغيرة جمعت بجوار بعضها البعض على مساحة مستوية . وقد بنيت جميعها بنفس الطريقة : جسم هندسى نقى ذو حدود واضحة وصریحة فى اضلاعه ومساحات أوجهه يتأكد تقاؤه عند سقوط الضوء عليه . وتقل هذه الصراحة فى تحديد المجسم أو تكاد تنعدم وذلك فى المرحلة السابقة لاهرامات الجيزة وهى هرم سقارة المدرج ، حيث تلاشى تحديد الأوجه والاضلاع بسبب التدرج . وعلى هذا فالجسم الهندسى الصريح يأتى فى نهاية مراحل من محاولات التجريد فى الشكل للوصول إلى النقاء وليس فى بداية تلك المراحل .

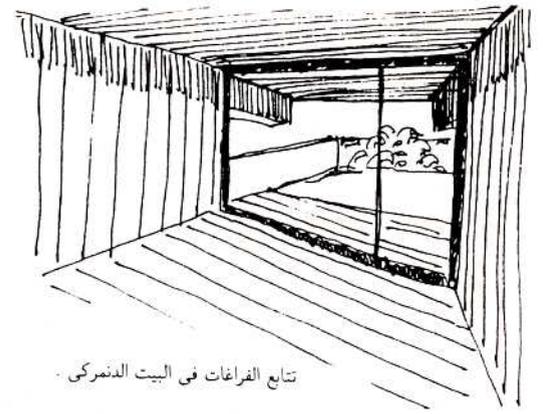
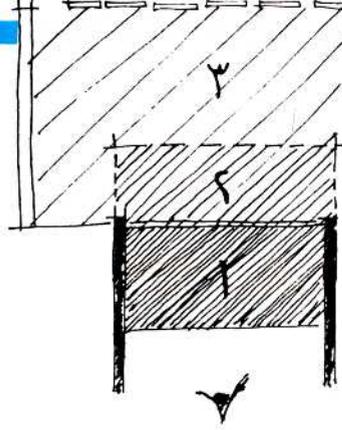
وبدراسة بعض المعابد الاغريقية القديمة يتضح انها فراغ داخلى واحد أو مقسم تحدده وتغلفه صفوف من الأعمدة الخارجية . والمثال على ذلك معبد بوسيدون فى بيستوم الذى تحددت فيه الوظائف الانشائية بعناصر



الفراغ الديناميكي - قاعة مدخل قلعه أورسينو



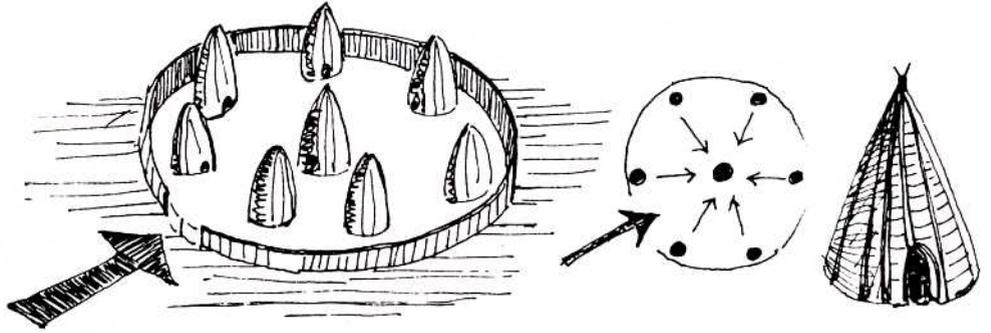
فراغ مكون من أجزاء متتالية مرتبطة بصرياً .
(كنيسة الدير بشافهاوزن بألمانيا)



تتابع الفراغات في البيت الدنمركي .



الفراغ المنفصل عن الخارج في مسكن بغرب الألب .



نشأة الفراغ المحدد والاتجاه داخل الفراغ .

وعند البدء بتأمل الفراغ الطبيعي وبخاصة في عصور ما قبل التاريخ يمكن وصفه بأنه فراغ مفتوح في كافة الاتجاهات ، قلما توجد له حدود ، واضحة وغالبا ما يكون شاسعا ممتداً غير محدود ، مثل الغابات وحشائش الاستبس والمسطحات المائية . ومن الامور الظاهرة أن إنسان هذه الحقبة لم يكن في مقدراته تحديد الفراغ الطبيعي بعلامات وحدود أو حتى اتجاهات . وقد تأكدت المهمة الأساسية للبناء آنذاك في اعداد فراغ مبنى له حدود ، منظم وآمن وسط هذا الفراغ الخارجى غير المحدد الممتد وغير المحمي . وهذا الإعداد ، تم بالتأكيد من خلال الشكل وأساليب ومواد البناء المتاحة .

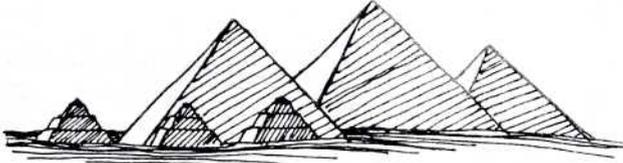
فمنذ حوالي ثلاثين ألف سنة أى مع بداية تألف الانسان في جماعات قامت هذه الجماعات ببناء مساكنها وخيامها التي كانت في الغالب مخروطية ذات مسقط افقى دائرى . وكان لهذه الفراغات الهندسية البدائية التي بناها الانسان كمسكن حدوداً واضحة كما أنها تجمعت في الغالب حول نقطة تركز هي بيت رئيس الجماعة . وقد نتج عن هذا وضوح العلاقة بين مجموعة المساكن التي اخذت شكلا اشعاعيا وبين الفراغ الطبيعي المحيط حيث كان المدخل إلى المجموعة يمثل أول تحديد لاتجاه الدخول إلى فراغ .

أما عن الخطوات التي تلت المسقط الدائرى للانتقال إلى الشكل البيضاوى ونصف الدائرى ثم إلى المربع أو المستطيل فيبدو أنها قد تمت ايضا في فترة ما قبل التاريخ ..

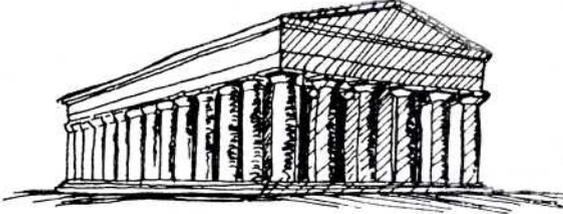
ومع وصول الانسان إلى بناء الفراغ ذى الزوايا الحادة القائمة تغيرت العلاقة بينه وبين الفراغ الداخلى والخارجى ، حيث ظهرت الاحتمالات المتعددة لتشكيل الفراغ باستخدام الفراغات البسيطة ..

بالتباين . فالبرج الرأسى باستدارته يسيطر بشدة على الحيز المحيط ، وكأنه يتحدى الاسطح المستوية المحددة لتكوين البازيليكا الأفقى . وقد نتج عن هذا التباين توتر وشد أثر على كل من القوتين الرأسية والأفقية . ولهذه العلاقة بين القوى والاجسام المتضادة مفهومها الخاص في تكوين الكتل والفراغات وفي التصميم المعمارى والحضرى . ومن الوسائل التي دأبت العمارة على استخدامها منذ البداية تقسيم أو تكسير الكتلة الكبيرة للبناء في مقاطع ظاهرة ومحددة ، بدون تفكيك كتله ذاتها أو إضعاف التأثير العام لها . ومن الأمثلة التي يمكن ذكرها مجموعة البيوت المصفوفة في برلين التي صممها المعمارى لوكهارت عام ١٩٢٥ . وتتكون من مجموعات بكل واحدة ست وحدات ، وكل مجموعة تكون كتلة بناء كبيرة ذات تكسيرات أفقية ورأسية . وهي تماثل فكرة بازيليكا سان ابولينارى . فالمسقط الافقى وتتابع الفراغ الداخلى يشكل جسم المبنى كحيز فراغى . أما شكل الكتلة فينشأ عن تحريك أو تغيير وضع الوحدة في الدور الأرضى والدور الأول عن بعضها لخلق كتلة فراغية مكعبة يستغل سطحها بالدور الأرضى كفرانده للدور الأول . وبهذا أمكن تلافي الرقابة الناتجة من الرص التقليدى للبيوت بجوار بعضها البعض في صفوف . والنتيجة أنه من خلال اللعب بكتل المجموعة عن طريق تحريك الكتلة الرئيسية والفرعية لكل وحدة سكنية ، وتغيير ترتيب فتحات النوافذ والعلاقة التبادلية بين الخطوط الرأسية يسيطر عليها إيقاع قوى شديد التأثير ووضوح فى العلاقة بين شكل الكتلة والفراغ المحيط بها .

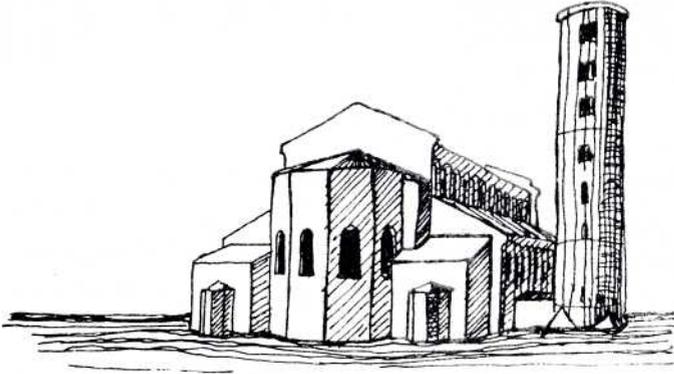
وعن الفراغ والعمارة عبر جروبيوس عن رأيه بقوله « إن الفراغ المعمارى ما هو إلا وسيلة التعبير الأساسية للعمارة عن كافة أوجه التقدم التكنولوجى بها » .



تقاء الكتلة في أهرامات الجيزة التي لا تصل إليها الأهرامات المدرجة التي تمثل المرحلة السابقة



تكوين الكتلة بواسطة العناصر الحاملة في معبد البوسيدون

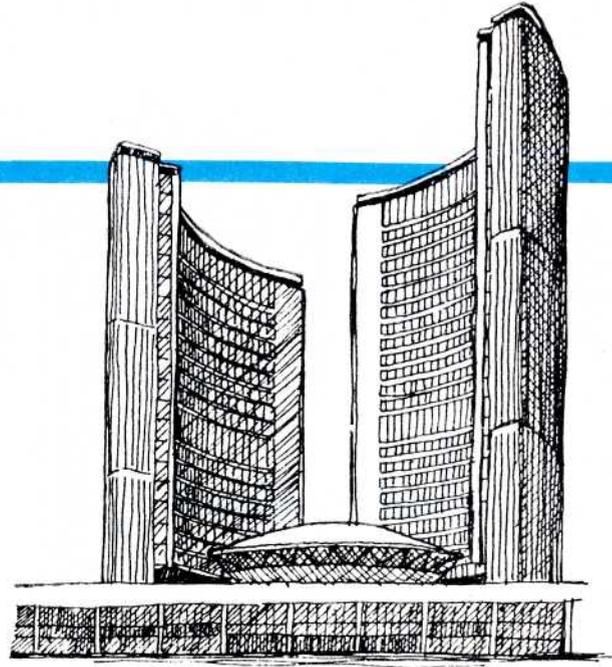


الكتلة المركبة وتباين أجزائها في كنيسة سان أولينار برافينا

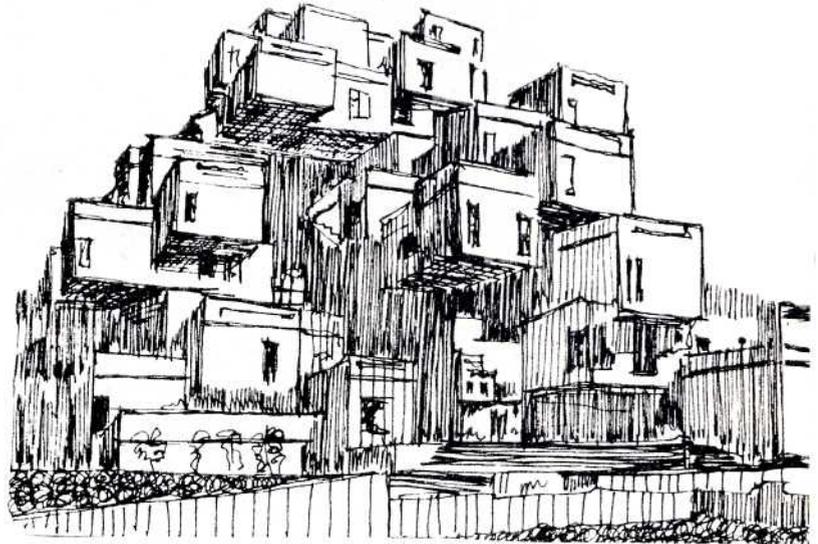
وتظهر ديناميكية الفراغ بوضوح في قاعة المدخل بقلعة اورسينو في كاتانيا بإيطاليا، حيث تتقاطع العقود الحاملة للاقبية وتتجمع في خطوط قوية تبدو معها مسطحات الاقبية والحوائط كمجرد حشوات تكمل الهيكل الحامل .

أما الفراغ العميق فيمكن الحصول عليه بوضع اجزاء متتابعة من الفراغ تتحد في الطابع والشكل العام، كما هو الحال في البحر الأوسط من كنيسة الدير بشافهاوزن بالمانيا، حيث يتكون من عقود نصف دائرية متتابعة مغطاة بسقف خشبي مسطح . وتؤكد الاحرف المستقيمة للاكتاف الحائطية بروزها عن الحائط كما تمثل صراحة الاسطح وتقاطعها الطابع العام الذي يهيمن على الفراغ الداخلي .

وعموماً فان أي فراغ تحدده كتل ، وبدون الكتلة لا يتكون الفراغ . وعلى ذلك فالعمارة ومن وجهة النظر التشكيلية ليست إلا علاقة بين كتل وفراغات تبدأ من الكتلة النقية والفراغات الصريحة لتصل إلى ما لا نهاية من الامكانيات في تشكيل الفراغات الداخلية ، التي تحددها اجزاء المبنى والفراغات الخارجية التي تنشأ بين أجزاء المباني المختلفة بعضها البعض وبين المباني المتجاورة .



ينشأ الفراغ من تجاور الكتل - مبنى بلدية تورنتو



مشروع الاسكان التجريبي - معرض مونتريال ١٩٦٧ .

فالفراغ في مساكن الدنمارك مثلاً يترك أحد جوانبه مفتوحاً بالكامل كشباك ، وتتوالى أربعة مناطق للفراغ من الداخل إلى الخارج ، تبدأ بفراغ الحجره نفسه الذي يحدد نهاية وبداية الانتقال إلى الفراغ الذي يليه السقف والارضية . ويلى هذا الفراغ المنطقه اسفل بلكون الدور العلوى الذي يركز على حوائط الغرفة الممتدة للخارج والتي تعتبر منطقة الربط بالحديقة الخارجية . يأتي بعد ذلك سور الحديقة وهو امتداد للحائط الجانبي للغرفة فيجعل من فراغ الحديقة الخارجى استمراراً للفراغ الداخلى ، واخيراً يكون المنظر الخارجى أو الفراغ الطبيعي الممتد .

ونقيض هذا الاتجاه في تصميم الفراغ يتمثل في فيلا في غرب جبال الالب بإيطاليا . حيث يقسم سقف ذو كمرات عميقة الفراغ الداخلى إلى جزئين لهما نفس المسقط الاقوى المربع وسيطر على الجزء العلوى السقف النهائي المائل حيث يعطى الفراغ اتجاهها ويؤكد النسبة بين جزأيه العلوى والسفلى . وتعطى الحوائط المستقيمة والسقف الاقوى للفراغ السفلى حدوده الواضحة . أما العلاقة بالخارج فهي لا تتحقق إلا عن طريق فتحة صغيرة في الواجهة مما يؤكد قوة الحائط ، وكذلك الاختلاف الواضح بين الداخل والخارج .



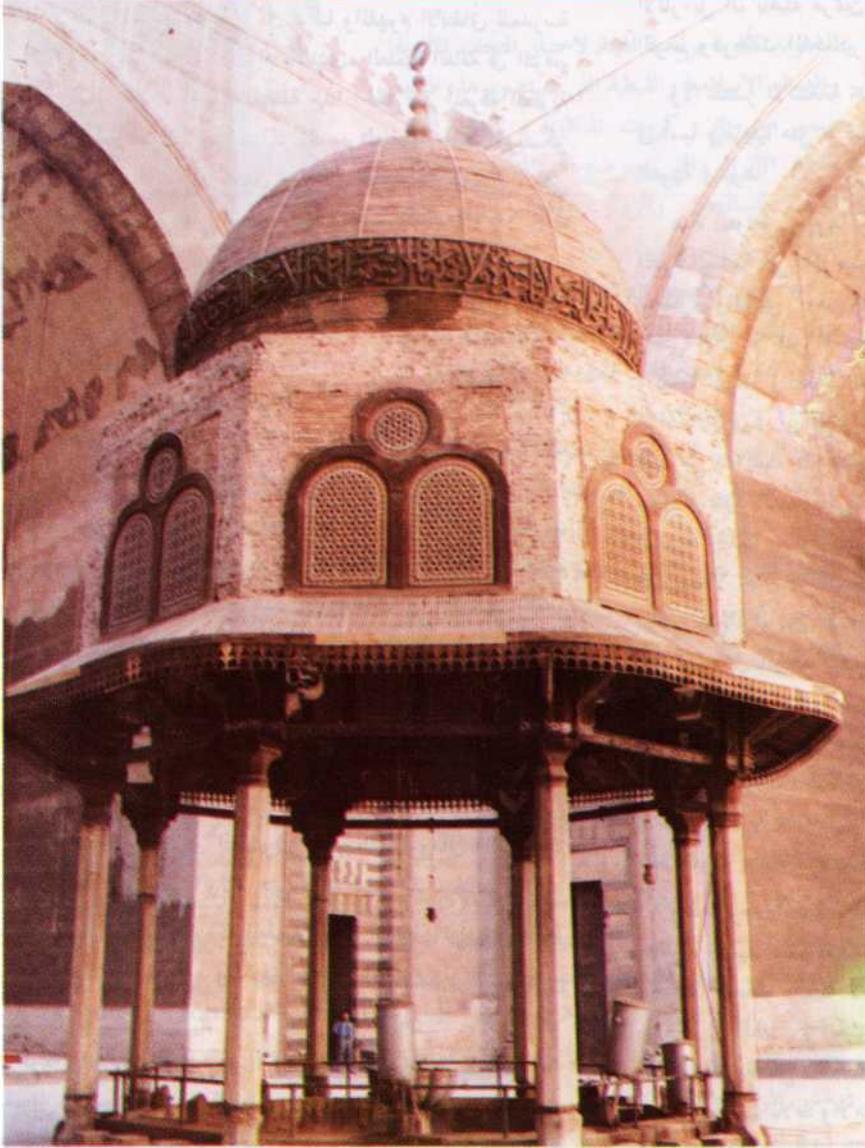
عالم الآثار

يحررها خبراء هيئة الآثار المصرية - بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

Feb - 1985 - 14 TH Issue

العدد الرابع عشر فبراير ١٩٨٥



● الميضأة التي تتوسط فناء مسجد ومدرسة السلطان حسن

محتويات العدد:

- مسجد ومدرسة
السلطان حسن
- قبة الإمام
الشافعي
- مسجد قانيا والرماح
«أمير أخور»

- أ . د . عمود الحديدى
- د . د . محمود عبد الرازق
- د . د . أمال العمري
- د . د . عليه شريف
- د . د . وفاء الصديق
- أ . د . عاطف غنيم
- د . د . شوقى نخله
- م . د . جوزيف زكى
- أ . د . أحمد الزيات
- م . د . نبيل عبد السميع
- أ . د . عبد الله العطار
- م . د . حسان عبد النبى
- أ . د . عبد الباقي ابراهيم
- أ . د . حازم ابراهيم
- أ . د . أحمد كمال عبد الفتاح
- م . د . نورا الشناوى
- م . د . هناء نهبان
- م . د . هدى فوزى

هيئة التحرير

- د . أحمد قدرى

افتتاحية :

مدرسة الترميم المصرية

وايضا في المون التي تعد نسبا بدقة وتلجأ الهيئة في هذا المجال لمعامل كليات العلوم والجيولوجيا وكلية الهندسة بالاسكندرية وقسم الترميم بكلية الآثار ..

هذا فضلا عن مركز بحوث وصيانة الآثار والادارات الهندسية والترميمية والفنية بالهيئة والتي يستعان بخبرة الكثير من العاملين بها في قسم الترميم بكلية الآثار بل ان بالهيئة مرممين حاصلين على أعلى الدرجات كدكتوراه الفلسفة في الترميم ودرجات الماجستير أو ما يعادها ..

ولا تقتصر الاستعانة بخبراء الهيئة داخليا بل وفي العديد من دول العالم خاصة في آسيا وأفريقيا مثل تركيا وبروناي واليابان واليمن والمملكة السعودية والمملكة المغربية وغيرها .

هذه العوامل وغيرها كانت وراء الأعمال الترميمية التي قامت بها الهيئة في الفترة السابقة على أعلى مستوى كما ونوعا بكل المقاييس العلمية والعملية في المجالين المعماري والدقيق . ومن هذا المنطلق العلمي ، وفي خلال الفترة من يناير ١٩٨٢ وحتى الآن تم تجاوز الخطة الموضوعية لهذه الفترة وتحققت الأهداف في حجم وكفاءة الترميم والتطوير للدرجة التي نستطيع ان نطمئن ببدء للأوضاع العامة لتراثنا الأثري في المواقع والمتاحف والمخازن على حد سواء ولم يقتصر الأمر على هذا فقط بل ان الهيئة قد قامت بتصويب أخطاء الترميم التي تمت في فترات سابقة سواء في تغيير المون والخراسانات التي استعملت بمون جديدة مناسبة للمواصفات العلمية الحديثة ، أو لتصويب المواصفات الأثرية والتاريخية للبعض منها وهو تصويب لا يحول من أن نحمل احتراماً عميقاً وتقديراً لظروف العمل منذ القرن الماضي هؤلاء المرممين القدامى .. تلك الأخطاء التي كثيرا ما صادفت مرمي الهيئة ومهندسيها في المواقع المصرية أو الاسلامية من مواقع العمل التي اقتحمتها الهيئة وعلى سبيل المثال الطبقات الاستثنائية التي وجدت بمساحات كبيرة على أسوار قلعة صلاح الدين والتي اخفت الأحجار الأثرية ورائها وكانت عاملا في القضاء عليها .. وكذلك طبقات الملاط التي كسيت بها واجهه مسجد سليمان باشا « سيدى ساربه » داخل القلعة .. بل وجدت بعض الحدران الداخلية في القلعة وقد طليت بطلاء الزيت !

وعند ترميم الكنيسة المعلقة تم العثور على لوحات من الفريسك — رسوم جدارية جصية خلف طبقات من الملاط كانت تغطيها .. وفي مسجد تتر الحجازية وجدت كتابات حديثة لآيات قرآنية كتبت فوق كتابات أثرية لآيات قرآنية جصية .. كذلك تم الكشف أثناء الأعمال الترميمية بمنزل الرزاز عن رسوم جصية جدارية تمثل مسجدا عثمانيا رائعا محتفظا بألوانه وبمساحة كبيرة كانت محتفبه وراء طبقة من الملاط والأمثلة في مجال الآثار الاسلامية والقبطية لا يمكن حصرها في هذا المجال .. أما أمثلة ذلك في المواقع المصرية فمنها أخطاء الترميم بمعبد « دندره » ومعبد « أيدوس » ومعبد « رمسيس ٢ » باييدوس ومقبرة « بابازا » وتتمثل رمسيس الثاني بصان الحجر وصرح معبد زوسر وغيرها من الآثار التي تم ترميمها بالأسمنت والطوب الأحمر .

د . أحمد قدرى

رئيس هيئة الآثار المصرية

ان المدرسة المصرية في الترميم تمتد جذورها الى القرن الماضي ولا ريب ان انشطة الترميم التي تمت منذ عصر المهندس باريس وبرازنتى ولويز خلال القرنين الماضي والحاضر قد أسهمت في تأسيس الخبرات الأساسية للمهندسين والمرممين بل وعمال الترميم على مدى العقود الماضية ، وقد تبلورت ملامح المدرسة المصرية في الترميم المعماري والأثري الدقيق خلال السنوات القليلة الماضية في بوتقة المشروعات المكثفة لأعمال الترميم والتطوير في تراثنا والمفهوم الانتقائي للمدرسة المصرية الحديثة في الترميم يعنى ببدء الالتزام بالمبادئ العلمية العامة في الترميم والمعطيات العلمية في كل مجالات العلوم المتعلقة بهذا الحقل من المعرفة النظرية والتطبيقية وبالوثائق الدولية التي تطرحها مراكز الترميم العالمية أو هيئة اليونسكو لتحديد مفهوم الحفاظ على التراث الانساني والاطار العام لهذا المفهوم ، ففي الميثاق الدولى لصيانة الآثار وترميمها والذي صدر في فينسيا عام ١٩٦٢ تحت اشراف إدارة التراث الانساني لليونسكو تؤكد هذه القواعد العامة فيما يلي :

١ — البند الرابع « صيانة » الذى نص على أنه ينبغى أن تجرى الصيانة وفق سياسة تجمع بين الاستمرار والدوام .

٢ — البند الثانى عشر « ترميم » الذى نص على أنه ينبغى عند احلال الاجزاء المفقودة ان تنسق مع الأثر في مجموعة على أن تظل متميزة عن الأصل وبحيث لا يؤدي الترميم الى تعريف شواهد التاريخ والفن .

والرؤية الانتقائية للمدرسة المصرية تأتى بعد ذلك في ضرورة تحديد أسلوب التعامل مع الأثر تحديدا يضع في الاعتبار دائما الاختلافات النوعية والتاريخية والزمنية والفنية في تراثنا الأثري وتراوح هذه الاختلافات في الأساليب الفنية ومواد البناء والأحجار والمواد المستخدمة في النقوش والألوان والكتابات بل والاختلافات في بيئة الأثر بين بيئة صحراوية أو زراعية أو مدنية واختلاف الأزمنة التاريخية كل هذا يفرض علينا أن نتناول الأثر في كل حالة على حدة تناولاً خاصاً يضع في الاعتبار كل هذه العناصر المحيطة به . وانتقائية المدرسة هي في حد ذاتها اثناء للخبرة الترميمية ووضع تتميز به مصر خاصة التي تمتد جذور أثارها الى عصور ما قبل التاريخ فالعصر المصرى الفرعونى ثم اليونانى الرومانى فالقبطى ثم الاسلامى بمراحله المختلفة منذ عصر الولاة حتى قرابة نهاية القرن الماضى .

كما ان الهيئة على اتصال مستمر بالمراكز العلمية العالمية في مجال الترميم والحفاظ على التراث مثل خبراء اليونسكو وإدارة التراث الانساني (ايكروم — ايكروموس — ايكوم) Ierom - Ieromos - Icom

كذلك مع المرممين العالميين في المراكز الاثرية الأجنبية في مصر بجانب عقد دورات تدريبية على المستوى العالمى للعاملين بالهيئة في مجالى الترميم المعماري والدقيق علاوة على اشتراك الهيئة في مؤتمرات الترميم والعمارة في العالم بعدد كبير من مرميها ومهندسيها في أمريكا واليابان وأوروبا للاطلاع على أحدث الأساليب الفنية والعلمية .

كذلك تستند الهيئة في أعمالها على أرفع المكاتب الاستشارية المتخصصة في مصر وعلى شركات القطاع العام ذوات الخبرة في الترميم كما أن أخذ القياسات والتحليل تتم بكل دقة في المعامل العلمية خاصة « للاحجار » التي تنقى بأسلوب علمى صارم لضمان مواصفات الصلابة والجفاف ودرجة التشرّب ونوعية الحجر



جامع زغول الازهرى برشيد

التمثال لتمثال انتصار الجيش المصرى على الجيش التركى فى موقعى نزيب وعكا ولكن لم يتم تركيبهما ورحل بهما الى فرنسا . وفى عام ١٩٤٨ م احتفلت مصر بمرور مائة عام على وفاة ابراهيم باشا وقام الثالان المصريان أحمد عثمان ومنصور فرج بصنع لوحين على نموذج لوحى كورديه وتم تركيبهما فى احتفال عسكري كبير .

وقد شملت أعمال الترميم تنظيف التمثال واللوحات وترميم واجهات القاعدة ونحت وحفر جميع الكتابات المطموسة وتذهيب الكتابات واللوحات وتسجيل للكتابات التى تبين نتائج معارك ابراهيم باشا ، وقد أشرف على أعمال الترميم د . شوقى نخله مدير عام الترميم بهيئة الآثار المصرية .

● شكل الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية لجنة من المهندس / نبيل عبد السمیع والأستاذ / فهمى عبد العليم والأستاذ / أحمد حجازى مدير عام آثار القناة وسيناء والأستاذ / عبد الحفيظ دياب مدير منطقة سيناء لبدء العمل فى ترميم قلعة صلاح الدين بجزيرة فرعون وإعداد المقاييس الهندسية المعمارية والترميمية لهذا المشروع الذى يبدأ العمل فيه فى منتصف شهر مارس ١٩٨٥ م . وتحت إشراف الأستاذ / محمود الحديدي رئيس الإدارة المركزية للآثار الإسلامية والقبطية .

الشتون الأثرية برئاسة الهيئة لاختيار التحف الأثرية والعمائر الإسلامية والقبطية التى يتم تصويرها وطبعها ضمن مشروع (كروت تذكارية) لأهم وأشهر القطع الأثرية التى ستوضع فى المتحف والمناطق لبيعها للسائحين والزوار ونشرا للوعى بين المواطنين .

● القى الأستاذ الدكتور / أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية محاضرة عن الآثار والترميم فى المؤتمر الدولى للصحافة ، الذى عقد فى الفترة من ٣ إلى ١٠ مارس ١٩٨٥ م . والذى قام بإفتتاحه السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك وحضره أكثر من ٤٠٠ صحفى يمثلون الصحافة ووكالات الأنباء العالمية . وقد تناول السيد الدكتور / أحمد قدرى أهمية الحفاظ على الآثار وخطة هيئة الآثار لأعمال الترميم وتطوير المناطق والمتاحف الأثرية وأسلوب التعامل مع الأثر وأحدث أساليب الترميم العالمية .

● افتتح فى منتصف شهر مارس ١٩٨٥ م . معرض (الاسلام والعلم) فى مدينة تسكوبا اليابانية ، ضمن المهرجان الدولى الذى سيقام باليابان تحت عنوان (الانسان والبيئة) ويستمر المعرض لمدة ستة أشهر وتشارك فيه أكثر من ٣٠ دولة لتعرض نماذج من تراثها وحضارتها . اتفقت هيئة الآثار مع اكااديمية البحث العلمى على اختيار ٤٥ قطعة أثرية من مقتنيات متحف الفن الإسلامى حيث تمثل القطع المعروضة عطاء الحضارة الإسلامية فى مجال العلوم المختلفة من طب وصيدلة وفلك وجراحه وجغرافيا وشتى علوم المعرفة .

● تم الانتهاء من ترميم وعلاج تمثال ابراهيم باشا بميدان الاوبرا ، ومن المعروف ان هذا التمثال قد صنعة المثال الفرنسى كورديه عام ١٨٧٢ م . بأمر الخديوى اسماعيل وهو من البرونز وقد أقيم أولا فى ميدان العتبة ثم نقل بعد ذلك إلى ميدان الاوبرا حيث أقيم على قاعدة من الحجر الصلد (حجر تريستا) كما قام نفس المثال بصنع لوحين لوضعهما على قاعدة

أخبار الآثار

● تمت أعمال التنظيف والتقوية والترميم وحفظ النقوش والألوان لايقونات كنيسة أبى سرجة وكنيسة القديسة برباره وكذلك اباكير ويوحنا الملحقتين بكنيسة القديسة برباره بمصر القديمة . وقد تم ترميم ما يقرب من مائه وعشرون أيقونة بالاضافة لقباب الهياكل وجميع المشغولات الخشبية كالأحجية المصنوعة من الخشب والمحفورة والمطعمة بالعاج والأبنوس . وفى نفس الوقت يجرى العمل بكنيسة مارميئا العجايبى بقم الخليج ويبلغ عدد الايقونات بها حوالى مائه وستون أيقونة . وسوف ينتهى العمل منها خلال شهر مارس ١٩٨٥ م . وقد أشرف على أعمال التنظيف والعلاج والترميم الأستاذ / كامل عطيه امباولا مدير عام ترميم الآثار الثابتة والحفائر بقطاع الآثار المصرية .

● يجرى العمل حاليا فى ترميم منازل رشيد الأثرية التى تقرب من ثلاثة وعشرين منزلا ، وقد انتقلت مجموعات العمل بين المرهين والمهندسين والفنيين حيث بدأ العمل المعمارى والدقيق - هذا بالإضافة الى ترميم ثلاث مساجد من رشيد . حيث عقد السيد الدكتور / أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية عدة اجتماعات لبحث أسلوب العمل الذى سيبدأ فى ترميم آثار رشيد ووضع الجدول الزمنى لعمليات الترميم . وقد أصدر سيادته عدة قرارات تنفيذية لبدء هذا المشروع القومى تحت إشراف الأستاذ / محمود الحديدي رئيس الادارة المركزية للآثار الإسلامية . وشملت القرارات تشكيل لجنة من المهندس / جوزيف زكى والأستاذ / فهمى عبد العليم والمهندس / حسان عبد النبى لمعاينة جامع زغول الأثرى برشيد وذلك لاستكمال الدراسات الخاصة بترميم وعلاج النتائج المترتبة عن المياه الجوفية .

● أصدر السيد الدكتور / أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية قرارا بتشكيل لجنة من الأثريين محمد محسن مدير عام أمانة المتاحف وعبد الله العطار مدير عام أمانة الآثار الإسلامية وأحمد الزيات مدير

مسجد ومدريسة السلطان حسن

طلعت سليمان حسان عبد النبي سيد العربي عبد العظيم سليمان

نبذه عن السلطان حسن :

السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون ولد ٧٣٥هـ - ١٣٣٤ م وسمى أولا قمارى ، ولما ولى ملك مصر اختار اسم حسن فعرف به . ولى الملك فى رمضان ٧٤٨هـ - ١٣٤٧ م وعمره ثلاث عشر سنه ولصغره ناب عنه فى ادارة شؤون الدولة الأمير بيغاروس نائب السلطنة .

المسجد والمدريسة :

إن حق لمصر الفرعونية أن تفخر بأهرامها فان لمصر الاسلامية أن تتيه اعجابا بمدريسة السلطان حسن التى لا يعادها بناء آخر فى الشرق بأجمعه فقد جمعت شتى الفنون فيها .

وقد أشاد بذلك البناء كثير من المؤرخين والرحاله والمستشرقين أمثال المقرئى وغرس الدين خليل بن شاهين الظاهرى والورتيلانى الرحاله المغربى وبيترودى لافاييه ومسيو تيفنو الذى وصفه فى رحلته لبلاد الشرق ، وكتاب وصف مصر للحمله الفرنسية وكذلك المسيو جومار والمصور الشهير لينوار وغيرهم .

وصف المسجد والمدارس الفقيهيه :

بدىء فى عمارة هذا المسجد سنة ٧٥٧هـ (١٣٥٦ م) واستمر العمل فيه ثلاث سنوات

دون انقطاع واستشهد السلطان قبل أن يم بناؤه فقام الأمير بشير أغا الجمدار أحد أمرائه باتمامه ومع ذلك فان بعض زخارف الوجها لم تكمل الى الآن ويعتبر هذا المسجد من أعظم المساجد بمصر بل هو من أعظم مساجد الاسلام قاطبه .

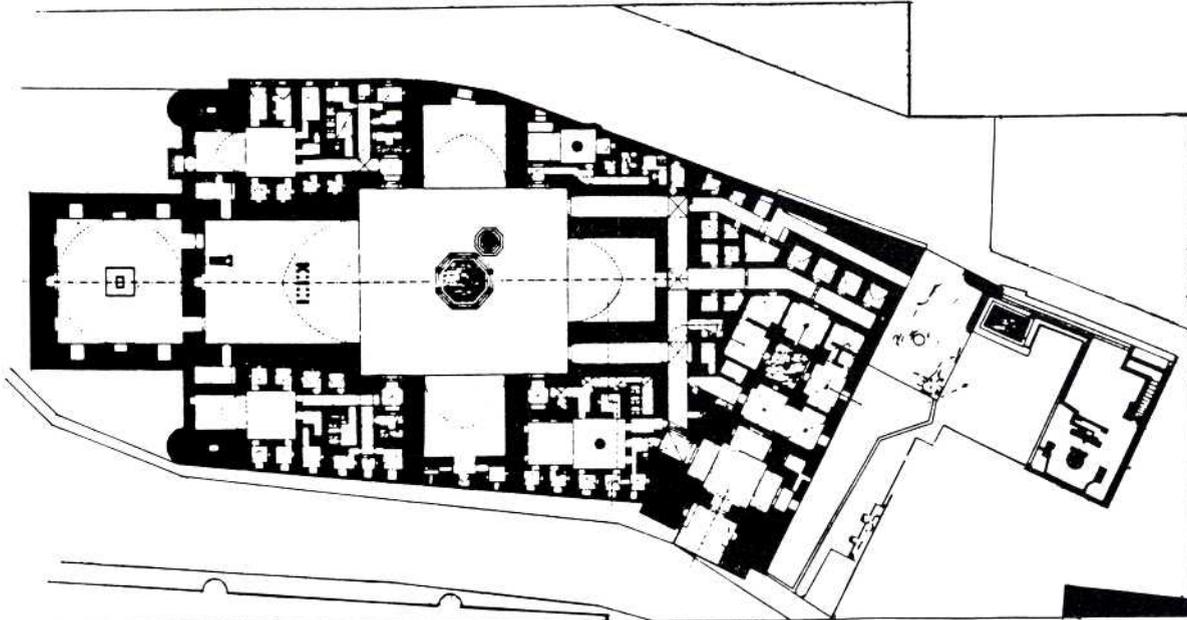
وغاية ما ينتهى إليه وصف المسجد أنه كثير الأضلاع ممتد من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى تبلغ مساحته ٧٩٠٦ مترا وطوله ١٥٠ مترا وعرضه ٦٨ مترا وارتفاعه عند بابه ٣٧,٧٠ مترا .

ويعتبر الباب البحرى للمسجد وهو مدخله الرئيسى من أعظم المداخل فى العمائر الاسلاميه بمصر وقد كان مركبا عليه مصرعان بالنحاس المفرغ بأشكال زخرفيه من أفخم المصاريح وقد نقلهما الملك المؤيد شيخ إلى مسجده بجوار باب زويله زويله ومازال اسم السلطان حسن منقوشا عليهما .

والداخل من هذا الباب يواجه مدخلا مربع الشكل يتكون من ثلاث ايوانات وصحن يشبه أن يكون مسجدا صغيرا ويجد على يساره إلى الجهة الشرقية طريقا مستطيلا يصعد إليه بسلم ذى سبع درجات ثم ينتهى فيه إلى الجهة الشرقية القبليه فيصل إلى صحن المسجد الذى يتوسطه حوض كبير للوضوء تعلوه قبة محموله على ثمانية أعمده من الرخام . وعلى جوانب هذا الصحن الايوانات الأربع المعدة لاقامة الشعائر الدينية وفى زواياه الأربعة أربعة أبواب توصل إلى

المدارس الأربعة التى كانت مخصصة للمذاهب الأربعة وأكبرها المدريسة المخصصة لتدريس المذهب الحنفى ، وتتكون كل مدرسة من ايوان وصحن يتوسطه فسقية ثم طبقات بعضها فوق بعض تشرف على صحن المدرسه وعلى الوجها .

ومساحة الأيوانات الثلاثة البحرية والقبليه والغربية متقاربة وكل منها مسقف على شكل قبة مدبب من الحجر . أما الايوان الشرقى فهو أكبر الايوانات وقد جمع من روائع الفن ما يأخذ بالألباب فجدرانه مكسية بالرخام والأحجار الفاخرة الملونة وبدائره اطار جصى مزخرف بنقوش من الخط الكوفى المزهر بها آيات من سورة الفتح ، ويتخلل الكتابه زخارف دقيقة أما سقفه فمعمود عقد أستينيا ومبنى بالأجر ما عدا مبدأه من جهة الصحن فانه من الحجر وهو أكبر عقد مبنى على ايوان بمصر . وبهذا الايوان ذكه المبلغ وهى من الرخام غاية فى الابداع وتمتاز بوجود عمد الرخام الملبسه فى نواصيها . ويصدر الأيوان الخراب المغشى بالرخام الملون والمخلى بزخارف مورقة تتخللها عناقيد العنب ويكتشفه أربعة أعمده من الرخام . وعلى يمين الخراب المنبر وهو من الرخام الأبيض وبابه من الخشب المصنوع بالنحاس المسبوك البديع الصنع والمنظر . ويعتبر هذا المنبر من النماذج القليلة الموجوده بالآثار الاسلاميه بالنسبه لصناعته من الرخام . ويكتشف الخراب بابان يوصلان الى القبة الواقعة خلف الخراب وكانا مصفحين بالنحاس المكفت بالذهب والفضه وقد عبث الزمان بأحدهما فذهب بما



مسقط أفق لمسجد السلطان حسن

الترميم المعماري لمسجد ومدرسة السلطان حسن :

• تم فك البلاط المعصراني التالف بأرضية ايوانات المسجد الأربعة وأرضية الضريح وأرضيات المدارس العلوية .

• تم صب دكات خرسانة عادية بهذه الأرضيات وتم التليط بالبلاط المعصراني للأصول الأثرية والفنية .

• تم تكسير وإزالة البياض التالف بالأسفل والأسقف المختلفة وتم إعادة البياض بالتخشين وذلك للدور الأرضي .

• تم تكسير وإزالة البياض التالف بقبة الوضوء الخشبية وتم ترميم التالف من أخشابها وتم البياض ثانية ببياض التخشين والضهارة بياض مصيص طبقاً لأصولها الأثرية .

• تم إزالة البياض التالف بجوانب وأسقف المدارس . كما تم البياض ثانياً ببياض التخشين للجوانب وبياض التخشين والمصيص لأسقف المدارس المختلفة العلوية جميعها .

• تم تربيط الشروخ بجوانب المدارس العلوية بالطوب الأحمر ومونة الأسمت والجير والرمل .

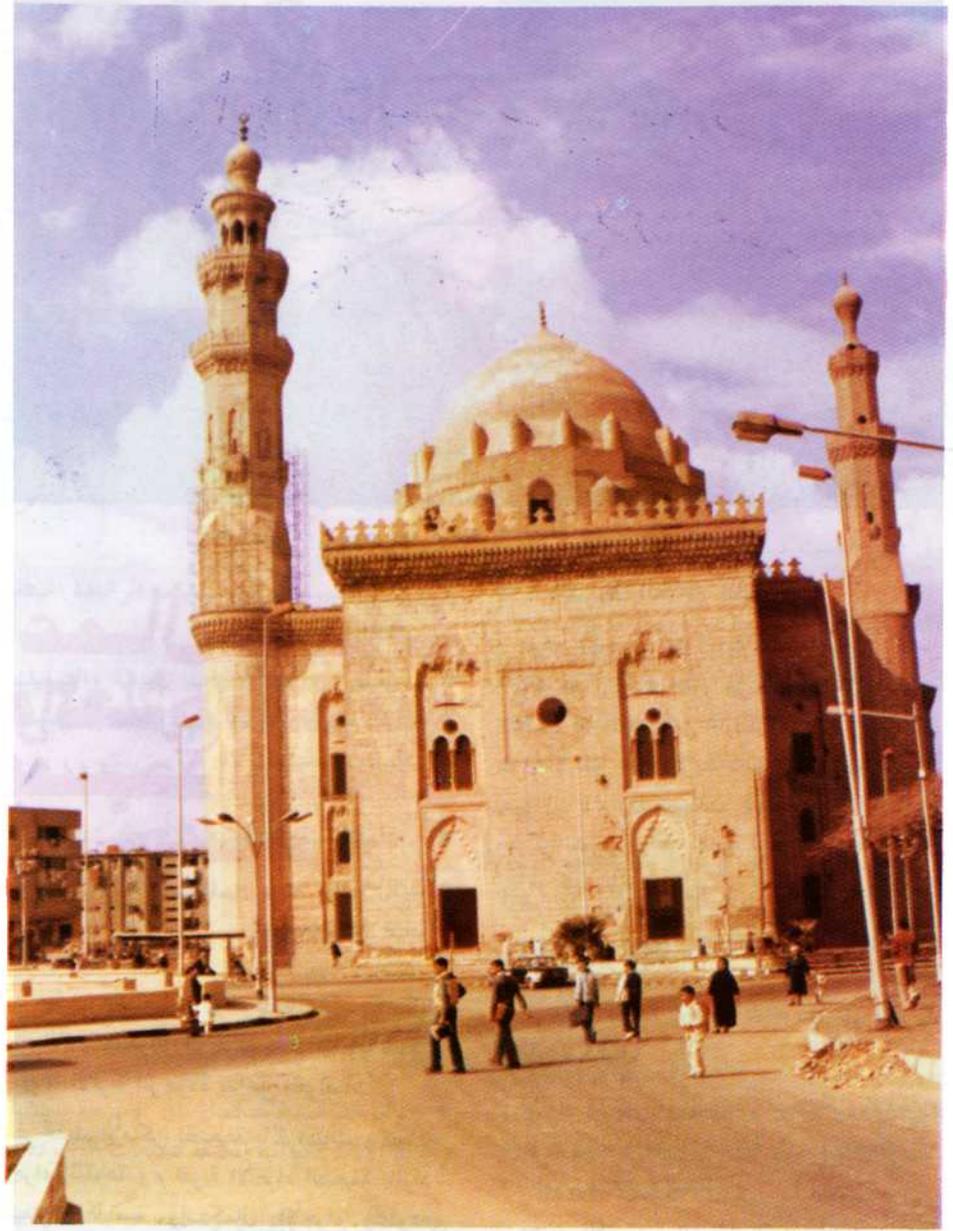
• تم إزالة الدكات القديمة العلوية بالسطح العلوي للمسجد والمدارس وتم التليط بالبلاط المعصراني طبقاً للأصول الأثرية بعد أن وضع الطبقات العازلة اللازمة .

• تم تكسير وإزالة لياسة القبوات التالفة العلوية بالسطح وتم العزل والترميم وعمل لياسة بمونة الجير والرمل والأسمت سمك ٧ سم متوسط .

• تم بناء الدراوى العلوية بالسطح بالطوب الأحمر طبقاً للارتفاعات الأثرية القديمة .

• تم عمل رصيف حول المسجد لحمايته شاملاً ذلك الدكات الخرسانية العادية والبلاط الحجاري والطرفيات الحجرية الحابسه .

• جرى العمل في المباني الحجاري لجوانب ودورات المياه الأثرية أسفل المسجد بالأحجار المنحوتة من جميع الجوانب شاملاً ذلك الكرانيش الحجرية العلوية .

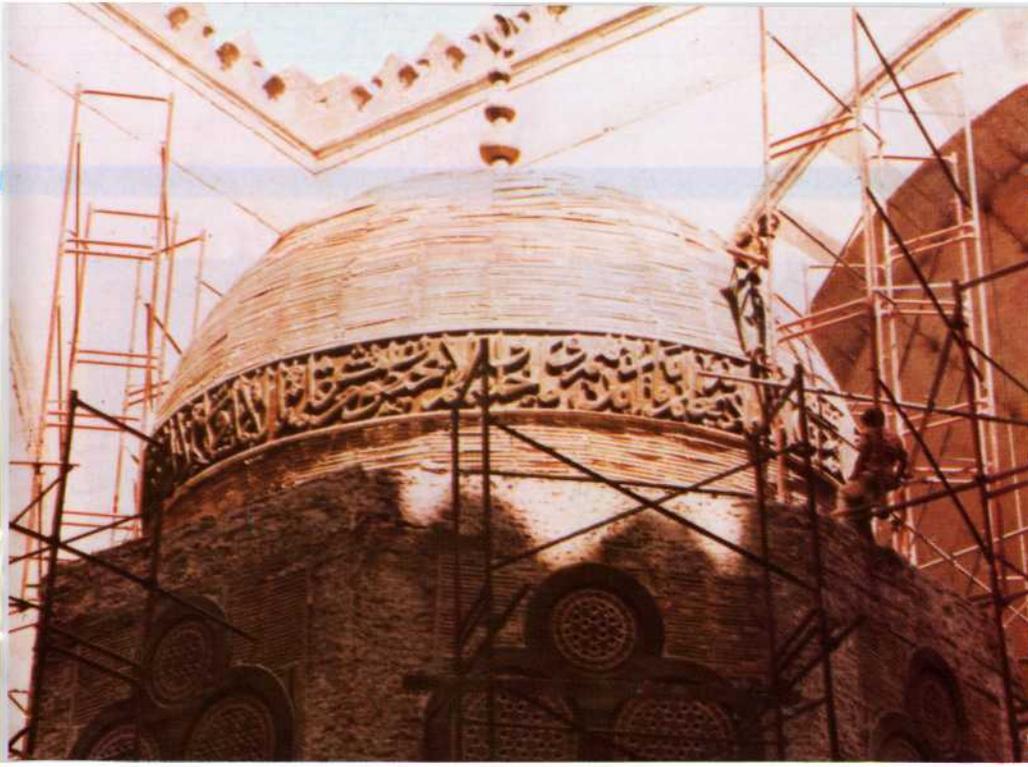


الواجهة الجنوبية الشرقية لمسجد السلطان حسن .

بزخارف ملونة ومذهبة . وغطاء القبة الخالي مجدّد بمعرفة مصلحة الآثار ، والقبة القديمة كانت من الخشب ومكسوه بالرصاص . ويتوسط القبة تركيبه من الرخام عملت برسم تربة السلطان حسن . وبالقبة كرسى من الخشب كان معداً لوضع المصحف الشريف وتلاوة القرآن داخل القبة وهو من خشب نقى وحشواته من أنبوس سودانى مطعم بالعاج والأنبوس وهو أقدم كرسى عثر عليه بديار مصر للآن . وتمتاز القبة بخروجها على سمت الخراب وهي من الأمثلة النادرة وقد أقتبس هذا النموذج الشاذ من قبة المشهد الحسينى ثم عم استعماله في بعض المساجد بالقاهرة والأقاليم .

كان عليه من كسوة ، أما الباب الآخر فكسوته لاتزال محفوظة من عبت الأيام وعليه اسم السلطان ، والمتأمل في صناعة الكسوة الذهبية الفضية الباقية الآن وفي الرسوم الهندسية والنباتية الموجودة بها يدرك مدى ما وصل إليه اتقان الصنعة في ذلك العصر .

والقبة مضلعة الشكل طول كل ضلع من أضلاعها ٢١ متراً وارتفاعها إلى ذروتها ٤٨ متراً وجميع جدرانها مكسوة بالرخام الفاخر الملون بارتفاع ثمانية أمتار وفوق هذه الكسوة طراز من خشب عرضه ثلاثة أمتار محلى بكتابة من النسخ . يعلو ذلك شبايك ودوائر جصية ومقرنصات خشبية محلاه



أعمال الترميم الجارية بقبة الميضأ بصحن مسجد السلطان حسن

د - الشريط الكتاني المذهب :

وهو عبارة عن آية قرآنية تحيط بالمدخل بالكامل وطوله حوالى ٤٠م محفور على الحجر وأثناء عمليات التنظيف تم الكشف عن آثار تذهيب على أرضية أحمر طوى كما تعلو هذا الشريط دهانات من الجير بسمك يصل إلى ٤مم وقد تشكلت لجنة من السادة المفتشين ومركز الترميم ورأت اللجنة إعادة الشريط الكتاني إلى ما كان عليه .

خطوات الترميم :

- تم إزالة الطبقة الجيرية الموجودة على الشريط الكتاني ميكانيكياً .
- تم إزالة ما تبقى من التنظيف الميكانيكى باستخدام خليط من الماء والكحول بنسبة ١ : ١ مضاف إليه ٢٪ أمونيوم هيدروكسيد .
- نظفت الأحجار والشريط الكتاني بخلط من الماء والكحول أكثر من مرة للتخلص من آثار هيدروكسيد الأمونيوم .

- تركت لتجف وعملت الاختبارات اللازمة للتأكد من خلو الأحجار من هيدروكسيد الأمونيوم .

- تم تحديد الأماكن المذهبة وتم تنظيفها وتثبيت طبقة الذهب الموجودة بالشريط الكتاني .

- تم ترميم الأجزاء المتكاملة بمعجون خاص بعمليات التذهيب . تم صنفرة المعجون لاعداد السطح للتذهيب .

- تم لصق ورق الذهب على الأماكن المرمة . كما تركت الأجزاء القديمة كما هي دون تدخل إلا من عمليات التنظيف والتثبيت .

أعمال الصيانة والعلاج والترميم بمسجد السلطان حسن

١ - مدخل المسجد :

أ - المقرنصات :

• تم تنظيف المقرنصات الموجودة بالمدخل ميكانيكياً لازالة الأتربة والعوالق الموجودة به ثم كيمائياً للتأكد من إزالة الأتربة الموجودة بداخل المقرنصات .

• تم تحديد الأماكن الضعيفة بالمقرنصات وكذلك الأجزاء المفقودة وتم تقوية الأجزاء الضعيفة بالمواد الكيماوية المناسبة وإستكمال الأجزاء المفقودة استرشاداً بالمقرنصات الماثلة .

ب - الروابط الخشبية :

• أثناء إجراء عمليات التنظيف والمعالجة الكيماوية للروابط الخشبية الموجودة بالمدخل تم إظهار الزخارف الموجودة على الروابط الخشبية خاصة الضلع الغربى وتم إستكمال باقى الزخارف استرشاداً بالزخارف الموجودة على باقى الروابط الخشبية .

ج - الأحجار المشهورة :

• تم تنظيف الأحجار المشهورة لأظهار الوانها وتم تثبيت هذه الألوان بمادة البرالويد الخفف بنسبة ٢٪ .

• تم تكحيل الشروخ بالواجهات الخارجية للمسجد بمونة الأسمت الأبيض والبودره والرمل طبقاً للأصول الأثرية .

• تمت أعمال المبانى الحجرى للواجهات الخارجية شاملاً ذلك أعمال التلايس بدل الأحجار التالفة وذلك بعد أعمال الفك الحجرى اللازم والمبانى المعتادة الداخلية .

• تم فك الدرابزين الجديد والطيلسان الحجرى التالف أسفله حول الخندق حيث تم بناء الطيلسان بأحجار جديدة منحوتة وسيتم استبدال هذا الدرابزين وتركيبه ودهانه .

• تم فك الكسوات الحجرية التالفة بمبانى الخائط الساند للخندق الخارجى . كما تم إعادة البناء بالأحجار الجديدة والقديمة الصالحة والناجبة من الفك للأصول الأثرية .

• جرى العمل حالياً فى ترميم الأجزاء الأثرية الخارجية للمسجد شاملاً ذلك حوائط وقبوات المكاسل ومنطقة الساقية وذلك بفك الأحجار القديمة الخلة وبناء أحجار جديدة طبقاً للأصول الأثرية .

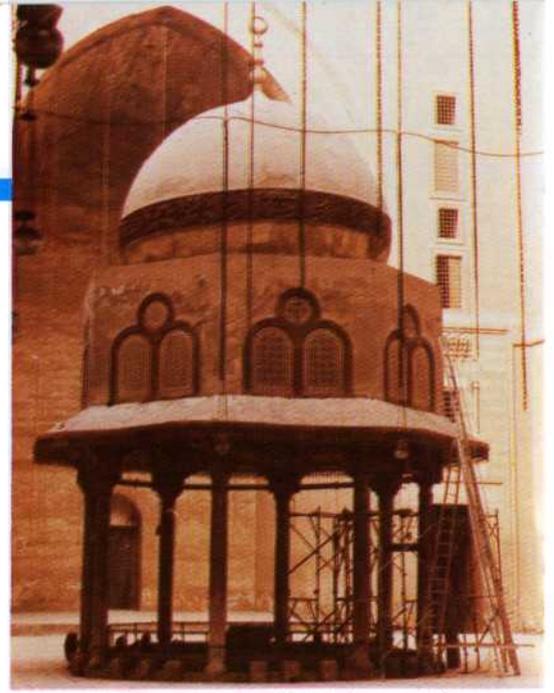
• تم نظافة سطح الساقية الأثرية حيث اتضح وجود بعض الأكتاف الأثرية المتهدمه وظهرت أساساتها الأثرية الأصلية بعد رفع الأتربة والخلفات وسيتم بنائها وارجاعها لحالتها الأولى طبقاً للأكتاف الأثرية الموجودة حالياً .

• جرى الانتهاء من استلام الحديقة الواقعه بجرى المسجد والتابعه للمحافظة وحي جنوب القاهره تمهيدا لاعدادها حديقة أثرية متحفية مع إقامة دورات مياه سياحية وغرفه لقطع التذاكر وغرفه للهدايا ومبنى لتفتيش المنطقة مع إقامة سور خارجى حولها من الحديد طبقاً للنموذج المعتمد والذى يتم اقامته عادة حول الآثار الاسلامية طبقاً للحديقة الأثرية المتحفية التى أقيمت بالقلعة .

أعمال الكهرباء والانارة :

• تم تنفيذ جميع الأسلاك والمواسير والدوائر الكهربائية لانارة المسجد والمدارس من الداخل وستكون وحدات الانارة من المشكاوات ذات الطابع الأثرى الاسلامى .

• ستم انارة خارجيه ليلية حول جميع الموقع من الخارج .



الميضأة التي تتوسط فناء مسجد ومدرسة السلطان حسن

- تم عزل الذهب عن المؤثرات الجوية بدهان بمادة بولي فينيل أستيوت بنسبة ٢٪

٢ - الميضأة :

- تم إستكمال جميع الزخارف الموجودة بالبراطيم الخشبية إسترشاداً بالزخارف المتبقية بهذه البراطيم وتم تثبيت الألوان بمادة البرالويد الخفف بالأسيتون بنسبة ١٪

- تم إستكمال جميع الزخارف الموجودة بوجه الكواويل التي تعلم تيجان الأعمدة إسترشاداً بقايا الزخارف الموجودة بالكواويل وذلك بعد تنظيفها ومعالجتها وتطهيرها من الحشرات . ثم قويت ألوانها بالمادة سالفة الذكر .

- تم إستكمال جميع الزخارف الموجودة بجاني الكواويل بعد التأكد من الوحدة الزخرفية الموجودة وقد تم تشكيل لجنة فنية للمعاينة وتم رفع الوحدة والوانها لمطابقتها قبل البدء في عمليات الاستكمال .

- تم تنظيف الشريط الكتاني الحامل للآيات القرآنية وإستكمال بعض الآيات التي فقدت مع الزمن بنفس الاسلوب ونوعية الخط .

واجهه المدرسة الشافعية بمسجد السلطان حسن

٦ - الضريح :
أ - الشريط الكتاني :

• تم تنظيف وتقوية الجزء الذي تم إستكماله بمعرفة لجنة حفظ الآثار العربية .

• تم ترميم وإستكمال بعض الأجزاء الناقصة من الشريط خاصة من الجهة الشمالية .

• تم تنظيف الشريط الكتاني اخط بالضريح وتقويته وتثبيت ألوانه . كما تم تدهيب الأجزاء التي رمت بمعرفة لجنة حفظ الآثار العربية .

ب - تم تنظيف كرسى المقرئ بالعاج .

ج - تم تنظيف وعلاج وتقوية وإستكمال السياج الخشبي اخط بالضريح .

د - تم تنظيف جميع الشبايك الخشبية المصفحة بالنحاس وتطهيرها وتقويتها .

٧ - المقرنصات :

- جارى الآن ترميم المقرنص الموجود بالجهة الشرقية الغربية تمهيدا لاجراء عمليات الاستكمال والتدهيب .

٣ - إيوان القبلة :

• تم تنظيف الشريط الخصى الكوفي المزهر ميكانيكيا وتقوية بعض الأجزاء الضعيفة به كما تم لصق الأجزاء المنفصلة عن الجدران .

• تم تنظيف العناصر المعدنية من شبايك وأبواب كيمائيا وميكانيكيا .

• تم تنظيف جميع العناصر الرخامية بما فيما مداخل المدارس الفقهية الأربعة .

• تم تنظيف المنبر واخراب الوزرات الرخامية اخطة بإيوان القبلة .

• تم تنظيف ومعالجة الأبواب الخشبية والشبايك الموجودة بالمسجد وتقويتها بالمواد الكيماوية المناسبة بعد تطهيرها وتعيمها .

٤ - المدارس الفقهية الأربعة :

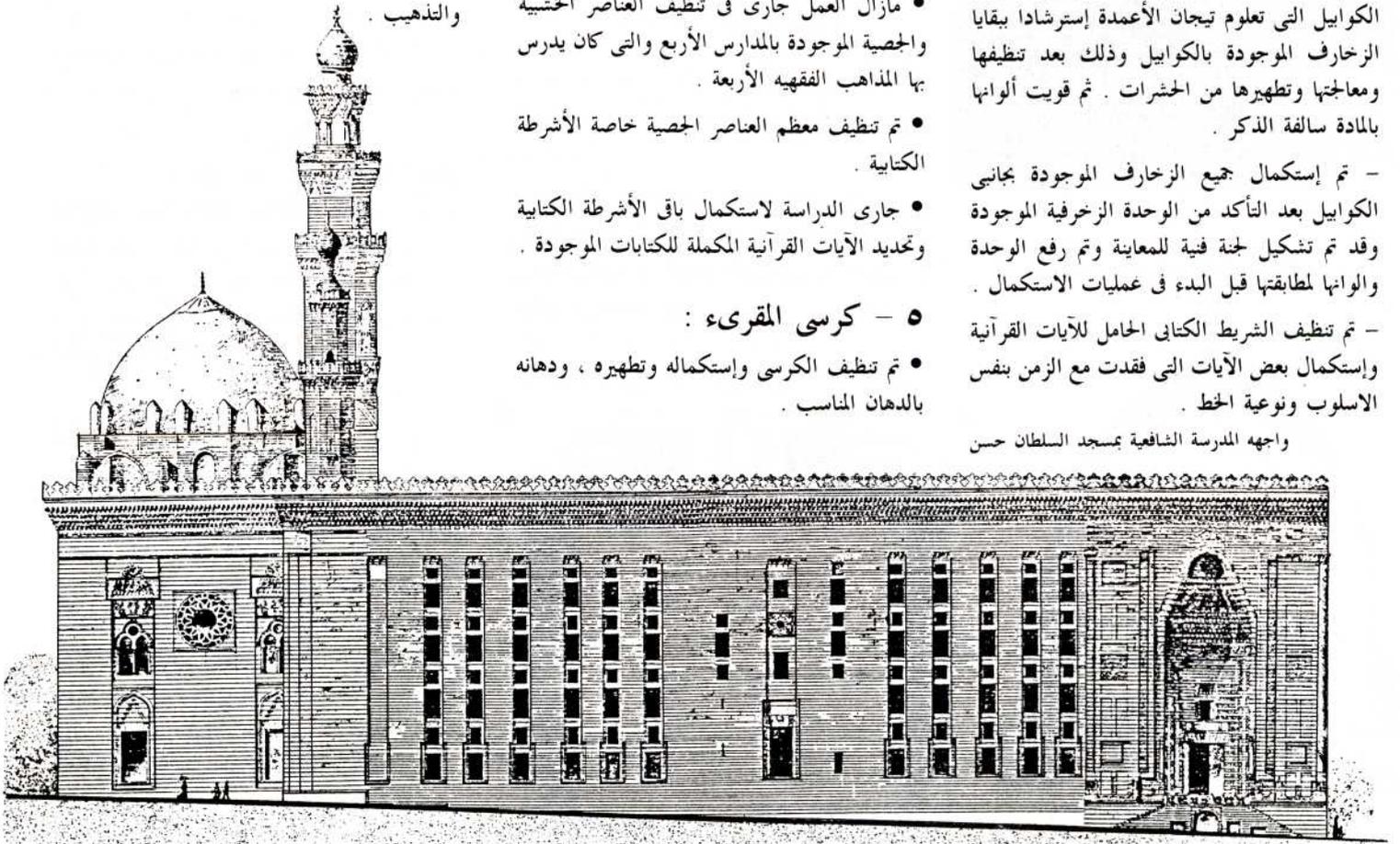
• مازال العمل جارى في تنظيف العناصر الخشبية والحصية الموجودة بالمدارس الأربع والتي كان يدرس بها المذاهب الفقهية الأربعة .

• تم تنظيف معظم العناصر الحصية خاصة الأشرطة الكتانية .

• جارى الدراسة لاستكمال باقى الأشرطة الكتانية وتحديد الآيات القرآنية المكملة للكتابات الموجودة .

٥ - كرسى المقرئ :

• تم تنظيف الكرسى وإستكماله وتطهيره ، ودهان بالدهان المناسب .



قبة الإمام الشافعي

فهمي عبد العليم محمد الهيني حسان عبد النبي عنايات فؤاد سيد العري

نبذة عن الإمام الشافعي :

قدم الإمام الشافعي إلى مصر في عام ١٩٩ هـ / ٨١٤ م وتوفي بها آخر رجب سنة ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م حيث دفن ببرة أولاد عبد الحكم من فقهاء ومؤرخي مصر بالقرافة الصغرى ولم يكن على قبره بناء حتى بنى صلاح الدين الأيوبي في عام ٥٧٢ هـ / ١١٧٦ م تربة للإمام الشافعي وأنشأ بجوارها المدرسة الصلاحية .

وقد أنشأ القبة الحالية السلطان الكامل محمد بن الملك العادل سنة ٦٠٨ هـ / ١٢١١ م وقد جددت القبة والمدرسة اثنا عشر مرة عديدة ، فجدد السلطان قايتباي سنة ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م رخام وزخارف القبة ، وجدد الأمير عبد الرحمن كتحدا سنة ١١٧٦ هـ / ١٧٦٢ م المدرسة اثنا عشر مرة للقبة وأنشأ السيل الجاور لباب القبة التي ما زالت واجهته باقية كما جدد على بك الكبير ١١٨٦ هـ / ١٧٧٢ م القبة الخشبية وكسوتها المعدنية (الرصاص) .

وتحتوي القبة على تابوت خشبي للإمام الشافعي فزخرفت بمحشوات خشبية دقيقة وكتابات - كوفية وعليه اسم الصانع (عبيد النجار المعروف بابن معالي) ويرجع ذلك لعام ٥٧٤ هـ / ١١٧٨ م . يوجد بجوار تابوت الإمام الشافعي تابوت أم الملك الكامل وهو من الخشب أبيض .

وصف القبة :

تخطيط القبة عبارة عن مربع طول ضلعه ١٥ متر وسلك الجدران ٢,٧٥ متر . المربع الأسفل مبنى بالحجر ، وفي الجدار الجنوبي الشرق للقبة يوجد ٣ محاريب من عصر الإنشاء ومحاريب رابع يرجع لعصر السلطان قايتباي . يعلو هذه المحاريب شريط خشبي مزخرف بزخارف نباتية - وهندسية بارزة متكررة ، ويحيط بمجران الضريح حتى إرتفاع ٢,٧٠ مترا أسفل الشريط الخشبي وزره من الرخام . والجدار الشمالي الغربي به شبك يعلوه لوح من الخشب عليه نص تأسيس بالخط النسخ الأيوبي باسم السلطان الملك الكامل ويعتقد أن هذا الشبك كان في الأصل

الباب الرئيسي للضريح وقت الإنشاء . والمدخل الحالي للضريح عبارة عن ردود بسمك الجدار الشمالي الشرق به بابان من الخشب لكل منهما قصر اغان ، والجدار الجنوبي الغربي ليس به فتحات .

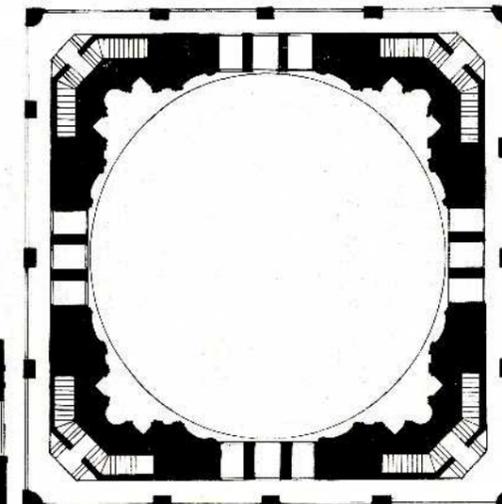
ومنطقة إنتقال القبة عبارة عن ثلاثة صفوف من المقرنصات بأركان المربع الأسفل الصف الأول عبارة عن خمس حنيات والأوسط سبع حنيات والصف الأعلى ثلاث حنيات .

ورقة القبة مستديرة يوجد بها ستة عشر نافذة معقودة للإضاءة والتهوية وقد زخرفت القبة من الداخل بزخارف ذات الوان رائعة ، كما حفلت بالكتابات ويحيط بأعلى القبة من الداخل آية الكرسي بالخط الكوفي وهذه الزخارف والكتابات من أعمال على بك الكبير .

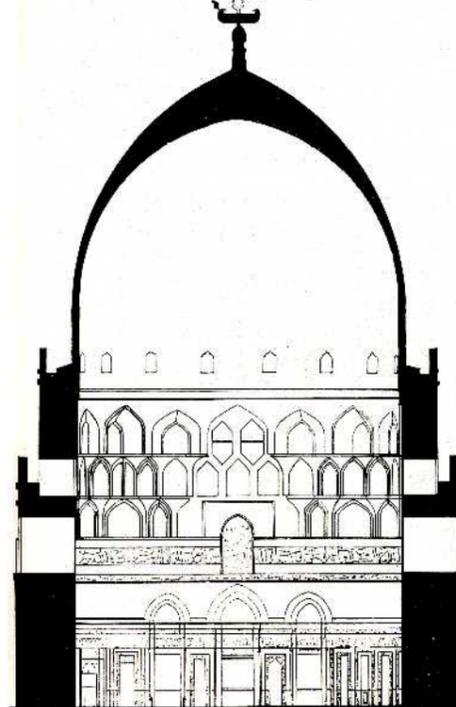
والقبة من الداخل خشبية ذات قطاع مدبب ومكسوه من الخارج بألواح الرصاص ، ويعلو القبة العشارى وهو مركب صغير طوله ٢ متر وهو قديم قدم القبة .

وفي إطار الخطة الخمسية لترميم الآثار الإسلامية والقبطية تقوم هيئة الآثار حاليا بترميم القبة ترميما شاملا يشمل ترميم العناصر المعمارية وعلاج وترميم العناصر الزخرفية بالقبة .

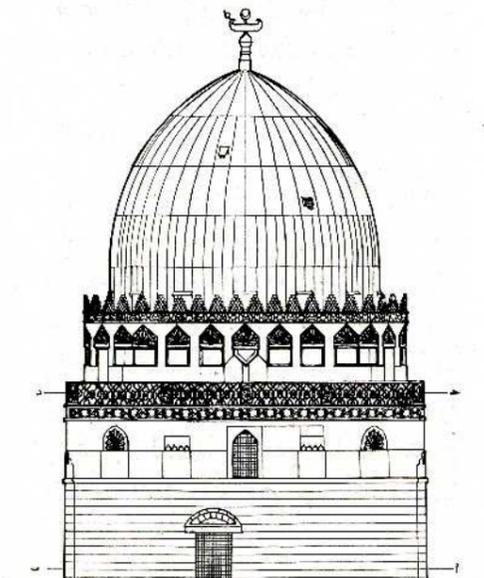
مسقط أفقى (الى أعلى) لقبة الإمام الشافعي



قطاع لقبة الإمام الشافعي



الواجهة الغربية للقبة



أعمال الصيانة والعلاج والترميم بقبة الإمام الشافعي

أولا : الترميم الدقيق لقبة الامام الشافعي

طاقة القبة . . . من الخشب المغطى بطبقة من التوال رسمت عليه مجموعة من الزخارف النباتية التشابيه تختلف في أحجامها تبعا لاتساع القبة ويتوسط القبة من أعلى صرة نباتية من الزخارف الجصية البارزة وقد غطت برفائق الذهب مع أرضية زرقاء .

يفصل بين الزخارف شرائط من الكتابة أوها شريط كتابي (سورة يس) ملونة باللون الذهبي على أرضية زرقاء وينى الطاقة شريط من الكتابة الجصية البارزة « خط كوفي مصنفر » (آية الكرسي) مذهبة على أرضية زرقاء .

حالة الأثر قبل الترميم

عند معاينة طاقة القبة تبين مدى سوء الحالة التي وصلت إليها القبة سواء في خشب الطاقة التي ظهرت حالته في صورة سيئة للغاية خاصة الأجزاء المحفوفة نتيجة تسرب المياه من طبقة الرصاص المغلفة للقبة من الخارج . مما أدى إلى عدم تماسك الأخشاب من الأجزاء المكشوفة المعرضة للعوامل الجوية المختلفة . مما أدى إلى انفصال طبقة التوال . هذا بالإضافة إلى التبهكات والتزقات الموجودة بالتوال . وإذ ظهرت على هيئة تمزقات أدت إلى تساقط أجزاء كثيرة من التوال وتفتت بعض الأخشاب . بالنسبة للزخارف فقد طمست معظمها بالأتربة والسنج أحضت كثير من معالمها . وقد فقدت الألوان تماسكها على التوال إذا ظهرت على هيئة تشققات رفيعة جدا أدى إلى تساقط الكثير منها .

لوحظ عند الكشف على الألوان إنطماش بعض الزخارف الأصلية بلون يخالف اللون الأصلي وهذا واضح في صرة الطاقة .

عالم الآثار

خطوات الترميم :

صرة الطاقة

- تم تنظيفها ميكانيكيا وذلك لإزالة الأتربة المتراكمة وخيوط العنكبوت وعشش العصفير

- تم تقوية الأجزاء الضعيفة بمحلول الفيناييل اخفف بالماء بطريق الحقن .

- تم إستكمال الأجزاء الناقصة من الجص البارز وذلك بإستخدام الجص المزوج بالفيناييل اخفف .

- تم الكشف على الألوان الأصلية وإزالة اللون المستحدث الذي غطى اللون الأصلي والذي كان يغطي الخطوط المحددة للشكل الزخرفي للصرّة وقد تكونت لجنة فنية للمعاينة وإجراء التجارب لازالة الألوان المستحدثة من تفتيش آثار مصر القديمة والفسطاط ومركز الترميم الإسلامي .

- تم تلوين الأرضية باللون الأزرق الزهري وذلك في الأجزاء المستكملة فقط .

الشريط الكتابي المذهب

سورة يونس

- تم تنظيف ميكانيكيا لإزالة الأتربة . وتقوية الأجزاء الضعيفة بمادة الفيناييل .

- تم تطهير الأخشاب بمادة الكلورودين اخفف بالحجاز الأبيض .

- تم سد الشروخ ومعالجة التبهكات والتزقات الموجودة بالتوال وذلك باستعمال شعر الكتان المسرح المغموس في محلول الفيناييل + تشعيرة من الجبس والأسيداج . ثم عمل طبقة رقيقة جدا من معجون الأسيداج (إسيداج + غراء حصص) وذلك بعد جفاف الطبقة الأولى .

- تم تلوين الأجزاء المستكملة على طبقة التوال الجديدة مع تذهيب الأطراف الناقصة بالطريقة السابقة مع إعطاء أرضية في الأجزاء المستكملة باللون الأزرق الزهري .

زخارف طاقة القبة

بعد إجراء عمليات التنظيف وتطهير الأخشاب بواسطة الحقن بالمواد المطهرة للوصول إلى أكثر عمق ممكن للأخشاب .

- تم تقوية الأخشاب الضعيفة والآيلة للسقوط بمحلول الفيناييل اخفف بالماء كما تم إعادة لصق طبقة التوال التي فقدت من القبة تحت الطاقة بمحلول الفيناييل اخفف بالماء .

- تم إستكمال الخشب الناقص من طاقة القبة وتقوية الأجزاء الضعيفة المكشوفة وذلك باستعمال

مسجد قانيباى الرماح «أمير أخور»

أثر رقم ١٣٦

القرن ٩٠٨ هـ — ١٥٠٣ م

عبد السلام العوادى حسان عبد النبی
سيد العرفى عبد العظيم سليمان

نبذه عن الأمير قانيباى :

الأمير قانيباى قرا كان مملوكا للملك الأشرف قايىباى فاعتقه وعينه فى جملة وظائف إلى أن رقاہ أمير عشرة فى سنة ٨٩٨ هـ — ١٤٩٣ م ثم عينه نائبا لصهيون فأميرا حلب ثم عاد إلى مصر وتزوج ابنه الأمير يشبك من مهدى . وفى دولة الناصر محمد بن الأشرف أبو النصر قايىباى رقى إلى مقدم ألف ثم أمير أخور كبير فى المحرم سنة ٩٠٣ هـ سبتمبر سنة ١٤٩٧ واشتهر بالشجاعة والفروسية واللعب بالرمح فعرف بالرماح . وقد أنشأ مسجدا فى الناصرية كما أنشأ هذا المسجد ، وتوفى إلى رحمة الله يوم الجمعة ٢٦ ربيع الأول سنة ٩٢١ هـ — ١٥١٥ م ودفن بقبة هذا المسجد .

المسجد :

يقع هذا المسجد بميدان صلاح الدين خلف مدرسة السلطان حسن والى الشمال من مسجد المحمودية وهو مبنى على شرف عال وله واجهتان أحدهما الشرقية وبها واجهة الأيوان الشرقى والقبة والثانية قبلية وبها واجهة القبة والمدخل الرئيسى والمنارة والسييل والكتاب ، ويعتبر هذا المسجد من المساجد المعلقة فهو قائم على عقود مصلبة

- تمت هذه الأعمال طبقا للأصول الأثرية والفنية .

• تم فك الفسفساء الرخامية التالفة والغير تالفة بالمخاريب والجانب الجنوى للضريح .

- تم إزالة الأملاح والرطوبة من الحوائط السفلية .

- تم إعادة تركيب الفسفساء الرخامية الصالحة ناتج الفك متداخلة مع خرقة رخامية جديدة بدل التالفة . وذلك على بلاطات خرسانية . وتم التركيب طبقا للأصول الفنية والأثرية .

• سيم فك الأرضيات البلاط الموزايكو القديم وإستبدالها بترايع رخامية لتمشى مع الأسفل الرخامية طبقا للأصول الأثرية . وذلك فور فك السقالات المعدنية .

الترميم المعمارى بالواجهات الخارجية :

- تم إزالة وفك الأحجار المنحوتة للواجهات الخارجية . وتم إعادة بنائها بأحجار جديدة ومتداخل معها بعض الأحجار القديمة الصالحة والناتجة من الفك وذلك لزوم الأسفل الحجرية .

- تم هدم المباني التالفة من المباني بالطوب الأحمر . وتم إعادة البناء بالطوب الأحمر الجديد شاملا ذلك ترميم الحنيات وفتحات الشبابيك بهذه الأماكن طبقا للأصول الأثرية الفنية .

- تم توريد وتركيب المييدات الخشبية الرابطة لهذه الحوائط عند منسوب الفتحات والحنيات المذكورة كما تم توريد وتركيب الأعمدة الحجرية المنحوتة بأركان هذه الفتحات طبقا لأصولها الأثرية .

- تم بناء الدراوى العلوية عند منسوب السطح بالطوب الأحمر تمهيدا لتركيب الكسوات الجصية عليها من الخارج .

- تم تغيير كسوات الرصاص التالفة الخارجية للقبة بأخرى من الرصاص الجديد بعد ترميم الكسوات الخشبية الحاملة لها واللازمة لتركيب كسوات الرصاص المذكورة .

محلل البولى فينايل اسيتيت مع قليل من البراولكيس لقتل آفة الخشب .

- تم تغطية الخشب بطبقة من شعر الكتان المغموس فى محلل الفينايل مع فرد طبقة المعجون (اسيداج + محلل غراء) بعد جفاف شعر الكتان ثم فرد التوال عليه بعد تسوية المسطح .

- تم سد جميع الشروخ والتشققات الموجودة بالتوال وذلك بنفس الطريقة السابقة .

- تم عزل طاقة القبة وذلك باستخدام محلل البولى فينايل أسيتيت بنسبة ٢,٥٪ .

• الشريط الكوفى المضفر .

حالته سيئة للغاية ومفقود منه حوالى ١٤ م أربعة عشر مترا من آية الكرسي تتمثل فى الكلمات (هو الحى .. سنة ولا نوم .. السموات .. يشفع عنده إلا بإذنه .. ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون .. كرسية السموات) وقد تم بتوفيق من الله وإستكمال هذه الكلمات المفقودة بعد دراسة استغرقت أكثر من شهرين وتم مطابقة هذه الكلمات بأسلوب الكتابة الموجودة بباقي الشريط وتم تشكيل لجنة من الأثرين والمرممين لهذا الغرض .

هذا بخلاف عمليات الترميم الأخرى بباقي الشريط هذا ومازال العمل جارى بالضريح .

ثانيا : الترميم المعمارى الداخلى لقبه الامام الشافعى :

• تم فك كسوات الرخام المفككة بسبب الرطوبة والأملاح بالجانب الغربى للضريح .

- تم إزالة المباني الخلة بفعل الرطوبة والأملاح بالجانب الغربى للضريح .

- تم العزل الأفقى والرأسى للأماكن التالفة السابقة بالجانب الغربى للضريح .

- تم إعادة البناء بالطوب الأحمر بكامل إرتفاع السفلى بالجانب الغربى للضريح .

- تم إعادة تركيب الأشرطة الرخامية القديمة الصالحة - كما تم توريد وتركيب أشرطة رخامية جديدة بنفس المواصفات بدل التالفة والغير صالحة .

وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً» . وكانت هذه الكتابة مذهبة .

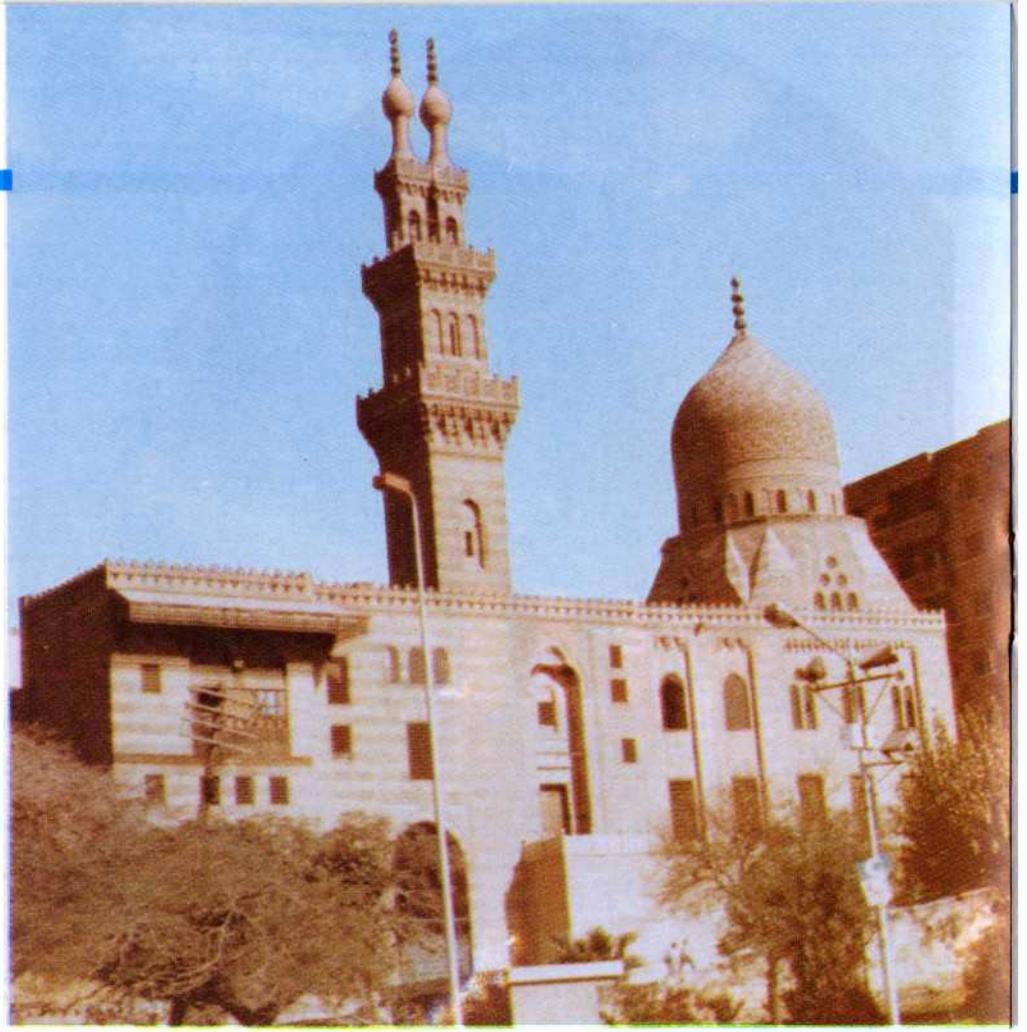
واخراب من الحجر وقد حلى عقده (طاقيته) بنقوش وجفوت وميمات متقاطعة ومكتوب بتجويفة « بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون صدق الله العظيم » . ويحيط بهذه الكتابة من أعلى وأسفل زخارف على هيئة شرافات بها أثر تلوين وتذهيب .

ويجاور الخراب منبر صغير طعمت حشوات جوانبه وباب مقدمه بالعاج ويكتشفه دولابان حلى شعاعاهما بزخارف نباتية مورقة .

وعلى جانبي هذا الأيوان شبايك نقشت اعتبارها بزخارف دقيقة في الحجر وتعم الزخرفة أحجار هذا المسجد كما كان يعمها التذهيب شأن الكثير من مساجد ذلك العصر ، ومكتوب على الأبواب الأربعة حول الصحن « أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة المقر الأشرف الكريم العالى السيفى قانيباى أمير آخور كبير الملكى الأشرفى أعز الله أنصاره » .

والباب الجنوى الشرقى من هذه الأبواب يؤدى إلى حجرة مستطيلة مغطاه بعقود مصلبة لها أرجل مخرصة ، ولها شبايك تطل على الواجهة القبلية وأخرى تطل على طرفة المدخل ، وبجدارها الشرقى باب القبة وهو مغطى بمقرنصات ومكتوب على جانبيه قوله تعالى « بسم الله الرحمن الرحيم ادخلوها بسلام آمنين » ويعلوه سطر مكتوب فيه « اللهم إنا نسألك العفو والعافية والمعافاه الدائمة فى الوارسين » .

وهذه القبة من النماذج القيمة التى تتجلى فيها عظمة القباب المملوكية فهى بارزة عن واجهة المسجد الشرقية وبنواصيا عمدة حجرية منقوشة ، كما نقش سطحها الحجرى



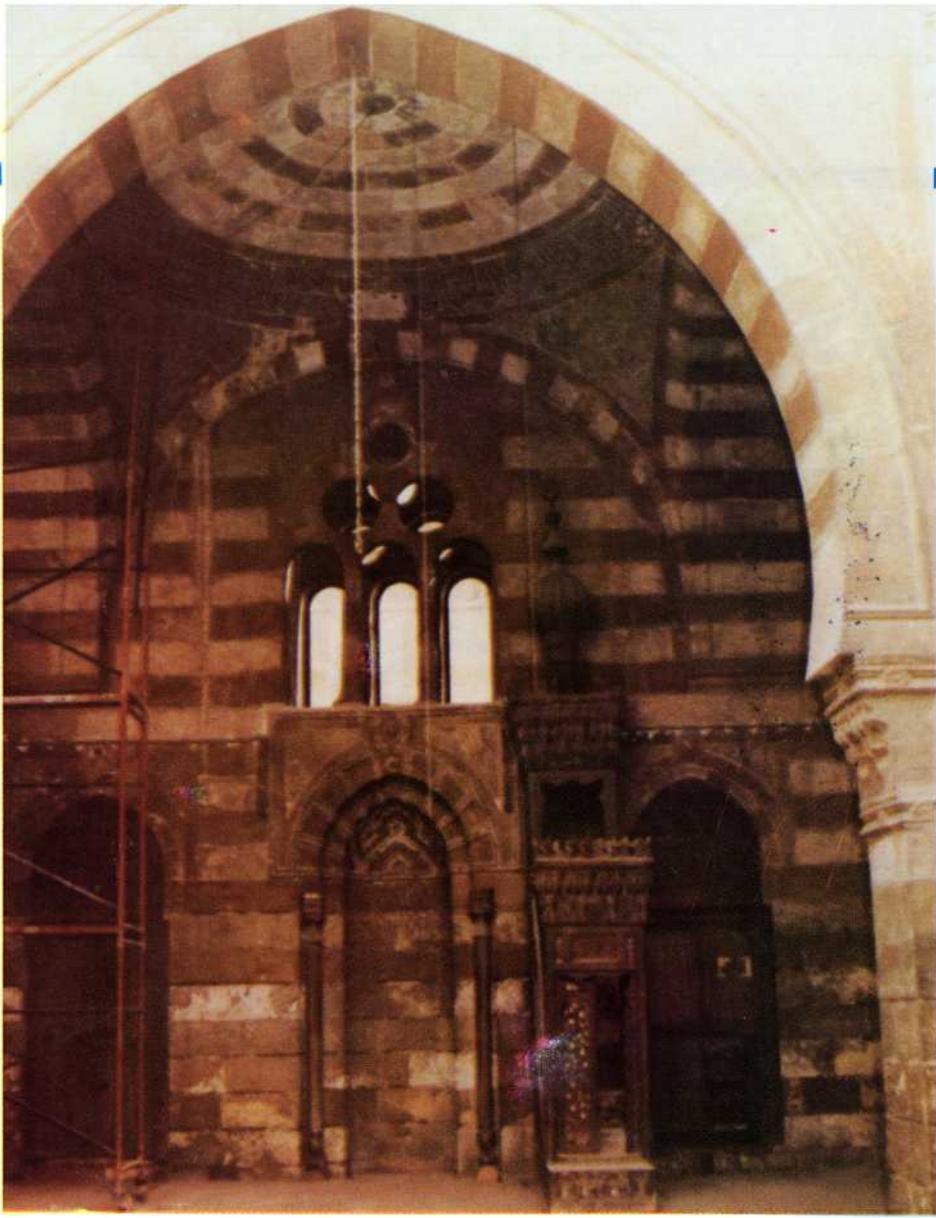
مدرسة قانيباى الرماح - الواجهة الرئيسية (الجنوبية الغربية)

الخشبية عدا دركاة المدخل فهو مغطى بعقود تتوعت اشكالها فالأيوان القبلى والبحرى عقودهما مديبة وهما صغيران . وقد حلى وجهاهما وجوانبهما بالنقوش والكتابات .

والأيوان الغربى معقود بقبو مصلب حليت تواشيع وجهة عقده بزخارف نباتية . وأهم هذه الأيوانات الأيوان الشرقى وقد غطى بقبو برمىلى يكتشفه من الجانبين قبوان دائريان . وقد نقشت أركان هذا القبو بنقوش مذهبة ومكتوب على دائرة « بسم الله الرحمن الرحيم إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » إلى قوله تعالى : المهتدين صدق الله العظيم . « أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة المقر الأشرف الكريم العالى المولوى السيدى السنوى الذخرى العضدى الكرىمى الكبرى السيفى قاني باى أمير آخور كبير الملكى الأشرفى أعز الله أنصاره بمحمد

تحملها أكتاف حجرية مربعة تكون حجرات واستطرافات أسفل المسجد ، ويتوصل إلى باب المسجد باستثناء بضع درجات تؤدى إلى باب عليه عتب حجرى ملبس بالرخام الملون يعلوه مزرر رخامى مكتوب على جانبيه « أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة من فضل الله المقر الأشرف العالى المولوى السيفى قاني باى أمير آخور كبير أعزه الله تعالى » وقد حلى الباب بزخارف حجرية يغطيه عقد له أرجل مخرصة ، وهذا الباب يؤدى إلى دركاة مربعة سقفاها ملون مذهب له ازار مقرنص ، ثم طرفه مغطاه بمصليتين على يسارها باب المنارة ثم ينشئ إلى طرفة أخرى معقودة تنتهى إلى الصحن .

والمسجد منشأ على طراز المدارس المشتمل على أربعة ايوانات تتوعت عقودها ، وهذا المسجد لم تستعمل فيه السقوف



ايوان القبلة - مدرسة قانيباى (أمير آخور) .

بزخارف مورقة جميلة ومكتوب على رقبتهما
« بسم الله الرحمن الرحيم الله لا إله إلا هو
الحى القيوم ... إلى آخر الآية الكريمة . أمر
بانشاء هذه القبلة المباركة المقر الأشرف العالى
السيفى قانى باى أمير آخور كبير الملكى
الأشرفى » .

وقد احيطت جدران القبلة من الداخل
بوزره رخامية انتهت بافريز ليست فيه
زخارف بالمعجون الملون ، كما نقش عقد
محرابها وطاقيته بجفوت متقاطعة مثل محراب
المسجد ومكتوب أعلاه « بسم الله الرحمن
الرحيم قد نرى تقلب وجهك فى السماء »
ويحيط بمربعها تحت رجل المقرنص أفريز كبير
مكتوب عليه « بسم الله الرحمن الرحيم وسبق
الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا ... إلى آخر
الآية الكريمة . صدق الله العظيم أمر بانشاء
هذه القبلة المباركة المقر الأشرف العالى
المولوى الأميرى الكبيرى السيدى السنوى
الذكرى العضرى المالكى المخدومى السيفى
قانى باى أمير آخور كبير الملكى الأشرفى

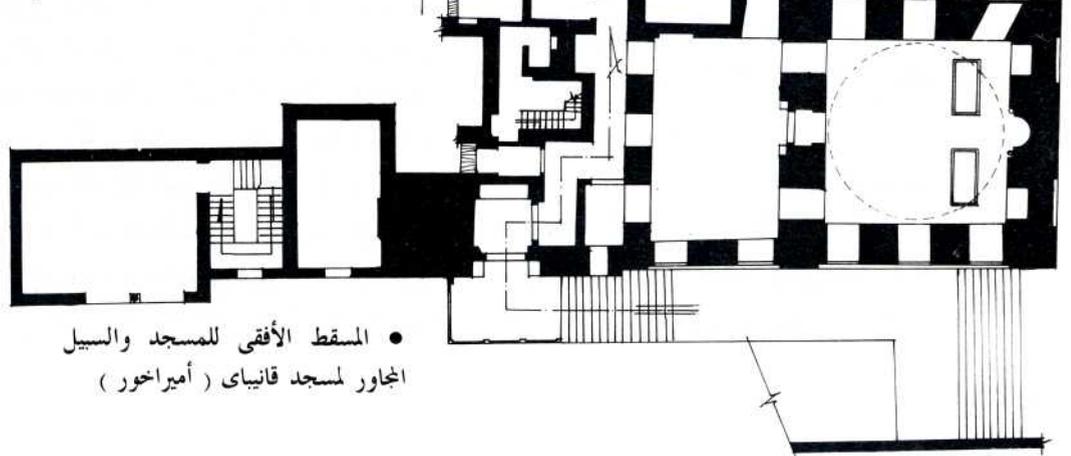
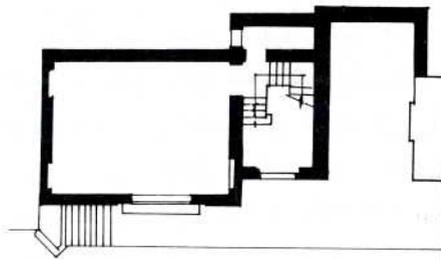
بتاريخ مستهل شعبان المكرم عام ثمان
وتسعمائة » .

وعلى جانبيها شبايك ، القبلىة منها تشرف
على الواجهة ، والجانب البحرى به شباكان
يشرفان على الأيوان الشرق وثالث يشرف
على الحارة وأمام المحراب قبران أحدهما
للمنشىء .

المنارة :

تقوم المنارة على يسار الباب الرئيسى
وهى مبنية بالحجر ومكونة من دورتين
مربعتين حليت جلساتهما بمقرنصات ، ويعلو
الدورة الثانية مربعان حليا بالمقرنصات يعلو
كل منهما حوذة .

● المسقط الأفقى للدور الأرضى
للسيل المتصل بمسجد قانيباى الرماح
(أميرآخور)



● المسقط الأفقى للمسجد والسيل
المجاور لمسجد قانيباى (أميرآخور)

جميع الكتابات القرآنية والنصوص الانشائية والزخارف النقوش الموجودة به تمهيد لرفعها وإستكمال الناقص منها .

• العناصر الخشبية في حالة سيئة للغاية .

• العناصر المعدنية عليها طبقات كثيرة من الصدأ .

• العناصر الرخامية والحجرية عليها طبقات كثيفة من التراب والعوالق الأخرى .

خطوات الترميم :

• تم تصوير المسجد وجميع عناصره الفنية من إطارات ونقوش وزخارف وأبواب وشبابيك وعناصر معدنية وحجرية .

• يجرى الآن تنظيف الاطارات الخشبية الحاملة لآيات القرآن الكريم وكذلك يجرى تنظيف النصوص الانشائية والزخارف النباتية .

• يجرى الآن عمليات رفع الآيات القرآنية والنقوش والنصوص التأسيسية لدراستها وإستكمال الناقص منها وتكوين لجنة من تفتيش الآثار ومركز الترميم لمطابقة الأجزاء المستكملة بأسلوب الخط المتبع .

• يجرى حاليا تنظيف العناصر الخشبية وتطهيرها .

• يجرى الآن إزالة طبقات الصدأ من العناصر المعدنية .

• جارى تنظيف الرخام والأحجار .

• تم إزالة الأرضيات الحجرية التالفة وإزالة الدكات السفلية التالفة بالأرضيات .

• تم صب دكات خرسانية جديدة بالأرضيات وجرى تركيب البلاط الحجاري والمصرافي بالغرف وبالضريح .

• جارى الرفع المعماري للوزرات الرخامية الملونة تمهيدا لفك التالف منها . ولإمكان إعادة التركيب سواء للأشرطة القديمة التي سيعاد تركيبها أو للأشرطة الجديدة التي ستركب بدل الأشرطة التالفة .

• جارى رفع الأتربة والأنقاض من المسطح الواقع غرب شرق المسجد من جهة منزل على ليب تمهيدا للرفع المعماري لما يتم الكشف عنه ولإمكان إعادة ترميم مباني هذا المكان طبقا لأصولها الأثرية .

أعمال الصيانة والعلاج والترميم بمسجد قانيباى الرماح

حالة المسجد قبل الترميم :

• جميع الزخارف والكتابات الموجودة بالمسجد معظمها أما مفقود أو مطموس ، ونظرا لكثرة الآيات القرآنية الموجودة بالمسجد والأبوانات الأربع الموجودة به ، ونظرا لكثرة إستخدام الذهب في الكتابات والزخارف النباتية الرائعة تجرى حاليا عمليات التنظيف للآيات القرآنية والنصوص الانشائية والزخارف المذهبة بمحذر شديد نظرا لسوء حالتها وحتى يتسنى لنا الحفاظ على

والمنازل ذات الرؤوس المزدوجة شاعت بمصر في نهاية القرن التاسع وأول العاشر الهجرى رأيناها في منارة الغمرى بميت غمر ، كما كانت كذلك منارة مسجد جنبلاب بجوار باب النصر التي هدمت مع المسجد سنة ١٢١٤هـ - ١٧٩٩ م ، فمنازتا الغورى بمسجده وبالأزهر ، ثم منارة مسجد العمروى بالمنيا . وقد أنشأ الأمير قانيباى أمير آخور منارة مسجد بالناصرية على هذا الطراز أيضا .

وقد بنيت منارة هذا المسجد إلى أن هدمت حوالى سنة ١٨٧٠ م لخلل طرأ عليها وفي هذا الوقت طرأ تغيير كثير على المسجد فانشئت بواجهته دكاكين شوهت جماله ومنذ ذلك الوقت عينت لجنة حفظ الآثار العربية باصلاح المسجد ، فازالت الدكاكين من أمام الواجهة واصلحتها في سنة ١٣٣٣ هـ - ١٩١٤ م كما ازلت السقف الحديث الذى كان يغطى الصحن وازالت اللياض الذى كان يحجب الزخارف الملونة والمذهبة واعادت الايوان الغربى واصلحت قاعدة المنارة وذلك في سنة ١٣٣٥هـ - ١٩١٦ م وكذلك بتقوية المباني الحاملة للمسجد بالدور الأرضى . وفي عام ١٣٥٨هـ - ١٩٣٩ م تم بناء المنارة استرشادا بمنارة مسجد الناصرية وكذلك أكمل بناء السيل بجوارها .

الترميم العمارى

بمسجد أمير آخور (قانيباى الرماح) :

• تم اعداد خطة الترميم المعماري اللازمة طبقا للأصول الأثرية والفنية .

Synopsis:

Archaeological Review, in this issue, takes up four great Islamic ancient monuments:

- 1- Sultan Hassan's Mosque and School.
- 2- Al Imam Ashafi'ey's Dome.
- 3- Qanibay Al-Rammah's Mosque.

- Sultan Hassan's mosque is considered one of the greatest mosques in Egypt, and even of the greatest mosques of Islam altogether. It is polygonal in shape, and covers an area of 7906m. It is 150m. long, 68m. wide, and 37.7m. high.

The article treats in detail the history of the monument, its distinguished characteristics, its architectural restorations, and electrical and lighting works.

- Al Imam Ashafi'ey's Dome:

Al Imam Ashafi'ey came to Egypt in the Year 814 A.D. He was buried in Cairo's

lesser cemetery without having a building on his grave until Salahuddin Al Ayyoubi has had, in 1176 A.D., a tomb to be built on the grave, in addition to a school close to it. The existing dome was built in 1211 A.D. by Sultan Alkamel Mohammad. It contains an ornamented wooden sarcophagus of Imam Ashafi'ey. The plan of the dome is a 15 M. X 15 M. square, and the walls are 2.75 m. thick. The neck of the dome is round with 16 arched windows for lighting and ventilation. The interior of the dome is full of marvellously coloured ornaments. In the framework of the 5- year plan for doing restorations to Islamic and Coptic ancient monuments, the Antiquities Organization is currently doing comprehensive restorations to the dome, including restorations to the architectural elements, as well as treatment and restorations to the ornamental elements of the dome.

- Qanibay Al-Rammah's Mosque:

Qanibay Al-Rammah was one of the Mameluke rulers of Egypt. He built this mosque where he was buried in the year 1515 A.D. It is a domed mosque with a minaret, to which are annexed a school and a public fountain. It is considered one of the suspension mosques, since it is based on crossarches supported by square stone piers forming rooms and cellars under the mosque. The dome is of the type in which the greatness of Mameluke domes manifests itself. The mosque as well as its annexes are richly decorated with Quranic inscriptions and oriental ornaments.

An architectural restoration plan was drawn up in keeping with the archaeological originals, and according to both technical and archaeological elements. The work is still in the beginning, and it is expected to be accomplished within two months.

Editorial

Egyptian School of Restorations

The Egyptian school of restorations dates back to the last century. There is no doubt that the restoration activities, which have been pursued during both the last and the present century, have contributed to establishing the basic expertise of architects and restorers, and even restoration workers in the course of the last decades. Features of the Egyptian school in the finely worked architectural and archaeological restorations have crystallised during the last few years in the crucible of the massive projects of development and doing restorations to our heritage. The selective concept of the modern Egyptian school of restoration means, right at the outset abundance by the general scientific principles of restoration; as well as the scientific data in all fields of sciences related to such field of applied and theoretical knowledge. It also means abundance by the international charters raised for consideration by international centres of restoration or UNESCO, in order to define the concept of preserving human heritage, as well as the general framework of such concept.

Thus, under the international charter for antiquities' preservation and restoration, such general rules have been established as follows:

- 1- The fourth article «Maintenance» which provides that maintenance should be carried out according to a policy that combines both continuity and perpetuity.
- 2- The twelfth article «restoration» which provides that any replacement for the missing parts should be in keeping with the ancient monument as a whole, though it must be distinguishable from the original part, provided that restoration does not result in falsifying evidences of both history and art.

And then the selective vision of the Egyptian school follows in the necessity to define the way of dealing with the monument; taking into consideration the specific, historical, temporal, and artistic differences in our archaeological heritage, as also such differences in technical methods, building materials, and elements of paints, colours, and inscriptions. Likewise, we have to consider the difference in the environs of the

monument as well as difference in historical times. All such differences prescribe to us that we have to deal with the monument in each case separately, taking everything into consideration. The school's selectivity, in itself, tends to enrich restoration expertise, just as it is a custom by which Egypt, in particular, is distinguished, in view of the fact that Egyptian antiquities date back to prehistoric times, and then the Egyptian Pharaonic, then the Greco-Roman, then the Coptic, then the Islamic Age with its various phases until almost the end of the last century; as on the other hand, the Organization of Antiquities is keeping in touch with international scientific centres in the field of heritage restoration and preservation; such as experts of UNESCO, Department of Human Heritage, ICROM, ICROMOS, and ICOM.

Such factors and others were behind the restorations carried out by the Organization, during the previous period, at the highest level in nature and quantity, by all scientific and practical criteria. Out of such scientific starting-point, and in the period from January, 1982 up till now, the plan drawn up for the period has been exceeded, and the targets have been realized in both bulk and adequacy of restoration and development, so much that we can, right at the outset, be sure, of the general conditions for our archaeological heritage on the sites, in museums, and in storerooms. Not only did the Organization content itself with such achievement but it also began to rectify mistakes of the previous restorations, whether through replacing the mortar and concrete employed, by new mortars true to modern scientific specifications, or through correcting the historical and archaeological specifications for some of them. Such is the correction that does not prevent us from harbouring deep respect and deference to circumstances of work, a century ago, for those former restorers.

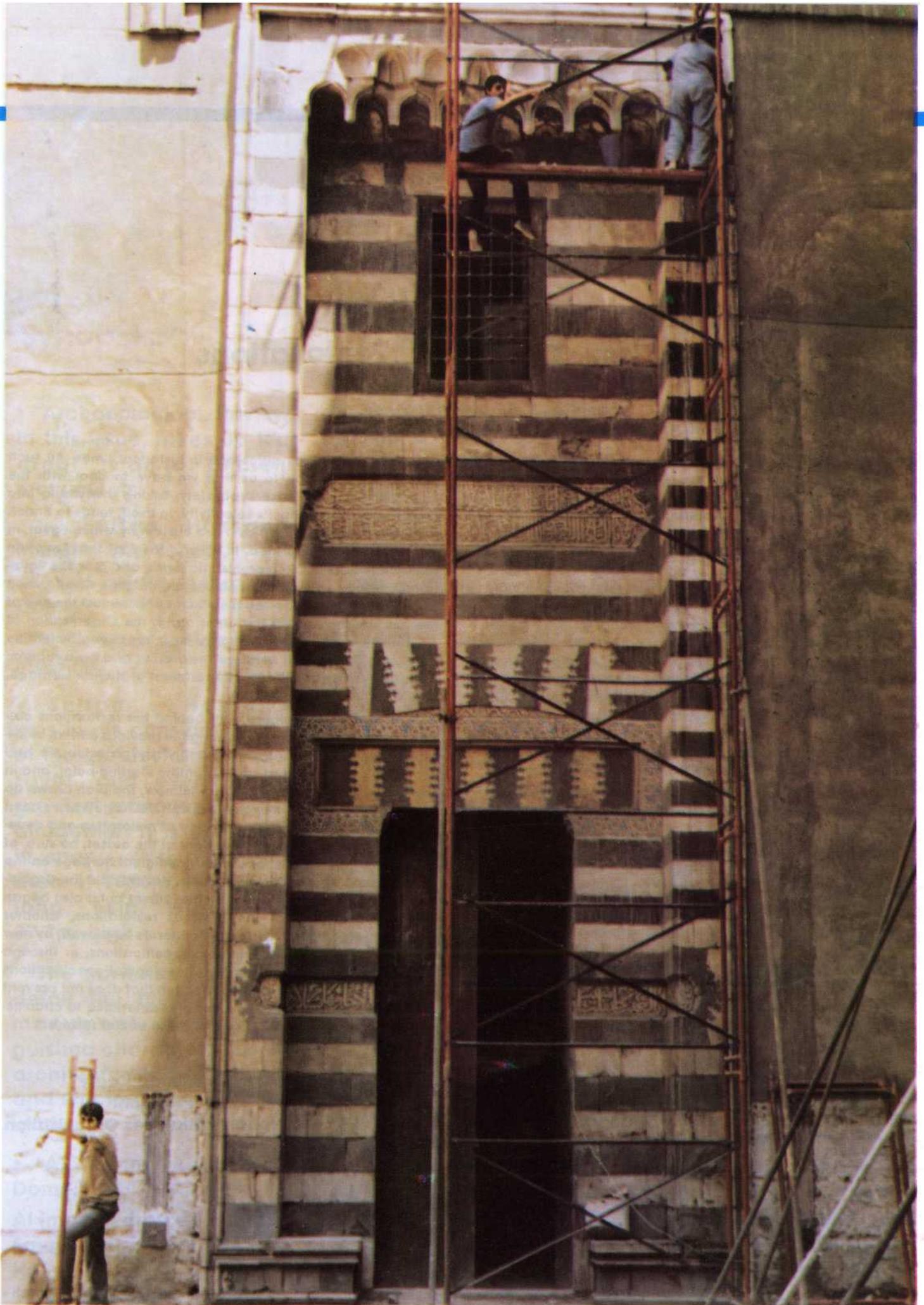
Dr Ahmad Kadry
President
Egyptian Antiquities Organization

Dr Ahmad Kadry

Mr Mahmoud el-Hadidy
Dr Mahmoud Abderrazeq
Dr Amal el-'Imary
Dr 'Allya Sheriff
Mr. Atef Ghonem.

Dr Wafa' Assiddleq
Dr Shawqi Nakhlah
enr. Jozef Zaki
Mr. Ahmad El-Zaiat
enr. Nabil Abdessamle'
Mr 'Abdullah Al-'Attar

Prof. Abdelbaki Ibrahim
Prof. Hazem Ibrahim
Prof. Ahmad Kamal Abdul Fattah
arch. Nora Al-Shinnawy
arch. Hana' Nabhan
arch. Huda Fawzy



● واجهة المدرسة الشافعية بمسجد السلطان حسن

التحليل التتبعي للتجعات باستخدام الصور الجوية

مقدمة :

غير ذات قيمة للمشروعات الحيوية العاجلة ، فصبح كما مهملا لا يمكن الاعتماد عليه . وهناك أيضا مشاكل المسح الميداني العديدة ، ومنها مشكلة عدم توافر أية خرائط مساحية للتجمعات السكنية العشوائية ، لأن مجرد مسحها يعنى الاعتراف بها قانونيا .

نوعية التدريب المطلوبة :

في الوقت الذي تركز فيه أجهزة المساحة على اعداد الخرائط الأساسية الدقيقة للمدن ، فإن على مخططي المدن أن يلجأوا - في الفترة الحالية - إلى جمع بياناتهم بأنفسهم ، وإعداد الخرائط المطلوبة على مستوى المشروعات التي يقومون بدراستها . الأمر الذي يخفف من أعباء أقسام المساحة القائمة وغير القادرة على ملاحقة هذا النمو الحضري السريع . كما يعطى للمخطط فرصة العمل بصورة أكثر استقلالا ومرونة ، والتعرف بصورة أدق على جميع خصائص الموقع تحت الدراسة لذلك لا بد من امتداد المخططين بالصور الجوية حتى يتسنى لهم - بعد عملية تدريب بسيطة - إعداد الخرائط الأساسية الخاصة بمشروعات التجديد والارتقاء بالبنية .

تدريب المخططين لمواجهة مشكلات دول العالم الثالث :

يتم تدريب مخططي المدن والمعماريين والاقتصاديين والمهندسين في دول العالم الثالث تبعاً للأسلوب الغربي . كما أن التدريب يتم على أساس معدلات النمو الحضري المنخفضة في الدول المتقدمة ، وحيث تتوفر المعلومات والخرائط الأساسية الحديثة ... وبذلك أهملت البرامج الدراسية في الدول النامية جانب الاعتماد على النفس في إعداد الخرائط الأساسية وعملية جمع وتحليل البيانات .

وتعتبر عملية تدريب العاملين في مجال تخطيط المدن على كيفية استخدام الصورة الجوية في جمع المعلومات ، بجانب أساليب المسح الطبيعي التقليدية ، الخطوة الأولى في سبيل إعداد فرق عمل تخطيطية تعمل بصورة أسرع وأكثر مرونة واستقلال ، لمواجهة مشكلات النمو الحضري السريع ، وبخاصة في التجمعات السكنية العشوائية على أن يتم إدخال هذه البرامج في مناهج دراسة التخطيط في دول العالم الثالث في المستقبل القريب .

يرتبط النمو السكاني ، والتطور الاقتصادي ، والتغير الاجتماعي في العالم ، بالتحضر السريع ، مما يؤدي إلى الحاجة الملحة ، لإيجاد طرق اقتصادية ، يمكن الاعتماد عليها ، لتجميع وتحليل المعلومات ، التي تفيد في أعمال التخطيط الحضري وإدارته عن طريق استخدام المعلومات الناتجة بسرعة وعلى فترات قصيرة .

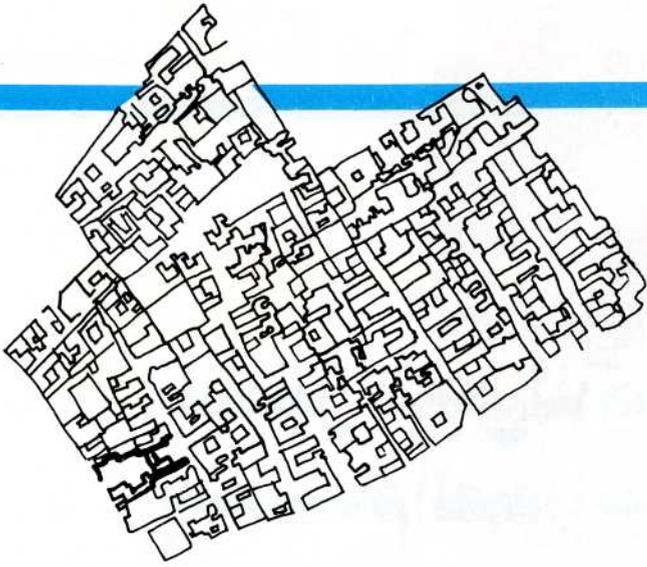
تستغرق الطرق التقليدية لتجميع المعلومات وقتاً طويلاً ، وتحتاج إلى مجهود بشري ضخم ، إلى جانب قلة الاعتمادات المالية . وفي معظم الأحوال يمكن تجميع المعلومات المطلوبة عن طريق ترجمة واقعية للأوضاع القائمة ، من خلال الصور الجوية والمسح الميداني والاحصائي ... وغيرها من الطرق الفنية التقليدية . ويمكن أن تلعب الصور الجوية دوراً هاماً كخرائط أو كبدايات للخرائط ، خلال فترة إعداد التخطيط وفي مراحل التطوير وفترة المسح الميداني . ويمكن استخدام الصور الجوية ... أيضا .. كمصدر للمعلومات يمكن الاعتماد عليه لدراسة حالات استعمال الأراضي . كما تفيد في أبحاث المرور ، والإحصاءات الرسمية للسكان وكذلك لتحليل المشروعات وتحليل التجمعات العشوائية spontaneous واختيار مواقع النمو الحضري .

الاسكان ، والنقل ، والصحة ، والتعليم ، وأيضا فرص للعمل ، وبامكانيات مالية محدودة للغاية .

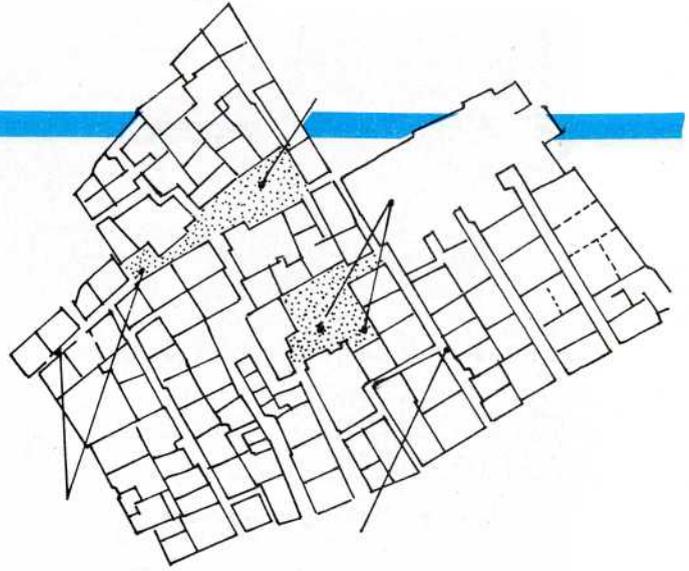
وقد أدت قلة المعلومات (غير كاملة ، غير معتمدة ، مهمة) في مجالات الاسكان واستعمالات الأراضي ، والطوبوغرافية والمجالات الاقتصادية والاجتماعية إلى إيجاد سلسلة مستمرة من العقبات التي تؤدي إلى تأخير إعداد البدائل التخطيطية . وهناك أيضا الطاقة المحدودة لأجهزة المساحة لمسيرة وتعديل ما قد يطرأ على الخرائط من تجديدات نتيجة للتضخم الحضري السريع في المدن ، مما يجعل هذه الخرائط

تدريب المعماريين والمخططين في الدول النامية :

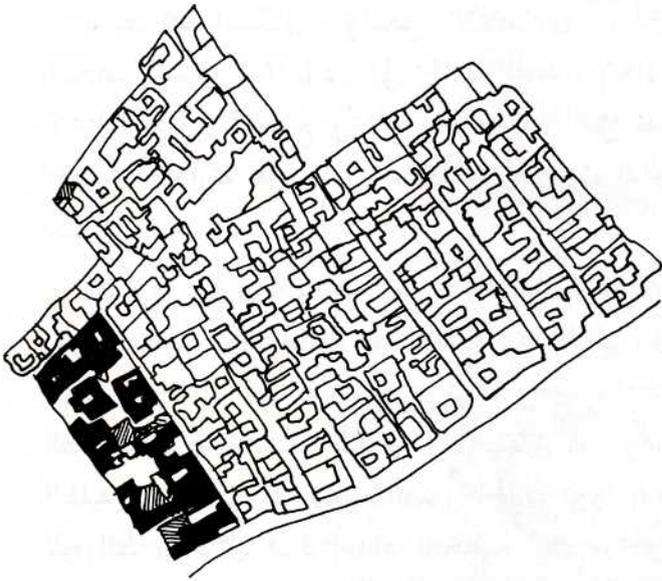
إن النمو السريع للمدن في البلاد النامية أدى بالمخططين والمشرفين على إدارة وتنظيم إنشاء المدن الجديدة إلى مشاكل عديدة . وتحاول مجموعات صغيرة في هذه الدول من المدربين على أعلى مستوى من المعماريين وعلماء الاقتصاد والاجتماع ، والمهندسين المدنيين ، يحاولون بأقصى جهد لمسيرة والتغلب على النمو الحضري حيث يجب توفير تسهيلات



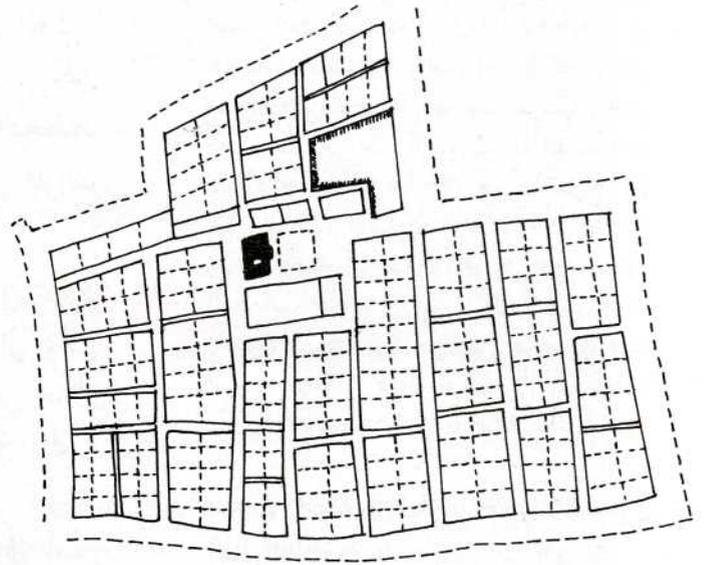
خريطة للموقع (١٩٨٢) مقدمه من المعماري



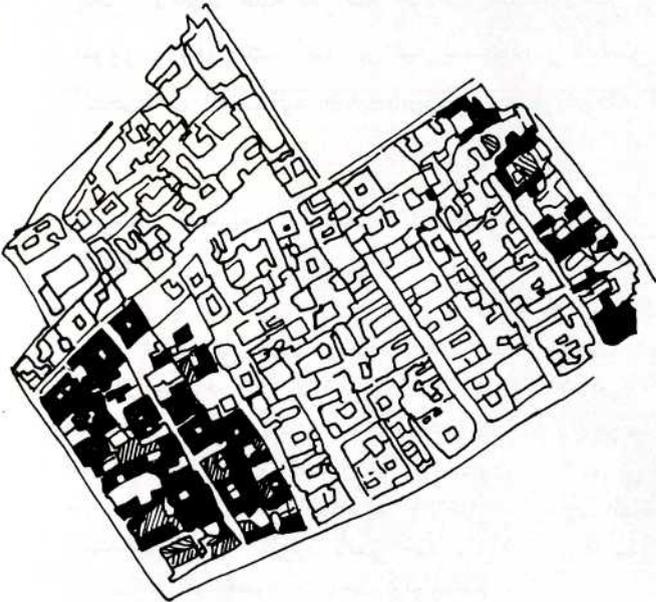
اقتراح للإرتقاء بالمنطقة مقدم من مخطط عمري



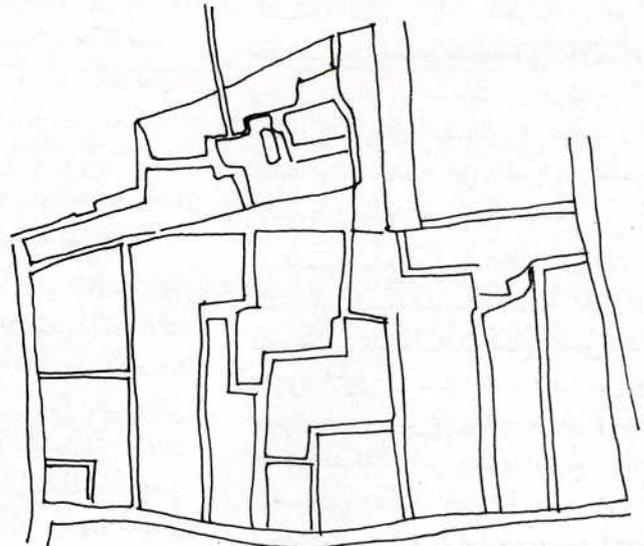
خريطة للموقع (١٩٨٢) مقدمه من مهندس مدني



اقتراح للإرتقاء بالمنطقة مقدم من مهندس مدني



خريطة للموقع (١٩٨٢) مقدمه من اجتماعي



اقتراح للإرتقاء بالمنطقة مقدم من اجتماعي

- المرحلة الثانية : وتشمل دراسة الهيكل العمراني للمنطقة من خلال تحليل شبكة الطرق القائمة والكتل السكنية حيث يتم تحديد مساحات قطع الأراضي والكثافة ، وعروض الطرق . ويتم وضع هذه البيانات في جداول خاصة بجانب بعض المعلومات الأخرى مثل متوسط حجم الأفراد في المنزل الواحد ، وعدد السكان وحجم احتياجاتهم من الخدمات العامة .

- المرحلة الثالثة ، وتشمل عملية متابعة اتجاهات النمو الحضري رأسياً وافقياً من عام ١٩٦٣ - إلى ١٩٨٢ م .

- المرحلة الرابعة ، وتشمل إعداد اقتراح للارتقاء بالمناطق المتدهورة سواء بتوسيع الطرق أو إضافة بعض الخدمات العامة ... عن طريق الاستفادة من نتائج المسح والتحليل الذي تم في المراحل السابقة وتحليل استعمالات الأراضي والملكيات

الخاتمة :

إن التحليل التتابعى باستخدام صور جوية بمقاسات مختلفة يمد المتخصص بكمية من المعلومات السريعة والدقيقة بتكلفة بسيطة جداً ... وقد ظهرت هذه النتيجة بوضوح في أثناء الحلقة الدراسية المذكورة ، حيث أستطاع الخبراء المشاركون إعداد اقتراحات للارتقاء بالحالة التي وقع عليها الاختيار بدون أى خلفية مسبقة عنها ... وعموماً فإنه بمساعدة التصوير الجوي ، ومعرفة الأوضاع المحلية من خلال التجربة الشخصية ، أو من خلال بعض عمليات المسح الميداني البسيطة ... يمكن تطوير دراسة تخطيطية ناجحة للارتقاء بالبنية العمرانية .

المراجع مجلة :

لاتجاهات التغيير تساعده في وضع تصوراته على اتجاهات النمو في المستقبل .

ويمكن تلخيص الخطة الحضرية للموقع موضوع الدراسة كالآتي :

هناك مجموعة من الحارات الضيقة (غالباً ما تكون ذات نهايات مقلبة (٢ - ٤ متراً) متعامدة على الشارع الرئيسي . ويتم الوصول إلى المساكن عن طريق هذه الحارات . وتتبع المنطقة بالكامل نفس الخطة الحضرية كان من الممكن ، لو أن هذه الفكرة وضحت في ذهن المخططين (الصورة الجوية لعام ١٩٦٣ م) في فترة مبكرة ، أن يتجنبوا ظهور المنطقة المكتظة في الجزء الشمالي من الموقع .

ولقد اشتملت حلقة البحث المذكورة على تدريب عملي ونظري على عملية إعداد خريطة تقريبية لمنطقة تضم تجمعا سكنياً عشوائياً بمقياس مناسب لمشروعات الارتقاء العمراني (١ : ١,٠٠٠) ... وبصورة عامة يمكن تقسيم أعمال الحلقة إلى ٤ أجزاء :

- المرحلة الأولى : إعداد الخرائط الأساسية لجزء صغير من التجمع السكني التقليدي (٢٠٠ مسكن) في صفاقس - تونس من سنة ١٩٦٣ إلى ١٩٨٢ م تستخدم في هذا المجال صور جوية بمقياس ١ : ١,٠٠٠ ، ويتم تحليلها بالاستعانة بأجهزة تجسيم خاصة . وتعد عملية التحليل هذه عملية بسيطة يمكن أن يؤديها أشخاص غير مدربين في مجال التصوير الجوي . والهدف الأساسي من هذه المرحلة - بجانب التدريب على إخراج الخرائط الأساسية بالاستعانة بالصور الجوية - هو توضيح أهمية استخدام الخرائط الجوية المتابعة بمرور الزمن لفهم أوضاع هذه التجمعات العشوائية ومحاولة تجديد اتجاهات النمو في المستقبل ففي حالة صفاقس أظهرت الصور الجوية لعام ١٩٦٣ م إن هذا التجمع ظهر في مرحلة قريبة ، ومعظم المواقع غير مأهولة ، ويمكن تحديدها بسهولة .

وقد وصل التجمع إلى أقصى مراحل النمو الأفقي في عام ١٩٨٢ ، بحيث لم يبق سوى بعض المواقع القليلة الخالية . بينما بدأت عملية النمو في الارتفاع منذ بداية السبعينات كما هو واضح في الخريطة الجوية لعام ١٩٧٣ م .

وتتوافر الصور الجوية لدى هيئات المساحة ، إلا أنه قد يصعب على المخططين الحصول عليها لدواعي الأمن لذلك لا بد من إيجاد تنظيم خاص لعملية حصول المخططين على الخرائط اللازمة لعمله . كما أن الصور الجوية تكون عادة بمقياس صغير (٢٥,٠٠٠ : ١ أو ٥٠,٠٠٠ : ١) أو قديمة نوعاً (٥ - ١٠ سنوات) . إلا أن هناك بعض الأساليب الحديثة للاستفادة من هذه الصور الجوية القديمة لذلك يجب أن تتكامل أساليب تطبيق هذه الطرق الفنية الحديثة مع فكرة التخطيط المحلي لتحقيق أفضل النتائج . كما يجب أن يتم تدريس أساليب استخدام الصور الجوية لتجميع المعلومات على جميع مستويات فرق العمل التخطيطية . وليس على مستوى السلطات العليا فقط .

وتتميز الصور الجوية باستخدامات عديدة في مجال تخطيط المدن ، وتختلف مقاييسها (كبيرة - متوسطة - صغيرة) تبعاً للغرض أو المشروع المطلوب . وتستخدم في مشروعات تحسين البيئة التي تتطلب توسعة الشوارع ، أو هدم المباني المفردة أو الجماعية ، أو في مشروعات المحافظة على مدينة أو تجمع سكني قائم .

دراسة حالة مدينة صفاقس :

عقدت في جامعة نيوكاسيل بالملكة المتحدة حلقة دراسية حرة (workshop) حول موضوع « التحليل التتابعى للتجمعات السكنية باستخدام الصور الجوية » في الفترة من ٢٩ نوفمبر إلى ٢ ديسمبر ١٩٨٣ م ، حيث وقع الاختيار على دراسة حالة تجمع سكني تقليدي في مدينة صفاقس بتونس . قبل البدء في أى مشروع تنمية (ارتقاء) لأى تجمع سكني عشوائى ، لا بد من تجميع قدر كاف من المعلومات عن هذا التجمع السكني ... وتلك هي المشكلة الأولى التي تواجه فريق العمل . إذ أن من الصعب الحصول على البيانات اللازمة ، فالخرائط إما غير متوفرة ، أو قديمة جداً لا يمكن الاعتماد عليها . كما أن الإحصاءات غالباً ما تكون غير دقيقة نظراً لمعدلات النمو الحضري المرتفعة وهنا يمكن الاستفادة من الصور الجوية في إعداد خرائط حديثة للمنطقة بصورة سريعة . كما أن وجود مجموعة من الخرائط القديمة المتابعة يمكن أن يعطى المخطط مؤشراً

تجهيز الخرسانة للأغراض المعمارية واستخدام الخرسانة الملونة

عن مجلة معهد الخرسانة الامريكى عدد يناير ٨٤

اما بالنسبة للصبغات الكيماوية ، فهى تستخدم بعد معالجة وتنظيف السطح الخرساني ، وهى ليست تغطية ملونة للسطح ، انما هى محاليل مائية لاملاح معدنية تتفاعل مع الجزئيات القلوية فى الخرسانة ينتج عنها لون غير قابل للاذابة يترسب فى المسام الخرسانية . وتحتوى الصبغة الكيماوية عادة على حمض مخفف يتفاعل مع السطح الخارجى بحيث يسمح لمكونات الصبغة من اختراق مسامية السطح والتفاعل مع الجزئيات القلوية ، وذلك لعمق محدد فى الخرسانة .

هذه الصبغات تستخدم فى مجالات عديدة ، خاصة فى المشاريع التى تظهر فيها اهمية التنسيق الخارجى ، والديكور الداخلى ، كالبلاطات والارضيات الخرسانية الملونة COLORED CONCRETE TILES والاعمال الفنية الخرسانية SCULPTURES واحواض الزهور . وكذلك يمكن صباغة البلاطات الخرسانية العادية بدون التأثير على لون الركام المستعمل فى الخرسانة .

ويجب ان تستخدم الصبغات الكيماوية مع الأسطح الخرسانية التى مضى على الاقل شهر واحد على تنظيفها بحيث تكون خالية من أى عناصر غريبة خوفاً من أن تتفاعل هذه المواد الغريبة مع الصبغة . كما يجب أن يؤخذ فى الاعتبار ، ان اختراق اللون داخل مسام الخرسانة يتم فى حدود معينة ، مما قد يؤدي الى اختلاف شدة اللون ، مما ينتج عنه اشكال ملونة بدرجات مختلفة . مثل هذا الاختلاف يمكن استغلاله فى إعطاء الشكل الطبيعى لسواد مختلفة كالحجر ، والتربه الطبيعية والخشب والمواد الأخرى . إلا أنه عند وجود أية عيوب فى السطح الخرساني نتيجة خطأ غير مقصود فى اللون ، فإن الصبغات الكيماوية لا تغطى مثل هذه العيوب .

ويراعى دائماً فى كافة الاحوال تنظيف وصيانة السطح الخرساني الملون للحصول على افضل النتائج ، وذلك بالتنظيف المنتظم للسطح مع مراعاة عدم استخدام المياه ، فيما عدا الصبغات الكيماوية ، لما قد ينتج عنها من تفاعل . ويراعى كذلك عدم استخدام الواح البلاستيك فى التكسيات الأخرى على الاسطح ، كما يجب اتباع الشروط والمواصفات التى تنص عليها الهيئات المنتجة للون المستخدم .

☆ الخرسانة الظاهرة

هناك عدة وسائل يمكن اتباعها لاعطاء الخرسانة الملمس المطلوب ، وهذا يتطلب عناية ودقة عند تركيب الشدات وعند صب الخرسانة . ويمكن الحصول على الملمس الخرساني المطلوب ميكانيكياً بربعة طرق هى البرى ABRASION والتكسير FRACTURE والتقليم BRUSH أو باستخدام الكيماويات .

كان اكتشاف الخرسانة المسلحة بمثابة نقطة التحول فى تاريخ تطوير البناء على مر العصور ، ومنذ ذلك الحين والى اليوم تظهر اضافات جديدة تخرجها من شكلها التقليدى وتعطيها مرونة وخواص اكثر ، تسمح لها باستخدامات جديدة ، مثل إستعمالها كعنصر زخرفى بإعطائها شكلاً غير مألوف أو لوناً أو ملمساً مميزاً .

فبعد تجارب كثيرة ، أمكن استنباط وسائل جديدة لاساب الخرسانة المسلحة اللون والملمس المطلوب دون أن يؤثر ذلك على خواصها .

☆ الخرسانة الملونة للأغراض المعمارية

بعد عدة اختبارات ، تم الوصول الى اشكال معمارية جذابة باستخدام الألوان وخاصة فى الخرسانة سابقة الصب PRECAST والمصبوبة فى مكانها CAST IN PLACE ، وذلك باستخدام الاسمنت الملون والخلطات الملونة INTEGRAL MIX أو الاصبغ الكيماوية CHEMICAL STAINS . وللوصول الى اللون المطلوب يمكن اضافة خلطات لونية COLOR ADMIXTURES أو اصباغ ملونة COLOR PIGMENTS الى الخلطة الخرسانية . والخلطات اللونية عبارة عن أكاسيد معدنية ومواد خافضة للمياه WATER REDUCING ADMIXTURES ومكونات اخرى مضافة بنسب محددة للوصول الى الدرجة المطلوبة من تجانس ووضوح اللون . كذلك يمكن إضافة الأكاسيد المعدنية مباشرة الى الخلطة الخرسانية ولكن بعد الاختبار الدقيق لهذه الأكاسيد ، وهى تمتاز برخص ثمنها بالنسبة للخلطات اللونية ، وسهولة الاستخدام .

أما بالنسبة للأسمنت الملون COLORED CEMENT ، فهناك أنواع مختلفة من الاسمنت - غير الاسمنت البورتلاندى العادى - والتى يمكن استخدامها - منها الاسمنت البورتلاندى الابيض الذى يحتوى على اقل نسبة من الحديد واكسيد المغنسيوم وهو يستخدم أيضاً فى اعمال المونة والبياض الاسمنتى والاعمال التى تحتاج الى اسطح ملونة . ويمكن اضافة مركبات لونية بيضاء WHITE PIGMENTS لكى تقلل من شفافية اللون وتعطى اقرب الدرجات للابيض .

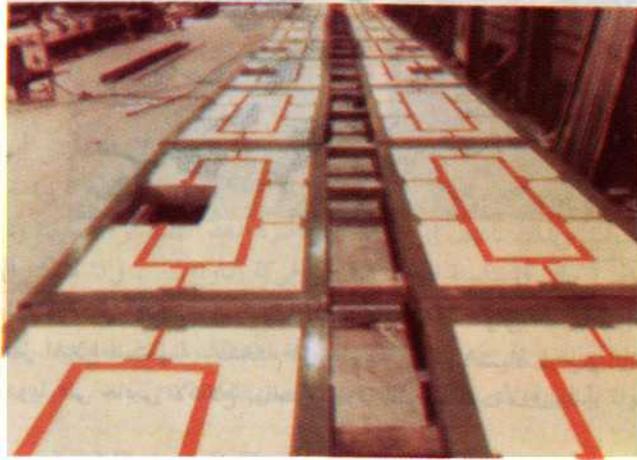
هناك أنواع خاصة من الاسمنت الملون ، ينتج بدرجات مختلفة ليعطى مسطحات لونية بدرجات اللون المختلفة . هناك ايضا نوع من الاسمنت الرمادى اللون يعطى مسطحات رمادية بلون الخرسانة العادية . ويمكن اضافة خلطات لونية COLOR ADMIXTURES للاسمنتات الملونة الا ان ذلك يصاحبه تكلفة اضافية . فى كل الاحوال ، لابد من عمل دراسة واقية لدرجات اللون المطلوب استخدامه وكيفية الوصول الى الدرجة المطلوبة وكيفية خلطها وتشكيلها بما يضمن انتظام اللون على السطح .



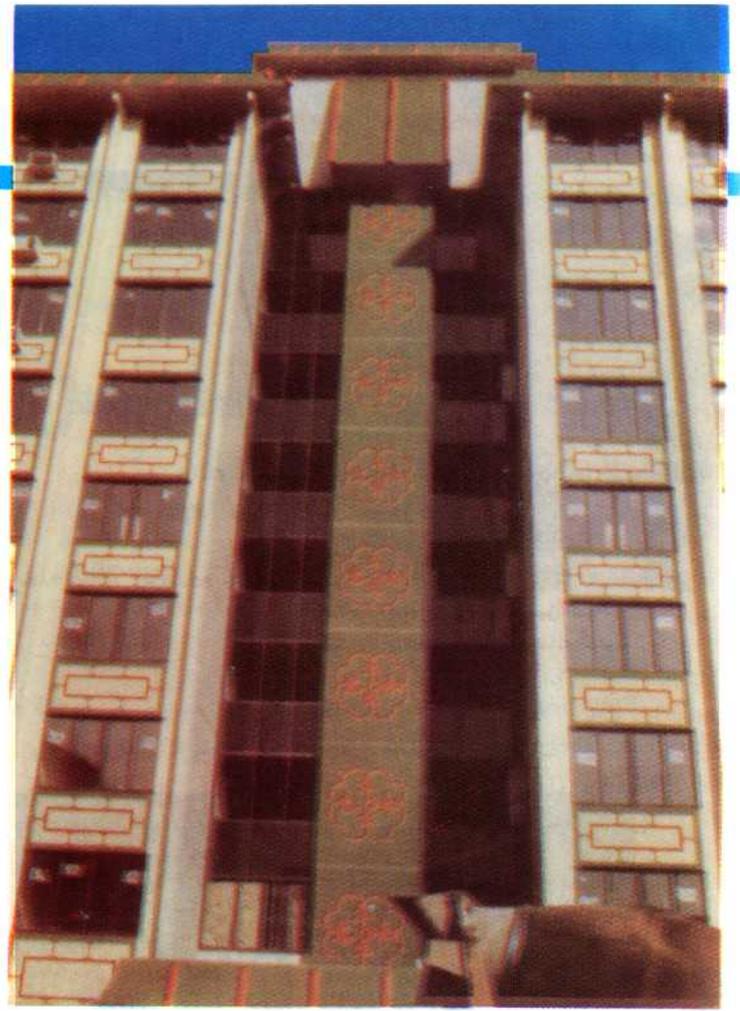
استخدام الخرسانه الملونه فى أرضيات الحدائق



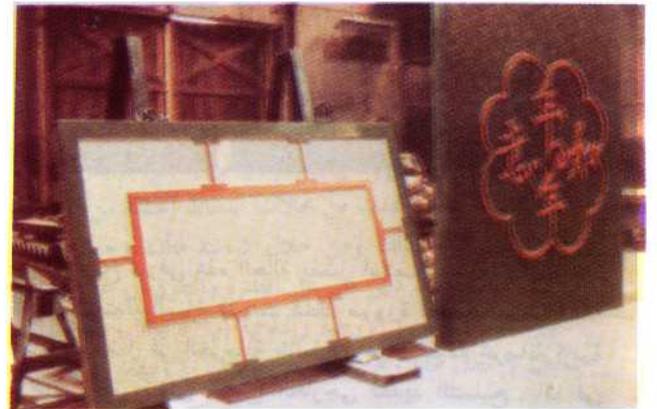
القطع النحتية وأحواض الزهور من الخرسانه الملونه



الخرسانه الملونه والاستخدامات المعماريه



استخدام الخرسانه الملونه معماريا فى المباني



السطح الخرسانى خاليا من العيوب كالفجوات والجيوب التى تزداد وضوحا عند اعطاء الملمس حيث تتكون بها طبقة كثيفة من الاسمنت لونها مختلفا عن باقى السطح .

يمكن كذلك الحصول على الملمس المطلوب بواسطة الطرق BRUSH HAMMERING وهى عبارة عن مسدس هوائى ومطرقة لها رأس من الصلب به عدد من الاسنان الهرمية الشكل . عند ضغط الهواء فى المسدس ، يوضع الرأس المسنن على المسطح الخرسانى وتمرر عليه فى الاتجاه المطلوب .

هناك عدة طرق اخرى نحصل منها على خرسانة ذات ملمس معين منها

ويمكن الحصول على الملمس المطلوب بواسطة البرى ABRASION عن طريق SANDBLASTING وهو تعريض السطح الخرسانى للبرى بواسطة حبيبات رملية مندفعة من انبوبة ذات مخرج ضيق قطر ١ - ١.٥ بوصة تحت ضغط عالى للهواء ويستخدم الهواء بمعدل ٣٠٠ قدم / دقيقة . وقد وضعت المواصفات ٤ مستويات لهذه النوعية من الملمس وهى الخفيف والمتوسط والخشن والناعم وهى تختلف عن بعضها فى نعومة السطح الخرسانى وفى درجة اظهار الركام من السطح الخرسانى .

واعطاء الخرسانة الملمس المطلوب ، يخفى الكثير من العيوب الظاهرة على السطح ، إلا أنه من اجل الحصول على افضل النتائج لا بد ان يكون



أرضيات المباني وكذلك تنسيق المواقع
من الاستخدامات الهامة للخرسانه الملونه



تفاصيل معماريه لأستخدامات الخرسانه الملونه .



الخرسانه الظاهره كعنصر معمارى .

الخرسانة من التشريح . وفى هذه الحالة يفضل استعمال الاسطح الملساء .
اما فى المناطق المعتدلة المناخ فليست هناك ضرورة لوجود اسطح خشنة
ووضوح الركام المستعمل فى الخرسانة طالما كان هناك طبقة خرسانة كافية
بسمك اسم على الاقل تغطى السطح الخارجى لحديد التسليح . اما فى
المناطق ذات الرطوبة التى تحتوى على نسبة عالية من الاملاح فتظهر
اهمية معالجة السطح لمنع التآكل واضفاء ملمس ناعم على الخرسانة أو صدأ
حديد التسليح نتيجة لتسرب الاملاح والرطوبة من خلال المسطح الخشن
الى داخل الخرسانة .

وبصفة عامة فإن نهو الاسطح الخرسانية الظاهرة يحتاج الى دراسات
مسبقة فيما يتعلق بالطابع المعمارى العام للمشروع وايضا فيما يتعلق
بإكسابها اللون والملمس المطلوب وكذلك التشكيل ، وانتظام وشدة اللون
والملمس الخ . وفى كل الاحوال ، لا بد من عمل عينة دراسية SAMPLE
بموقع المشروع لبيان وسيلة التشغيل والمعالجة ودراسة تأثير البيئة وكافة
العوامل الاخرى عليها وعلى ضوء تجربته يتم تحديد انسب الوسائل
وافضلها وكذلك اللون الانسب والملمس الافضل .

طريقة تكسير الاضلع FRACTURE-RIB TECHNIQUE . وفى هذا النظام ، يتم
عمل اضلاع مستقيمة باستخدام فُرم طولية من البلاستيك ثم يتم التكسير
يدويا على جانبي الاضلاع بواسطة مطرقة على مسافات منتظمة .

يمكن كذلك استخدام الاحماض ، وذلك فى الاعمال الافقية والعناصر
السابقة الصب . فى هذا النظام يظهر السطح النهائى بملمس رملى ناعم
بدون الخشونة الناتجة عن الحبيبات الصلبة الا فى الحالات المطلوب
ظهورها ، وفى هذه الحالة يعالج السطح النهائى بحمض مخفف لاسابها
البريق اللازم . الا ان استخدام الاحماض يجب ان يتم بحذر فى حالات
الخرسانات التى يدخل فى تكوينها مكونات أحجار جيرية حتى لا يحدث
تفاعل .

ولمعالجة الاسطح الخرسانية ذات الملمس ، يجب ان تؤخذ فى الاعتبار
البيئة المناخية للمشروع التى تحدد نوع المعالجة . ففي حالة المناطق
القارصة البروده ، لا بد من معالجة السطح ، لمنع التأثير الضار لتجمد
الجليد داخل المسام والفجوات على الاسطح الخشنة ، وبذلك نحى

الأصالة والمعاصرة .. والمستقبل

د . رؤوف مصطفى كمال حلمي

نشعر - في كافة نواحي الحياة والفكر . . وأنه لا يمكن تجاهل الماضي والإكتفاء بالحضارة الحديثة وحدها . . ومع إتفاق أصحاب الرأي بأهمية دراسة وتحليل الحضارة القديمة تتردد أسئلة كثيرة هنا : هل تصلح تجارب الماضي وحدها لحل مشاكل الحاضر . . هل يمكن إعادة أسلوب حياة أجدادنا بتقاليدها وعاداتها إلى عالم اليوم . . وكيف يمكن أن نعمل اليوم بأدوات الأمس . . ويتساءل المعماريون على الأخص هل تناسب مدن ومنازل الأمس آلاف السيارات وملايين البشر . . هل يمكننا اليوم بناء المستشفيات والمطارات ومعامل البحوث وآلاف الوحدات السكنية ، بالأحجار والقباب وملقاف الهواء .

إن الإجابة السهلة التي تبدو مقنعة . . وإن كانت لا تحل ، ولكنها يمكن أن تلقى أرضية من القبول تستند إلى مجموعة من المبادئ العامة تلخص في أنه لا حاضر بدون خلفية تاريخية . . ولا بد لكل بناء عصري من أساس صلب يقف عليه وإلا إنهار ، وإن التاريخ هو حلقات متصلة تكمل بعضها البعض في تفاعل طبيعي وتكامل دون حواجز أو فواصل .

وإذا كنا قد اقتنعنا بأن حاضرننا يرتكز بالضرورة على جذور ماضينا وإنه لا يمكن الإكتفاء بحضارة الأمس وحدها ، أو حضارة اليوم وحدها ، وأنه لا بد من ترجمة عملية لتفاعل هذه الحضارات وناتجها ، فيجب أن نشير هنا ، بأن هناك بعدا ثالثا علينا أن ننسب إليه ونأخذه في الإعتبار ونحن ننظر إلى حركة التاريخ وإمتدادها ألا وهو المستقبل ، فليس بغريب الآن أن نسمع عن جامعات وقد أدخلت في دراساتها هذا البعد الثالث تحت ما سمي بالمستقبلية .

إن ظاهرة الرفض وعدم الرضا الذي وصل بنا إلى حالة تقرب من الإختناق وإستنزاف الموارد الطبيعية والتلوث الخطير للبيئة . . تحم علينا حمل أوراق التاريخ وتجاربه بجوار أوراق اليوم ونبحث عن منهج جديد لوضع رؤية جادة للمستقبل وبذلك نضيف إلى التراث والمعاصرة البعد الثالث أو المستقبلية ونجعل المعاصرة حلقة في سلسلة التطور الطبيعي لحركة التاريخ . . وإذا لم تكن اليوم قادرين على تحديد الهدف ووضع الخطط للمستقبل أو غفلنا عن ذلك في زحمة جدل قد يصل إلى حد التصارع بين مدرسة الأصالة ومدرسة المعاصرة . . فإننا نكون بذلك قد قصرنا في حقنا وحق الأجيال القادمة .

علينا أن ننطلق اليوم بعملية . . آخذين في الإعتبار الجذور والأصول ، ونعيش مشاكل الحاضر ونحس آلامه نستوعب دروسه . . ثم نفكر بعقلية مفتوحة نحو ما يمكن أن نقدمه لأجيال المستقبل في دراسات وبدائل وحلول نحو مستقبل أفضل .

وفي النهاية نود التأكيد على أن القيم والمبادئ تبقى ما طال عليها الزمن . . . أما وسائل التطبيق فإنها تتطور بالضرورة مع تطور الزمن . . . إن مبادئ الأخلاق والعدل والحرية والأخذ بالمنهج العلمي ، لا يمكن أن تنسب إلى حقبة من الزمن ليقال عنها أنها تمثل الماضي وحده أو الحاضر وحده . . وإنما هي مبادئ إنسانية نادى بها الكتب السماوية وأخذت بها أنظمة الحكم على مر التاريخ بدرجات . ولكن ترجمة تلك المبادئ والقيم إلى واقع وتطبيق وما تحتاجه من قوانين وضعية فهذا أمر يتطور بتطور حاجة الحياة وحركة التاريخ والمجتمعات .

يكثر الحديث اليوم . . . وتختلف الآراء أو تنفق ، في الدعوة العامة للمشاركة في البحث والمناقشة والتعبير . . . سواء بالكتابة أو من خلال الندوات والحوار . فهي ظاهرة صحية ، تجذب كل المصريين من كافة التخصصات . . بهدف البحث عن حياة أفضل حالا من حياتنا اليوم . مجتمع تتوافر فيه الحاجات والخدمات الأساسية من تعليم واسكان ورعاية صحية واجتماعية وفرص عمل وبيئة بصورة أفضل . انها دعوة للتطوير والتحسين . . دعوة مقدسة تتمشى مع سنة الحياة في التطور والإرتقاء .

التراث وعلاقته بالمعاصرة .. هو موضوع النقاش ، يشترك رجال الأدب والفلاسفة والمفكرين بوجه عام ومعهم رجال العلم لبيدوا البحث في أوراق الماضي ومحاوله فهم أبعاد وظواهر الحاضر .

ومن الظاهر في المناقشة - حتى الآن - ثلاثة آراء . إثنان متعارضان وثالث لا يأخذ بهذا التعارض . فيدعو أصحاب الرأي الأول بالإكتفاء بالحضارة القديمة والعودة الى التاريخ ، ففيه من القيم والتقاليد ومن التجارب والنتائج والحلول ، الكثير الذي يمكن أن يوفر علينا الجهد في البحث عن مخرج من أزمة اليوم . ويستندون في ذلك على ما تركه الفراعنة من حضارة تعكس معرفة واسعة ظهرت آثارها وسجلت في العديد من مجالات النشاط المختلفة من طب وهندسة وزراعة وفلك وفكر . وكذلك ومن خلال دراسة متأنية وجادة للحضارة الإسلامية وآثارها الشائخة نجد دليل حى على القدرة والتفوق في مجالنا المعمارى علاوة على التعبير الصادق لقيمتنا الروحية والثقافية إنها تقاليدنا وجذورنا التي تعبر عنا . . فكيف لا نتعلم منها ونحن نعيش فيها ونتأثر بها ونفعل .

أما أصحاب الرأي الثاني فإنهم يدعون الى فكر يختلف مع الرأي الأول ، حيث يرون أنه مع إحترام التاريخ بما يضمه من تراث فنى . . إلا أن ما كان مناسبا للأمس لا يناسب بالضرورة حاجات اليوم في ضوء المتغيرات التي حدثت على مر العصور ومع إختلاف الظروف الراهنة وتضخم المشاكل - نوعا وحجما . وأن الآثار القديمة ليست إلا تعبيرا وأدوات تعكس أسلوب حياه لا نعيشها اليوم . . ويدعو أصحاب هذا الرأي - مع إحترامهم وتقديرهم للتراث - إلى العالمية والبحث عن الجديد المطلق فهو الأمل والطريق المناسب لهذا العصر .

ويقنع أصحاب الرأي الثالث بأن تجربة التاريخ ومنهج الإستفادة من الماضي كأحد المراجع التي تؤخذ في الإعتبار عند دراسة مشاكل الحاضر ، هو تفكير له منطقه فالجذور الثقافية والاجتماعية والروحية تؤثر علينا اليوم - سواء شعرنا أو لم

تنبيه

يرجو مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية جميع السادة المتقدمين لدراسة الماجستير مع المركز ومعهد برات بنيويورك في دورة نوفمبر ١٩٨٥ م سرعة ارسال الأوراق المطلوبة منهم في موعد اقصاه منتصف شهر ابريل ١٩٨٥ . حتى يتسنى عمل اللازم من فحص الأوراق بنيويورك وارسال النتيجة لكل متقدم قبل بدء الدراسة بوقت كاف .

كما يرجو المركز السادة المسددين لقيمة التسجيل ولم تصلهم استمارة معهد برات ، الحضور الى مقر المركز بالعنوان اسفله للحصول عليها ، وإذا تعذر حضوره أن يسرع في ابراق الادارة ليتم ارسالها له مرة أخرى عن طريق البريد العاجل ..

مع العلم أنه يتم القبول دون التقييد بتقدير معين للتخرج وفيمايلي تفصيل المصروفات الشاملة لكل تخصص :

الماجستير في العمارة :

دولار أمريكي

٧,٧٤٠

٥,٣٠٠

الدراسة لمدة ١٥ شهرا بالمركز وبرات
الاقامة الكاملة ببرات بنيويورك لمدة ١٢ شهرا

المجموع ١٣,٠٤٠

الماجستير في التخطيط الحضري :

٩,٠٠٠

٥,٣٠٠

الدراسة لمدة ١٥ شهرا بالمركز وبرات
الاقامة الكاملة ببرات بنيويورك لمدة ١٢ شهرا

المجموع ١٤,٣٠٠

الماجستير في تخطيط المدن والقرى :

١٣,٤٧٠

٥,٣٠٠

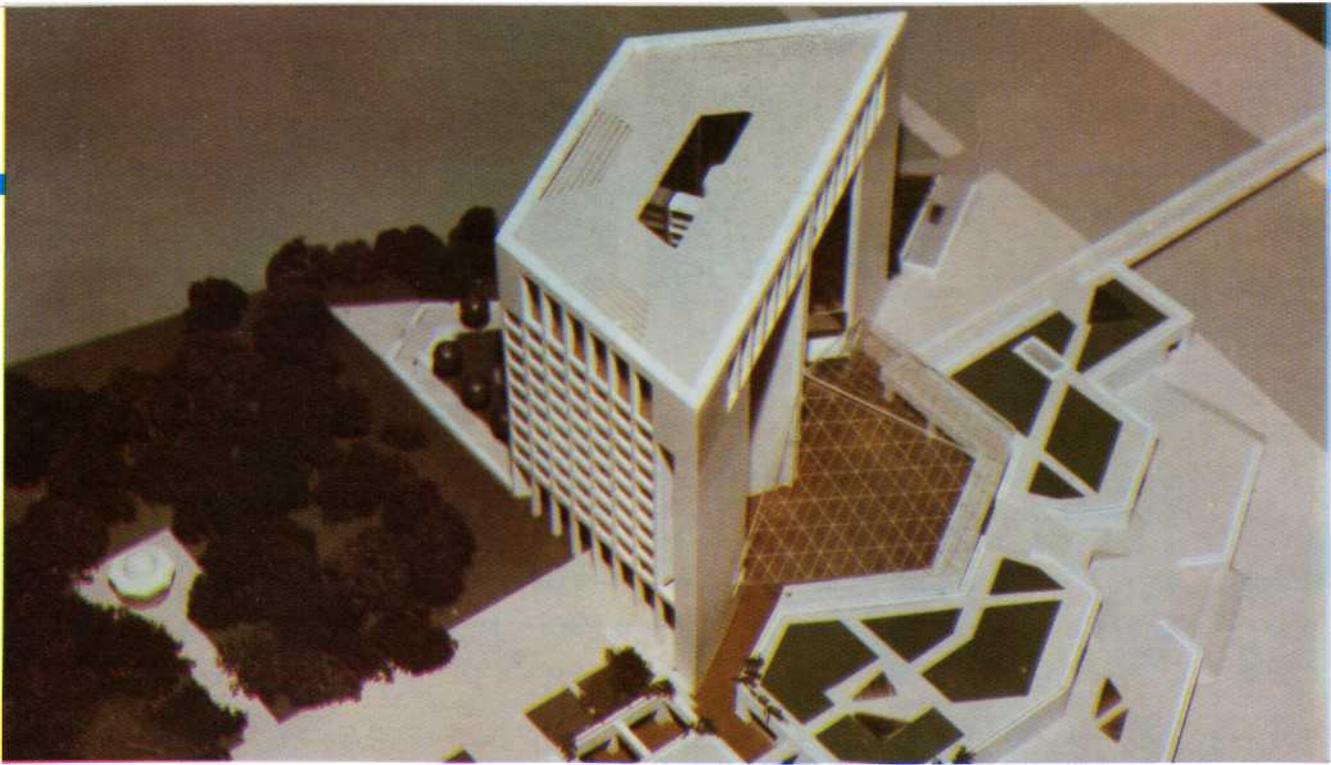
الدراسة لمدة ١٥ شهرا بالمركز وبرات
الاقامة الكاملة ببرات بنيويورك لمدة ١٢ شهرا

المجموع ١٨,٧٧٠

وهذه المصروفات بخلاف مصاريف دراسة اللغة الانجليزية بمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بالقاهرة .. للحصول على شهادة الـ TOEFL

للاستعلام الاتصال بادارة مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية : ١٤ شارع السبكي - منشية البكري .

ت/ ٦٧٠٧٤٤ / ٦٧٠٢٧١ / ٦٧٠٨٤٣ .



• برج الخدمات الإدارية والمكاتب يعلوه المظعم ويطل على الساحة المعطاء والمركز الترفيهي ومدخل السوق والحديقة.

مشروع مجمع وحديقة الملك عبد الله - بوادي صقرم-عمان

مؤسسة إعمار العاصمة

وحديقة الأطفال والحديقة العامة . . . وتشمل هذه العناصر على إنشاءات بمساحة ٤٠ ألف متر مربع تقريبا . وتقوم الفكرة المعمارية للمشروع على أساس إستغلال الجزء الأمامي من الموقع بطول الواجهة الغربية - وهو الجزء المنخفض من الموقع بما يحتويه من سيل في نصفه الجنوبي - في عمل موقف مغطى للسيارات ، مع معالجة مشكلة السيل وتصريف المياه المتجمعة في الوادي بحيث لا يؤدي تجمعها إلى خلق مشكلة للمشروع . . . ثم وضع العناصر المكونة للمشروع فوق موقف السيارات المغطى مباشرة في تكوين معماري ذي قطبين واضحين ، أولهما مبنى المكاتب في الطرف الجنوبي الغربي - بكتلته الضخمة

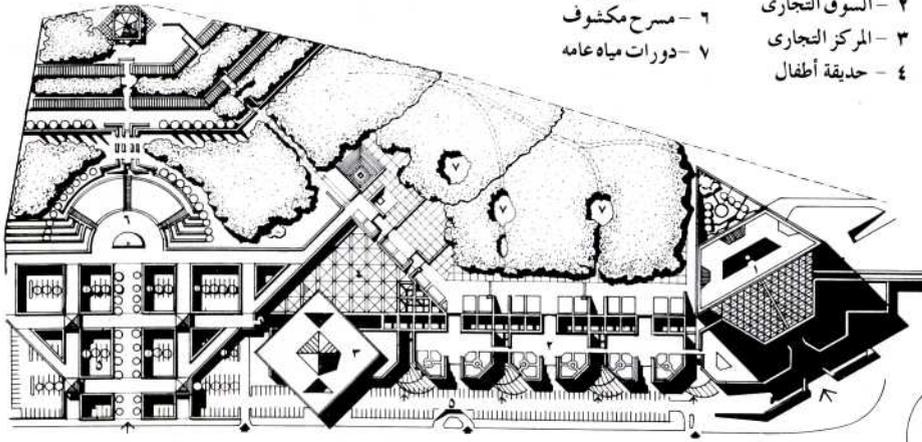
تسهيل الوصول إلى موقع المشروع وتوفير أماكن كافية لإنتظار السيارات . . . ويلعب توزيع عناصر المشروع في الموقع دوراً رئيسياً للجذب والإستقطاب من خلال وضع قطبين رئيسيين في طرفي الموقع المتقابلين - برج المكاتب والمركز التجاري - يصل بينهما السوق التجاري كما وضع الجزء الأعظم من مواقف السيارات في أمكنة قريبة من هذين القطبين . . .

الفكرة المعمارية :

يتكون المشروع من ٦ أقسام رئيسية هي الجزء التجاري الترفيهي ومبنى المكاتب ومواقف السيارات

• الموقع العام للمشروع

- | | |
|--------------------|---------------------|
| ١ - مبنى اداري | ٥ - انتظار سيارات |
| ٢ - السوق التجاري | ٦ - مسرح مكشوف |
| ٣ - المركز التجاري | ٧ - دورات مياه عامه |
| ٤ - حديقة أطفال | |

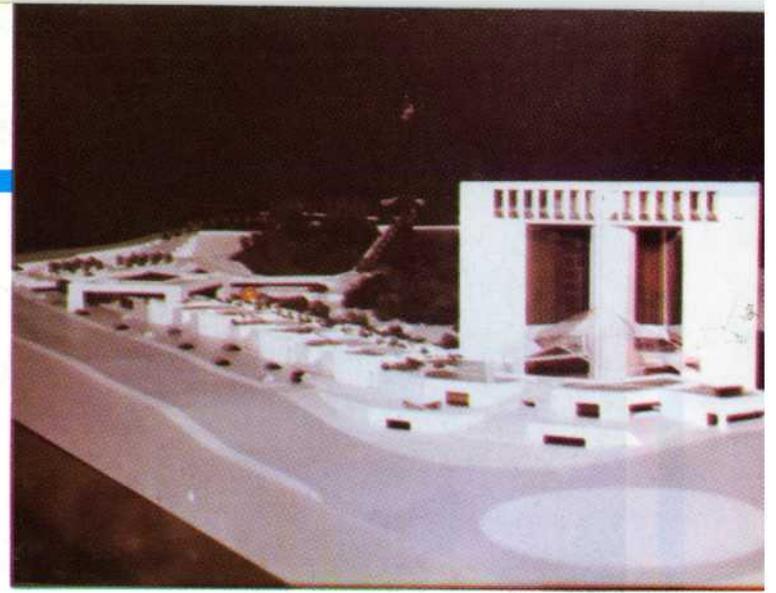


نعت فكرة إقامة مشروع متكامل يحتوي على خدمات ثقافية وترفيهية وتجارية بجانب حديقة عامة وحديقة الأطفال - والذي يعد المشروع الأول من نوعه في المملكة - نتيجة لإفتقار مدينة عمان إلى الحدائق العامة التي تكسر الكتلة البنائية المتلاصقة والتي تشكل معظم أحيائها . لذلك إنجهدت مؤسسة إعمار العاصمة إلى إنشاء هذا المشروع ليكون تكاملاً إجتماعياً يخدم الأسرة الأردنية ، ويعتبر متنفساً للشعب للإستمتاع بوقتهم وتأمين احتياجاتهم

ونظراً لأن طبيعة خدمات الحدائق لا تعطى مردوداً إقتصادياً ، أصبح لابد من إدخال بعض العناصر على الحديقة لتخدم الساكنين والمحيطين بالمشروع ولتعطى مردوداً إقتصادياً بحيث يصبح المشروع ذا جدوى إقتصادية ، ويغطي نفقاته بنفسه ولتحقيق الجدوى الإقتصادية للمشروع تم التركيز على إستقطاب الجمهور ، حيث تم إختيار موقع المشروع بحيث يسهل الوصول إليه من جميع أطراف العاصمة ، في وادي صقرة على الطريق المؤدى إلى المدينة الرياضية ، وهو موقع متوسط يعتبر قريباً من وسط المدينة . كما يرتبط بالطرق الخارجية المؤدية إلى الجامعة الأردنية والمطار الجديد . ويتميز بعده عن مناطق الإزدحام في قلب العاصمة ، كما اشتمل التصميم على علامة بارزة landmark هي برج مبنى المكاتب الذي يلتقط محور الطريق من الجنوب الغربي للمشروع حتى يمكن مشاهدته من عدة مواقع مختلفة . هذا بالإضافة إلى



• لقطة عامة للمشروع من الناحية الشمالية .



• الواجهة الجنوبية لبرج المكاتب - والواجهة الغربية وللممر التجاري الذى تعلو الحدائق المعلقة .

والمتنفس له ، ولقد روعي في تصميم الحديقة تسقيها وأحتوائها على أنواع المزروعات والزهور التى تلائم طبيعة الموقع ، والنوافير ومساقط المياه وممرات المشاة والمساحات المعبدة وبعض المطاعم الصغيرة ، بالإضافة إلى المقاعد الثابتة الموزعة في الموقع وبعض مباني المرافق والخدمات العامة اللازمة لزوار الحديقة أو المشروع ككل وتعتبر الحديقة العامة مرفقا رئيسيا من مرافق المشروع موفرة بذلك جذبا لعناصر المشروع التجارية والاجتماعية والنشاطات الترفيهية . كما تضيف جزءا طبيعيا ومنعشا للمنطقة المحيطة بها ، وتساعد على تشجيع الناس للمشاركة في مختلف أنشطة المشروع وأماكن الراحة والإستجمام والترفيه وحديقة الأطفال وخاصة في أوقات العطل الرسمية والمناسبات العامة كما أن تصميم الحديقة سيكون متأثرا بالتاريخ الأردني من حيث التوافق الهندسي ، وإستعمال بعض المعالم الثابتة كالمدرج والمساحات . وقد صممت الحديقة ليكون لها ثلاثة أقسام رئيسية ، قسمان منها يجتويان على التصميم العرني القديم ، والقسم الثالث كحديقة صغيرة خاصة وغاية صغيرة تتوسطها الممرات ونوافير المياه والمقاعد وغيرها . ويقع المدخل الرئيسي للحديقة من الشارع الجنوبي العرني ويتم الوصول إليها بجسر علوى للمشاة فوق مواقف السيارات شبه المغطاة بمدرج المسرح المكشوف .

ويقوم الحل الإنشائي المقترح لهذا المشروع على أساس إستخدام الخرسانة المسلحة على شبكة ذات أبعاد وإيقاع ثابت ، وهو أسلوب إقتصادى يسهل تنفيذه بالإمكانات المحلية ، وتم إقتراح إستعمال الحجر الطبيعي كتكسية لبعض الواجهات تأكيدا للهوية المحلية التى تتميز بها أبنية مدينة عمان . وتبلغ التكاليف المقدرة لتنفيذ هذا المشروع بجميع مراحلها حوالى ١٢ مليون ديناراً أردنيا ومدة تنفيذه في حدود ٣٠ شهرا .

الشمال موقف السيارات المكشوفة . وينتهى السوق التجارى في طرفه الجنوبي بساحة سداسية تقع أسفل مبنى المكاتب وتعد المدخل الرئيسى للمشروع ، ويتم الدخول إلى السوق التجارى من خلال عدة مداخل على شكل عقود إسلامية على طول الواجهة الغربية من الشارع الرئيسى ، ويتوسط هذه المداخل سلم عريضة لإستخدام الجمهور في الوصول مباشرة من أى نقطة إلى الحديقة العامة . كما تم فصل حركة المشاة عن حركة السيارات فضلا تاما كذلك تمت دراسة حركة المشاة داخل الموقع بحيث يتم الوصول إلى العناصر المختلفة للمشروع بدون تداخل حركة سير الجمهور من عنصر إلى آخر .

• المركز الترفيهي والثقافي : ويضم الجزء الثقافي قاعة السينما وصالة البولنج وقاعات للعرض بمساحة ٤٠٠٠ م^٢ . وتم وضعه في الدور الأسفل لمبنى المكاتب في مستوى مواقف السيارات المغطاة .

* مبنى المكاتب : تبلغ مساحته ١٢٠٠٠ م^٢ وقد صمم على شكل نصف سداسى بارتفاع عشرة أدوار تعلو المداخل التجارية في الدور الأرضى والتي تتوسطها ساحة سداسية الشكل مغطاة في الجزء الأمامى منها بشبكة صناعية . ولقد روعي في تصميم المبنى التوجيه السليم للإستفادة من الإضاءة الطبيعية ، ويعلو مبنى المكاتب المطعم .

* مواقف السيارات : يضم الموقع مواقف تتسع لـ ١٢٠٠ سيارة موزعة في أنحاء المشروع . منها الجزء المغطى ومنها شبه المغطى ومنها المكشوف ، وذلك لسهولة الوصول إلى المشروع من خلال تصميم الطرق والشوارع الكفيلة بربط المشروع مع الطرق الخارجية والمداخل والشوارع داخله .

* الحديقة العامة وحديقة الأطفال : وتعد الحديقة العامة الجزء الرئيسى في المشروع وتعتبر الرئة

العالية - يقابله مبنى السوق المركزى في الطرف الشمالى بكتلته المربعة المنخفضة ، والذى يتكون من دور واحد لإيجاد نوع من التوازن الكتلنى . عولج المسقط الأفقى للمشروع بحديقته العامة التى تكونت من مستويات ومساحات خضراء تكتنف مسرحاً مكشوفاً يمكن إستخدامه في المناسبات لتقديم عروض من فرق الموسيقى والفولكلور وغيرها من النشاطات الثقافية المختلفة . أما موقف السيارات المغطى فتعلوه ممرات المشاة في مستوى رصيف الطريق العام ، تركت فيما بينها فراغات تسمح بتخلل الهواء والإضاءة الطبيعية لما تحتها من مواقف سيارات . أما سطح ممر السوق التجارى فعولج بإستخدام المرشحات (النباتات المتسلقة) المستوحاه من الحدائق الخاصة لبيوت عمان . وأعطت هذه المساحات الخضراء وأحواض الزهور طابعا من الحدائق المعلقة التى عرفتها حضارة ما بين النهرين حاول التصميم إظهار العناصر المكونة للمشروع في مجموعها كوحدة متكاملة تتبعث منها روح العمارة العربية الإسلامية مقرونة بالعمارة الحديثة سواء في طريقة توزيع الإستخدامات في المسقط الأفقى أو في الملامح المعمارية للعناصر المكونة للمشروع .

عناصر المشروع :

* المركز التجارى :

تبلغ مساحته ١٠ آلاف م^٢ ، ويمتد بطول الدور الأرضى للمشروع . وقد صمم الجزء الأوسط والأكبر منه على شكل السوق العرني ، إذ يمتد منه طوليا ممر رحب تعلوه المرشحات وتوزع على جانبيه امحال التجارية المختلفة ، وينتهى في طرفه الشمالى بساحة الملاهى يطل عليها السوق المركزى Supermarket ، وحديقة الأطفال ، ويقع خلفها إلى



صورة وتعليق :

● منزل هدى بالجيزة

● مدينة الجزائر القديمة كما تأثر بها العديد من الأطفال الذين صوروها بهذا الشكل الرائع فهل يتأثر المعماريون الدارسون بهذه التكوينات العمرانية ليتكون لديهم تصور عن التشكيل العام للمدينة الإسلامية (هذه اللوحة هي خلاصة عمل مشترك بين الأطفال الجزائريين) .

سعادة مدير تحرير مجلة عالم البناء المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أهنتكم باسمي واسم طلبة كلية تصاميم البيئة بجامعة البترول والمعادن - السعودية (الظهران) على مستوى مجلتكم الذى يضاهاى أرقى المجالات المعمارية الغربية وهذا بلا شك يدل على عراقة عملكم وفهمكم ولكم خالص شكرى وتقديرى،،،

سعيد على القحطاني
جامعة البترول والمعادن - كلية تصاميم البيئة
الظهران - السعودية .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على أفضل الخلق سيدنا محمد ﷺ .
السيد الدكتور المهندس/ رئيس تحرير مجلة عالم البناء
تحية طيبة وبعد،،،

لفت أنظارنا موضوعات مجلتكم المعمارية المتميزة ، وبالطبع نعلم أن هذا نتاج جهد كبير من جميع العاملين في تحرير المجلة . ونرجو من الله تعالى العلى القدير أن يوفقكم ويوفقنا إلى المشاركة من أجل مزيد من التقدم للمجلة .

وجزاكم الله خيرا .
م . الجوهري أحمد الجوهري
ميت غمر - دقهليه

السادة : مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية
تحية طيبة وبعد ...

لقد اسعدنى الحظ بالاطلاع على أول عدد اصدر من مجلتكم الغراء مجلة عالم البناء وذلك قبل حولى اربعة اعوام . ومن يومها وانا اسعى الى تلقف ما يمكننى الحصول عليه من اعداد مجلتكم البناء ، بل مجلة كل من يمت إلى العمارة والمعمار بصلة في عالمنا العربى الكبير .

وإنه جهد مشكور ذلك الذى يبذله السادة اعضاء هيئة تحرير المجلة وعلى رأسهم سعادة السيد الدكتور / عبد الباقي ابراهيم ، والذين اسهموا في اظهار هذه المجلة إلى حيز الوجود وعملوا على مواصلة اصدارها رغم ما قد اعترأها من صعوبات ... أكرر شكرى وتقديرى للجهد المبذول .

عبد الله بادريق
كلية الهندسة - جامعة الملك عبد العزيز / جدة

مجلى العزيزة / عالم البناء

اتقدم بخالص تحياتى وتقديرى إلى أسرة مجلة عالم البناء على ما تقدم لنا من معلومات عظيمة ومفيدة ، وخصوصا وأنا مازلت في فترة الدراسة . ولكن اسبحوا لى أن أقدم ملحوظاتى التى أتمنى أن تتحقق بالنسبة للمجلة :

١ - زيادة عدد صفحات المجلة وذلك لحرصى على الحصول على معلومات أكثر خصوصا وأن المجلة شهرية .
٢ - أن تتناول بعض النواحي الخاصة بالتصميم الداخلى والألوان المستخدمة فيه .

٣ - أن تقدم بعض أعمال المهندسين المشاهير المصريين والعرب مثل العدد الخاص بالدكتور / حسن فتحى . وهذه هى رغبات زملائى الطلبة والطالبات أيضا ونتمنى تحقيقها .

واكرر شكرى لأعضاء التحرير والعاملين بالمجلة داغيا الله أن يوفقكم في تحقيق الهدف السامى الذى تسعون اليه وشكرا ،،،

وانل أحمد عفيفى
ثالثه عماره / هندسة الاسكندريه .

المجلة :

١ - الإشتراك بالمجلة عن طريق حواله بريدية عادية .
٢ - هذا ونهيب باساتذ العمارة وكبار المعمارين أن يرسلوا إلينا بإنتاجهم المعمارى حتى يمكننا نشره .

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد الأستاذ / الدكتور عبد الباقي ابراهيم
رئيس تحرير مجلة عالم البناء
تحية طيبة وبعد ،،،

أنه ليسعدنى كثيرا أن أهنيء سيادتكم وأهنيء الأخوة العاملين بالمجلة بعيدها الخامس المبارك أطل الله في عمرها وأطل الله في عمر كم وأطل الله في عمر قادة الفكر الهندسى والمعمارى الذين نستمد منهم كل ما هو أساسى ومفيد في تطور العمارة والفكر المعمارى الهندسى . كما أشكر السادة مستشارى التحرير الذين بذلوا وضحووا الكثير من أجل أسمى هدف وهو اختلاط القارىء ذهنيا وفكريا وهندسيا ومعماريا بالتطورات الحديثة التى تطرأ يوما بعد يوم على العمارة في جميع أنحاء العالم . وكذلك إحياء العمارة الاسلامية وتواصل القيم الاسلامية في تصميم الوحدات السكنية النموذجية .

مع خالص تميانتا لكم ولاسرة المجله
« عالم البناء » بالخير واليمن والبركات .

م مدنى / حسنى محمد الشطورى
دمياط

مع المناخ الحار والجاف الذي هو صفة غالبية على الوطن العربي .
فأرجو من السيد الدكتور عبد الباقي إبراهيم مشكوراً توضيح
هذه النقطة لأذهاننا ، وهل الإستغناء عن المواد المستوردة أو المصنعة
آلياً (نهائياً) والإعتماد على المواد المحلية للبيئة كعنصر معمارى أساسى
فى الإنشاء والتعبير أفضل فى بناء المدينة الإسلامية المعاصرة : مع
العلم بأن شيخ المعمارين الأستاذ الدكتور/ حسن فتحى قد ضرب لنا
بمجال إستخدام المواد المحلية للبيئة مثلاً رائعاً فى جميع أنحاء العالم
الإسلامى .

وتفضلوا بقبول وافر التحية،،،

الطالب/ عبد الرحيم طه محمد
جامعة القاهرة .

المجلة :

الموضوع لا يزال موضع بحث وبه تتجدد الآراء . والمهم فى كل
ذلك هو الرجوع إلى القيم الإسلامية لبناء الإنسان لتكون قاعدة لنا
فى بناء العمران .

السيد الأستاذ الدكتور/ عبد الباقي إبراهيم
تحية طيبة وبعد ،،،

لا تزال قضية الأصالة والمعاصرة تشغل الذهن كثيراً حتى بعد
قراءة مؤلفكم الرائع « تأصيل القيم الحضارية فى بناء المدينة الإسلامية
المعاصرة » .

والذى أوضح مدى التحدى المائل أمام المعمارى والمخطط
الإسلامى ليس فى مجال العمارة والتخطيط فحسب بل يمتد التحدى
ويتسع ليشمل ضرورة بناء المجتمع الإسلامى من مختلف النواحي .
ولكن هناك تساؤل بالنسبة إلى إستخدام مواد البناء فى العمارة
المعاصرة والكتاب كما فهمت يؤكد على إستخدام التقدم التكنولوجى
فى البناء والذى يظهر فى مواد وعناصر الإنشاءات . إذ أعطى
الكتاب أحد عشر نموذجاً لتأصيل القيم الإسلامية فى العمارة
المعاصرة . وكان عنصر الإنشاء لأغلبها من الخرسانة المسلحة . وقد
تبادر إلى الذهن أن إستخدام مواد البناء المستوردة « أو المصنعة »
غالباً ما تستدعى فرض نماذج معمارية غريبة أو على الأقل لا تتواءم

عالم البناء ALAMEL - BENAA

<p>Subscription :</p> <p>I would like to subscribe to ALAMEL-BENAA for one year / six months From.</p> <p>Attached herewith a cheque, postal cheque or cash to the amount of _____</p> <p>Payable to the Center of Planning and Architectural Studies -14 El-Sobky Street. M.EL Bakry - Heliopolis- Cairo - Egypt .</p> <p>Signature : _____</p> <p>Date : _____</p>	<p>طلب اشتراك :</p> <p>ارغب الاشتراك فى مجلة « عالم البناء » لمدة سنة / ستة أشهر تبدأ من _____ ومرسل شيك / حوالة بريدية / نقدا بمبلغ _____ بأسم «مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية» ١٤ شارع السبكي - منشية البكرى - مصر الجديدة - القاهرة - جمهورية مصر العربية .</p> <p>التوقيع : _____</p> <p>التاريخ : _____</p>
See back	انظر خلفه

الإيبوكسي
بمصر

بضاعة ماضرة من سويسرا

♦ رقائق للأرضيات ضد
الكيمياء وبيات والاحتكاك .♦ ترميم ومقنن الخريفات
والمنشآت القديمة والجديدة .♦ للأرضيات التي تتحمل
الاستخدامات الشاقة .♦ عازلة متكاملة للمياه ،
وأعمال الصرف الصحي .

الوكلاء

شركة لنيل للنجارة والمقاولات

١٠٦ شارع النيل - العجوزة - ٧١٨٠٢٣

عزيزى القارئ :

مساهمتك ضرورية في استمرارية
صدور مجلتك « عالم البناء » حاول أن
تقنع الشركات التي تتعامل معها على
الحرص على الاعلان في مجلة عالم
البناء ..

وقسم الاعلانات بإدارة المجلة في
انتظار ردك .

عالم البناء ALAMEL - BENAA

Subscription		بيانات الاشتراك	
Name : _____	_____	الاسم : _____	_____
Profession : _____	_____	العمل أو الوظيفة : _____	_____
Address : _____	_____	العنوان : _____	_____
Telephone : _____	_____	رقم التليفون : _____	_____
For office use :		لاستعمال الادارة	
Date of receipt	By	المستلم	تاريخ الاستلام
Serial No.			الرقم المسلسل :

المجتمعات المكتفية ذاتيا

تقدم المهندس خالد الخشن برسالة ماجستير إلى جامعة بيركلي بالولايات المتحدة الأمريكية عام

١٩٨٤ م . وعنوانها «A Proposal for the Enhancement of Self-reliance in a Desert Context»

السكنية ، كما تشمل صناعات خفيفة خاصة بالبيئة ، بجانب السياحة . أما المقترحات الخاصة بالطاقة وتوليدها فتتراوح بين طواحين الهواء والبرك الشمسية ، والخلايا الكهروضوئية ، والمرايا الشمسية للتجفيف والتسخين وإزالة ملوحة مياه البر - ولكن بمقياس صغير حيث أن التكلفة ما زالت مرتفعة .

وتناول الباب الرابع المقترحات الخاصة بالتصميم المعماري للوحدة السكنية من حيث التوجيه والخصوصية والإضاءة والعزل الصوتي داخل الوحدة السكنية ، ومعالجة الفتحات ولون المباني والأسقف ومواد البناء . . . وغيرها من العناصر المؤثرة على التصميم المعماري . وقد تم إجراء دراسة عملية لإحدى الوحدات السكنية باستخدام برنامج الكمبيوتر CALPAS الخاص بترشيد إستهلاك الطاقة . وتم التحكم في المتغيرات المختلفة سواء بالنسبة لمواد العزل أو معدلات التسريب أو معالجة الفتحات أو معدلات تغير الهواء . . بحيث تم تخفيض معدلات الطاقة المستخدمة في التبريد والتكييف الصناعي إلى أقل حد ممكن .

أما الباب الأخير فقد تناول دراسة تنظيم إدارة عمليات البناء بالنسبة للمدينة ككل ، وكيفية تنظيم العلاقات الإجتماعية وأنماط الملكية المفضلة . كما تناول الباب إستعراضا وأفيا لبعض المشاكل التي قد تعترض مراحل التنفيذ وينادى بضرورة إتباع أسلوب self-help مع إمكانية تطوير ذلك الأسلوب في مراحل الإنشاء اللاحقة ، حتى يصل إلى حد المساعدة المتبادلة (mutual aid) . ويتضمن الإقتراح إستعمال المواد المنتجة في الموقع ذاته حتى يتم الإقتصاد في تكاليف الطاقة الهالكة في عمليات النقل من الوادي . .

وأخيرا يدعو البحث إلى ضرورة تضافر الجهود المبذولة من قبل المستوطنين الجدد في هذه المنطقة النائية لضمان نجاح هذه التجربة .

وتحتوى الرسالة على خمسة أبواب رئيسية حيث تناول الباب الأول الأهداف العامة من وراء البحث والتي تشمل :

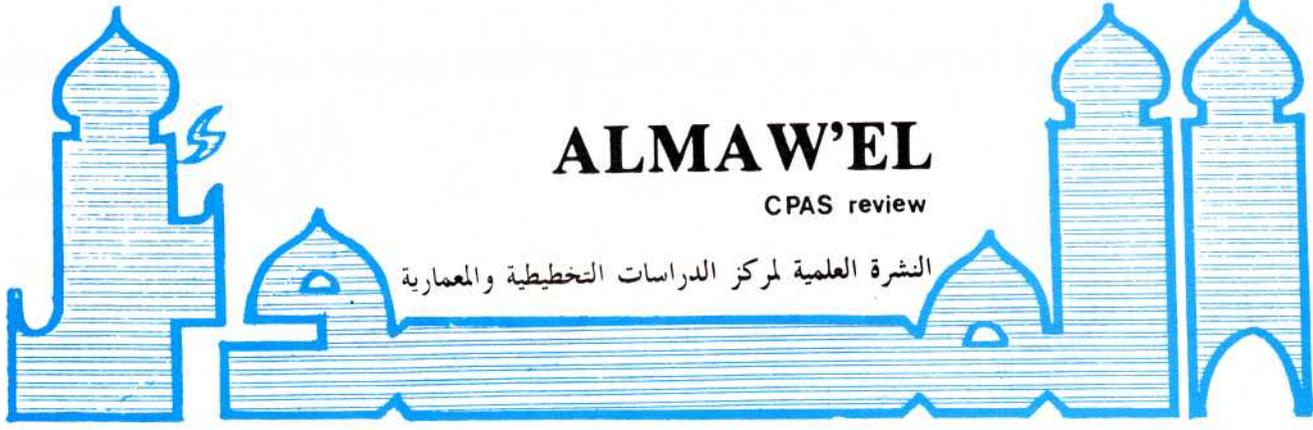
* تقديم مقترحات خاصة بتحقيق الإكتفاء الذاتي في الطاقة وإنتاج الطعام ومصادر المياه ، لمجتمع قوامه ١٠,٠٠٠ نسمة .

* إقتراح خطة موجهة للمدينة ككل من الناحية التخطيطية .

* إقتراح تصميمات وحدات سكنية تخفض من إستهلاك الطاقة (passive solar) وذات تكاليف إقتصادية في نفس الوقت .

أما الباب الثاني فتناول استعراض ودراسة مناخ وايكولوجية الموقع الذى تم إختياره - منطقة مدينة الفيروز في سيناء الشمالية - لدراسة إمكانية توفير إحتياجات المجتمع الحضرى الجديد بها من الطاقة . كما تضمن إقتراحات خاصة بمواد البناء الملائمة (الطوب اللبن والحجر والزلط) . بالإضافة إلى إستعراض الإعتبارات الخاصة بالامكانيات المتاحة للموقع (على أساس أن المدينة ساحلية) ثم التطرق إلى الحجم المقترح للمدينة والتركيب السكاني المرشح لها .

وتضمن الباب الثالث المقترحات الخاصة بالتصميم العمراني للمدينة من ناحية تجميع الوحدات المقترحة ، الفراغات العامة وكيفية معالجتها ، والتشجير ، وحركة السيارات ، ورمز السلام المقترح . . . كما تضمن الباب إقتراحات خاصة بالمرافق من بينها أنظمة مزدوجة لإمداد المنطقة بالمياه العذبة والمالحة ، حيث تستعمل الأخيرة في بعض الأغراض التي لا تحتاج إلى المياه العذبة ، وكذلك تخزين المياه في خزانات جوفية ، وإعادة إستعمال مياه الصرف ومياه المجارى في أفران البيوجاز لتوفير غازات مفيدة في توفير الطاقة وكذلك الأسمدة اللازمة للزراعة والأسمدة ويضاف إلى ذلك الإقتراحات الخاصة بالبنية الإقتصادية وتشمل إدخال أساليب الزراعة الحديثة بإستخدام الصوبات والزراعة المائية المكثفة والمزارع



ALMAW'EL

CPAS review

النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

أخبار الموثل :

*يقوم المركز باعداد كتيبات البحوث الخاصة بندوة منظمة العواصم والمدن الاسلامية التي عقدت في أنقره في يونية ١٩٨٤ م وكذلك البحوث الخاصة بندوة الارتقاء بالمناطق المتخلفة التي أقامتها أمانة مدينة جدة في أكتوبر ١٩٨٤ م وكذلك الكتيب الخاص بالتجارب العملية لإدارة البلديات عن بلدية الشرفيه . كما يقوم المركز حاليا بإعداد الصياغة النهائية لبحث مستقبل العمارة العربية في المشرق العربي بطلب من جامعة الأمم المتحدة في طوكيو

*انتهى المركز من إعداد دلائل الأعمال التخطيطية التي بلغت اثني عشر دليلا في : موضوعات المخطط الإرشادي للمدينة ، المخطط الإرشادي للقرية ، جمع وتويب وتحديد البيانات العمرانية ، وتنظيم وإدارة أجهزة التخطيط والتنمية المحلية ودلائل إعداد المخططات الإرشادية ، وبرامج الإرتقاء العمراني في المدينة ، وبرامج الإرتقاء العمراني في القرية ، واعداد المخطط الشامل للمدينة ، واعداد المخطط التفصيلي التنفيذي للمدينة ، اعداد المخطط العام للقرية ، اعداد المخططات الوصيفية (التنفيذية) للقرية ، نظام تقسيم الأراضى في المدن .

*فاز المركز في العرض الفني والمالي لتخطيط وتصميم مدينة النورس السياحية على ساحل بحيرة التمساح بالإسماعيلية ، وهي من أكبر المشروعات السياحية التي تغطي مساحة حوالى خمسين فدانا . التزم المركز في تصميماته بإظهار الطابع المعماري المحلي كعنصر جذب سياحي في حد ذاته .

*يتعاون المركز مع عدد من المكاتب الاستشارية العربية في إنجاز العديد من المشروعات المعمارية والتخطيطية في العالم العربي . واستقبل المركز العديد من المماريين والمخططين والمهندسين العرب في هذا الشأن .

بحث الموثل :

تقسيم الأراضى الصناعية

د . حازم إبراهيم

صدر قانون التخطيط العمراني متضمنا الأحكام الخاصة بتقسيم وتخطيط المناطق الصناعية حيث تعرضت المادة (٣٢) لتعريف المناطق الصناعية ، والمادة (٣٣) لقواعد تحديد مواقع المشروعات الصناعية ، والمادة (٣٤) لأحكام تعديل وتغيير المنشآت الصناعية القائمة ، والمادة (٥٣) لأحكام اصدار تراخيص إقامة منشآت بالمناطق الصناعية ، ثم المادة (٣٦) للأحكام التي يحظر فيها إقامة أو توسعة منشآت صناعية في المدن وكذلك المناطق التي يلزم تشييط إقامة منشآت صناعية بها .

وبالنسبة لللائحة التنفيذية لهذا القانون فقد أفرد باباً خاصاً لتخطيط وتقسيم المناطق الصناعية ، حيث تعرضت المادة (٦٤) لبيان أنواع الصناعات وتحديد اشتراطاتها ، والمادة (٦٥) إلى طلب الأستثناء من الحظر المفروض على المنشآت القائمة ، أما المادة (٦٦) فعرضت إلى جهة الأختصاص التي تقوم باصدار قرار الموافقة أو عدم الموافقة على هذا الحظر والمادة (٦٧) تعرضت إلى القوانين الواجب مراعاتها إلى جانب قانون التخطيط العمراني عن إصدار تراخيص لأى منشأ بالمناطق الصناعية .

• الاعتبارات اللازم اتباعها عند عمل تقاسيم في المناطق الصناعية :

مادة ٦٨ : تسرى على التقاسيم في المناطق الصناعية ذات الأحكام والاجراءات الخاصة بتقسيم الأراضى مع مراعاة ماياتى :

١ - أن تكون عروض الشوارع بالتقاسيم لأغراض الصناعة بالقدر الذى يتمشى مع حركة المرور الناتجة عن المنشآت التى تقام بالتقسيم وبحد أدنى قدره ١٥ مترا .

٢ - أن تكون واجهات المباني في هذه التقاسيم مرتدة من جميع الجهات بمقدار ٦ أمتار ولا يسمح بالتخزين في مناطق الارتداد ، كما لا يسمح باقامة أية منشآت بالمناطق المذكورة فيما عدا الواجهة التى يسمح فيها بعمل مظلات مفتوحة لايواء السيارات فقط .

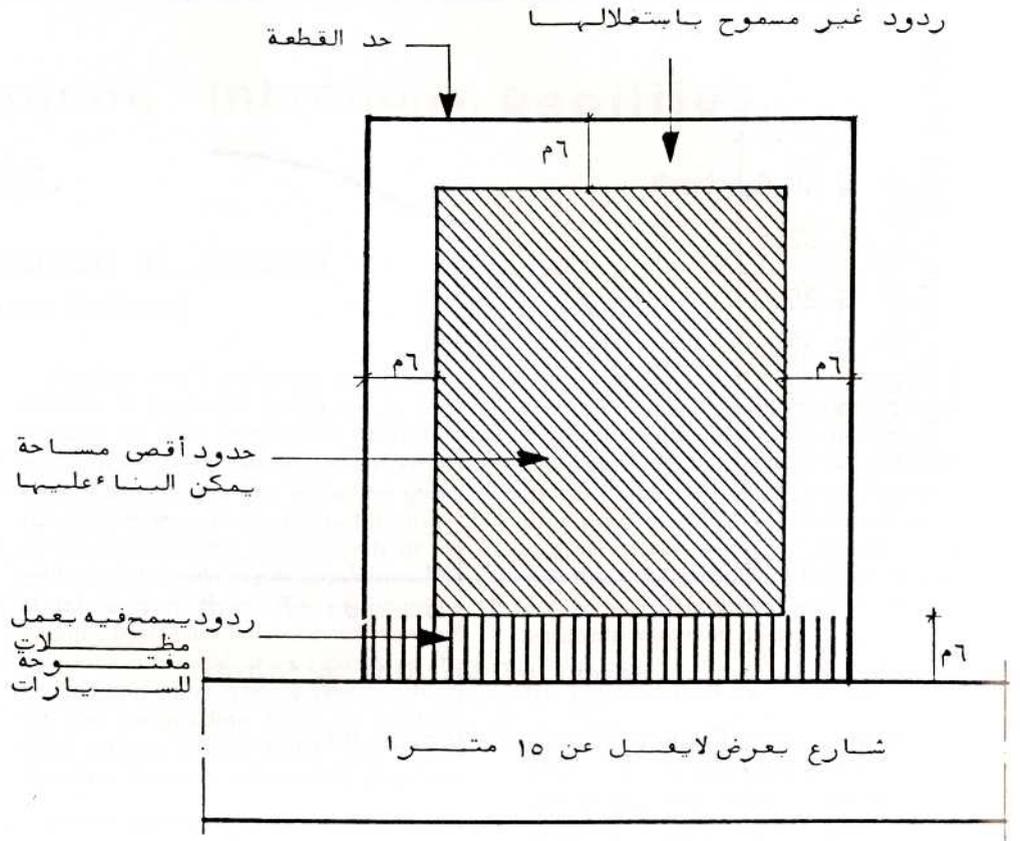
AL MAW'EL NEWS

* The Centre has begun to bring out booklets of the scientific reports delivered in the seminar of the Organization of Islamic Capitals and Cities held in Ankara in June 1984, as well as those of the slums upgrading seminar held by Jeddah Municipality in October 1984, as well as the workbook on Al-Sharafiya quarter branch of Jeddah Municipality. As also the Centre is currently working out the final form of a scientific report on the future of Arab architecture in the Arab East by request of United Nations University (Tokyo).

* The Centre has finished compiling twelve planning manuals on the following subjects: the directive plan for the town; the directive plan for the village; gathering, classification and reorganization of urban data; organization and management of local development and planning authorities; manuals for compiling directive plans; programmes of urban upgrading in the town; programmes of urban upgrading in the village; compiling the comprehensive plan of the town; compiling the detailed (working) plan of the town; compiling the general plan of the village; compiling the descriptive plans of the village; land subdivision regulation in the town.

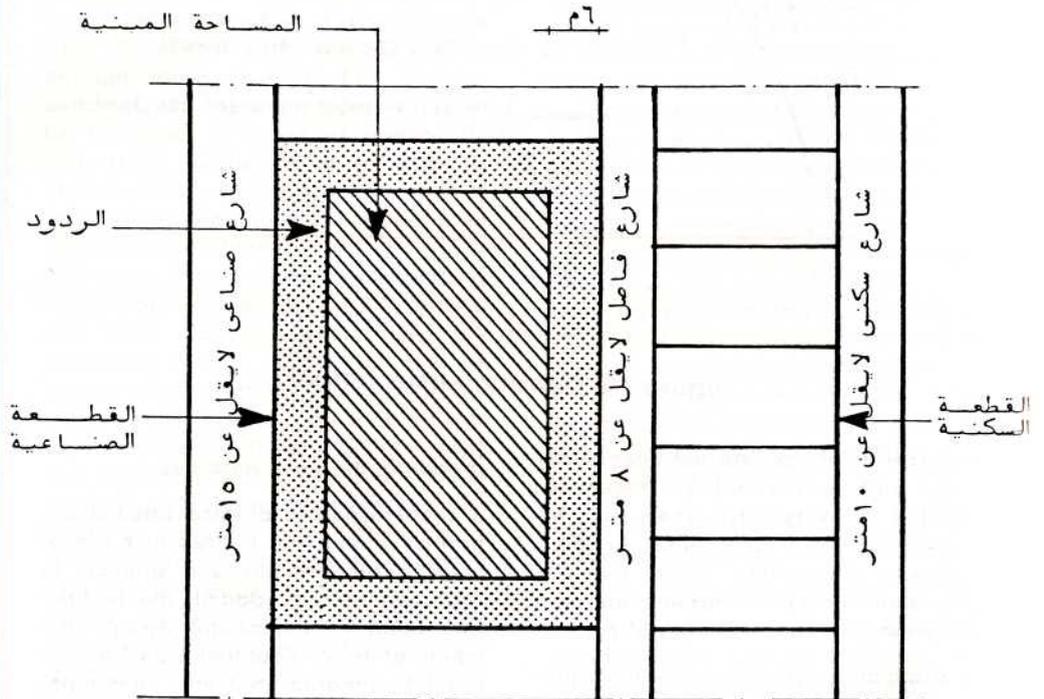
* The Centre has been successful in the technical and financial bid for planning and designing Annawras tourist town on the coast of the lake Timsah, Ismailia. The planned town is one of the largest tourist projects, spreading over 50 feddans. In its designs, the Centre has maintained the local architectural character as an element of tourist attraction in itself.

* The Centre cooperates with multitudinous Arab consultancy firms in carrying out a number of architectural and planning projects all over the Arab world. In this regard, the Centre has recently received a large number of Arab architects, planners and engineers.



الردود الجانبية والخلفية ٦ متر ولا يسمح بعمل أي منشآت أو تخزين فيها . الردود الأمامية ٦ متر ويسمح فيها بعمل مطابخ مفتوحة لايواء السيارات .

٣ - إذا تاحم التقسيم منطقة سكنية وجب ترك شارع فاصل بين أرض التقسيم لا يقل عرضه عن ثمانية أمتار وبشرط ألا يخل ذلك بالارتداء الخلفي المقرر لقطع التقسيم .



يلزم وجود شارع لا يقل عن ٨ متر يفصل بين القطع السكنية والقطع الصناعية .

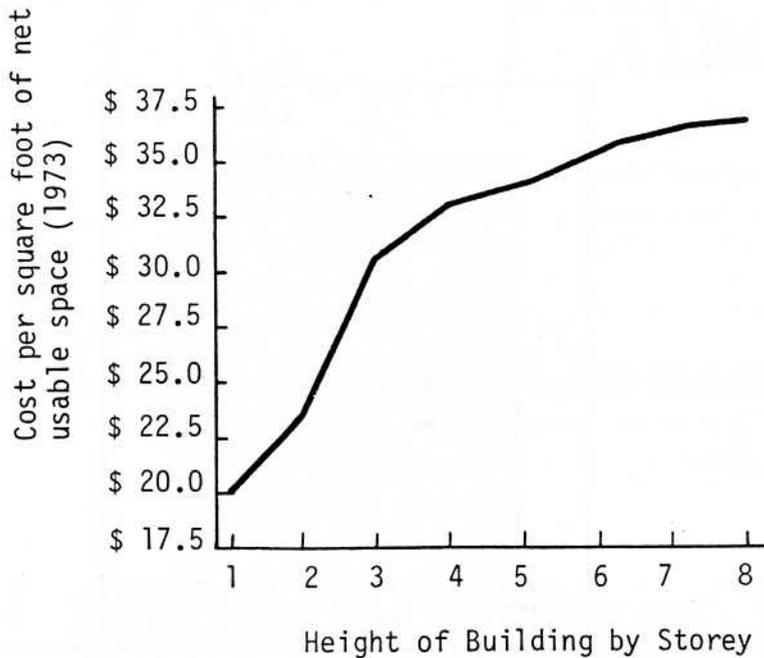


Figure 16. Cost Versus Height.

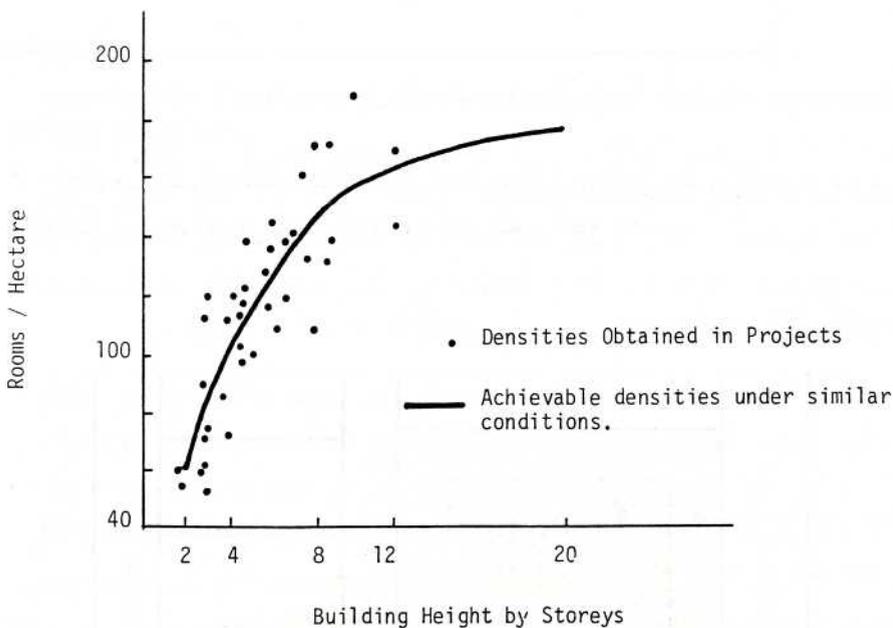


figure 15. Density versus height

high-rise buildings; are not necessarily valid and should not be taken for granted in every case. They must be questioned and compared to their opposite alternatives which seem to offer better results if carefully handled according to the specific situation.

* Much of the above conventional perceptions are based on Western trends that are increasingly being abandoned in the countries which originated them, while Arab countries are generally still

repeating the same mistakes.

* Local resources, physical and human, can be effectively utilized in national housing programmes and projects in Arab countries. In addition, much of the traditional environmental design elements of these countries can be successfully incorporated into contemporary solutions and can be superior to conventional solutions taken from outside.

Synopsis:

Subject of the Issue:

It deals with the prospective organization of the architectural profession in Egypt on the light of the previous experiences of the various developed countries in such field.

Projects of the Issue:

* Reuse and development of old Hejaz railway right of way area-Tabuk region, Kingdom of Saudi Arabia. The project includes an urban design of the region in the context of a changing economy, as well as an urban and environmental analysis of the area in general, demonstrating all the details of various uses, public utilities, population distribution, etc.

* Sulaiman Palace on Jeddah sea-front, by the architect Abdel Wahed Alwakil. The concept of the project is based on holding the local architecture up, through development of designs promoting the traditional crafts that are dying out.

Technical article:

Preparation of concrete for the various architectural purposes and usages of the coloured architectural concrete and the textured architectural concrete. The article dwells upon the different experiments that have been carried out and resulted in devising fresh techniques to give the reinforced concrete the required colour and touch without acting upon its properties.

Personality of the Issue:

It is architect Abdel Wahed Alwakil. He is one of the Egyptian architects who has managed to attain a meritorious standing throughout the Islamic world by his achievements which have gained appreciation of many architectural organizations of the world, and have been published in Arab and international magazines.

A Housing Project, Intentions, Realities, and Alternatives.

Part 4

by: Dr. Abdelmohsen M. Farahat
M. Numan Cebeci

II. 4. Density and Height: High-Rise versus Low-Rise.

The density and building heights in an area are strongly related to the spatial pattern. A site having the courtyard pattern could result in one third the height of the same site having the pavilion pattern, while density and other factors are kept constant in both cases. Keeping in mind that the pavilion pattern is one of the main reasons for developing high-rise buildings, this section discusses building heights, their effects on density, and other environmental issues — physical and nonphysical.

High-rise buildings, which were the Western solution to the problem of increasing urban land prices, are nowadays being highly criticized in the West, being opposed, being refused. In addition to the internal and external negative effects they are observed to lay on people and urban environment, it is today well understood and proven that high-rise buildings are not necessarily the only, nor the best solution for reaching higher densities. Once the desire of treating the building as a 'statement' is abandoned, «achieving actual density while diminishing the sense of density is not difficult» through lower less significant but more humane buildings.

Regarding their negative effects on people, «there is abundant evidence to show that high buildings make people crazy». A study by D.M. Fanning shows a direct correlation between incidence of mental disorder and the height of people's apartments: women are suffering the most, since they spend the greatest amount of time in their apartments; children less; and men, who spend the least amount of time in the apartments, are suffering the least. Other works dealing with the same matter, further stress the negative psychological and social effects of high-rise buildings on children, adults and the old.

Another main category of negative effects of high-rise buildings is their impact on their immediate or farther surroundings, extending to the whole city. Those effects can either be generated from the physical structure itself, or be activated by the contents of the building; like land use or occupants. The structure can affect the environment visually or through climatic factors such as shade and wind. The contents, on the other hand, may have adverse effects on the surrounding land-use pattern, land values, traffic flows and social services, as well as the social structure.

Economically, high-rise buildings can be considered as the solution to soaring land prices and uncontrollable urban growth, on the part of residential uses at least. However, it has been calculated that, for high-rise structures to be rational, land prices have to reach extremely high values. Furthermore, higher densities being the aim, highrise is not the only solution. It is easily possible to obtain high densities even through three or four story low-rise buildings. On the other side, what can be achieved in terms of density by increasing the height of buildings is much less than what one thinks of it. Due to daylight, spacing and needed open space considerations, the density is only little more than trebled when building heights are increased from 2 to 20 and less than doubled when they are increased from 4 to 20, as can be observed in (figure 15). Concerning the cost of construction, lower buildings again are better off. For a given density and a given land, cost per unit area of useable net space increases as the building height does, following a parabolic curve (figure 16). If we add to this the operating costs, which also favour the low-rise buildings, there remains no rational ground for high-rise residential buildings to occupy space in our towns and cities.

There is one additional point to the above comments for the case of Saudi Arabia. High-rise construction reduces

the potential share of local inputs, in terms of technology and manpower, to a minimum. A country which, in its current development plan, aims at reducing infrastructure and construction expenses in favour of the productive sectors of the economy, should try all possible means to circulate its budget within her boundaries and let an unavoidable minimum go outside.

III. CONCLUSION.

The above discussion, analysis and evaluation, of the basic environmental design decisions taken in Jeddah Rush Housing Project versus the recommended alternatives should not be taken in a simplistic way as universal rules. While, generally speaking, the recommended alternatives are considered relevant for the majority of housing programmes and projects in developing countries in general and Arab countries in particular, each alternative should be examined in its own context. In addition, recommended alternatives may have a different effect when considered in a combined form as opposed to their individual effects. Again, the specific desired combination should be developed according to a careful study of the case being handled and its context. Furthermore, each recommended alternative has a considerable range allowing various degrees of application. The degree of applying the incremental strategy, number of steps and scale of each step, may differ in different cases, and the same applies to the scattered development, the courtyard pattern and the low-rise buildings.

The basic attempt in this paper is to prove the following:

* There are conventional environmental design perceptions which generally influence housing program and projects in developing countries in general and Arab countries in particular. These conventional perceptions; large lump strategy, concentrated development, pavilion pattern and

'ALAM AL BENA'

A Monthly on Architecture

Published by

- **Centre for Planning and Architectural Studies, CPAS**
Prints and Publication Sec.

54 th Issue February

- **Editor-in-Chief**
Dr. Abdelbaki Ibrahim
- **Assistant Editor-in-Chief**
Dr. Hazem Ibrahim
- **Editing Manager**
Arch. Nora El Shinnawy
- **Editing Staff**
Arch. Hoda Fawzy
Arch. Hanaa Nqghan
Arch. Manal Zakaria

• Editing Advisors

- Dr. 'Abdullah Yehya Bukhari
- Arch. Abu Zaid Rajeh
- Dr. Ahmed Farid Moustafa
- Dr. Ahmed Kamal Abdel Fattah
- Dr. Ahmed Mass'oud
- Dr. Ass'ad Nadiem
- Dr. Badri Omar Elias
- Dr. 'Ali Hassan Bassyouni
- Dr. Salah Zaki Sa'eed
- Dr. Taher El Sadiq
- Mr. Mohammad El Bahi
- Dr. Mohammad Hilmy Elkholly
- Arch. Mohammad Salah Hegab
- Dr. Mohammad 'Azmy Moussa
- Arch. Moustafa Shawqi
- Dr. Isma'il Siraguddin
- Dr. Intissar 'Azzouz

• Prices and Subscription:

	one copy	Annual
• Egypt	P.T. 75	L.E. 8.5
• Sudan	P.T. 75	L.E. 9.00
• Jordan	J.D. 1	U.S.\$ 42
• Iraq	I.D. 1	U.S.\$ 42
• Kuwait	K.D. 1	U.S.\$ 42
• S. Arabia	S.R. 12	U.S.\$ 42
• U.A. Emirates	E.D. 15	U.S.\$ 42
• Qatar	Q.R. 12	U.S.\$ 42
• Bahrein	B.D. 1	U.S.\$ 42
• Syria	S.L. 15	U.S.\$ 42
• Lebanon	L.L. 15	U.S.\$ 42
• Morocco	U.S.\$ 3.5	U.S.\$ 42
• Europe	U.S.\$ 5	U.S.\$ 60
• Americas	U.S.\$ 6	U.S.\$ 72

N.B. The rates increase by L.E. 1.5 for dispatching by ordinary mail & L.E. 3.5 for registered mail (inside Egypt).

Correspondence:

• Cairo-Egypt (A.R.E.)

14 El Sobky Street, M. El Bakry, Heliopolis.

Tel: 670744-670271-670843

Telex: 93243 CPAS. UN.

Editorial:

LESSONS DERIVED FROM THE XVth CONGRESS OF THE INTERNATIONAL UNION OF ARCHITECTS

Dr. Abdelbaki Ibrahim

Let us learn a lesson and take an example from what has been circulating about the fifteenth conference of the International Union of Architects concerning its malpreparation, and bad organization, as well as the fact that collective participation by Arab architects in both preparation and development of the conference was disregarded. Let us take from all that a lesson as well as an example which we have stated clearly in the broad meeting which brought together Egyptian Architects and their Arab colleagues, who attended the conference. It was an opportune moment for meeting, although the invitation to such meeting did not issue from any Arab architectural organizations. Such is the acquired lesson. An Arab architect must inevitably establish his position on the world map of architecture, which shall not be achieved except through faultless arrangement and unceasing Arab meetings, wherein lies unity of thinking, language, and target. This is to be realized only through establishing the Arab architectural organization under any appellation whatsoever. What is significant here is the objective represented in rounding up Arab architects in one professional entity, so as to arrange for their meeting in scientific seminars or annual conference, or to designate working parties for discussing such subjects as architectural heritage, architectural instruction, professional practice, technology of construction, preservation of buildings, or architectural writing and publication. How close we are to the role of 'ALAM AL-BENA' magazine which is trying to join Arab architects together in both East and West.

If the XVth congress of the UIA was held in Cairo in the first month of 1985, it would be more proper for the Arab architect in Egypt to benefit by such a lesson, in view of the fact that it is he who has assumed the responsibility to the world, whether he participated in it or left it to some others to bear, because success or failure of the conference is not so attributable to those who prepared for it in the host country as to all architects of that country. Hence, the responsibility of the Arab architect in Egypt is greater for regaining his image which was badly shaken during this international conference. If the Arab architect in Egypt finds himself dispersed between a syndicalist professional organization and a learned professional one, dispersion of efforts weakens the endeavour, just as the unity of work increases its effectiveness. Both organizations in practice have been proved deficient, in view of the fact that an architect's membership in the syndicalist organization is governed by exigencies of entering on the list or acquiring the professional recognition of his right to practice the profession. However, it is not governed by other organizational or learned exigencies, such as the necessity of professional practice examination which is incumbent on every architect two years after graduation, or the necessity of professional re-entry in each stage of professional organization so that a registered architect may be moved up, ten years after the professional examination, from the level (C) to the level (B), and then to the level (A) after another 10-year period. Thus, terms of reference and responsibilities of each of the professional organization classes are well defined.. And if the UIA is competent to stage international competitions of architecture, the time has come for Arab architects to stage Arab architectural competitions. As the Chamber of British Arab Commerce in London awards prizes for researches on Arab architecture, the time has come for the Arab architect to take it upon himself and arrange awards for researching on Arab architecture which he as well as others belong to.

Such are the lessons derived from the XVth congress of the UIA. May we take them in...

Advertisement

TEACHING AND RESEARCH OPPORTUNITIES AT KING ABDULAZIZ UNIVERSITY, JEDDAH, SAUDI ARABIA.

Assistant, Associate and Professor positions are available in the School of Environmental Studies.

For more information please write and send your resume to:

SCHOOL OF ENVIRONMENTAL DESIGN
COLLEGE OF ENGINEERING
KING ABDULAZIZ UNIVERSITY
P.O. BOX 9027,
JEDDAH - 21413,
SAUDI ARABIA.

ia

شركة الاسماعيلية لصناعات الالومنيوم
إحدى شركات استثمار المال العربي والاجنبي

تقدم منتجها الجديد من :

شيش حصيرة الومنيوم

يمكن تنفيذ الحصيرة في حدود ٤ متر كأقصى ارتفاع
و ٣ متر كأقصى عرض ، وفي حالة زيادة الارتفاعات أو
العرض يمكن استخدام نظم أخرى للحصيرة مثل
الكرانك أو الموتور الكهربائي بدلا من الشريط . وقد
أجريت التجارب على تلك الأنواع من الحصيرة فوجد
أنها ذات مقاومة عالية للعوامل الآتية :



- العوامل الجوية المختلفة .
- المنظفات الصناعية
- فضلا عن الميزات الآتية :
- عازل للحرارة
- عازل للصوت .
- يعطي إظلاما تاما عند
- الإغلاق ويمكن الإضاءة
- بدون فتحه .



- والشركة تعمل في مجال أعمال الألومنيوم (حصيرة الومنيوم - شبايك -
أبواب - أسقف معدنية - ستائر أفقية ورأسية - قواطع الومنيوم -
موتيلات) .
- يمكن مشاهدة المعروضات من منتجات الشركة بجناحها بمعرض سوق القاهرة
الدولي سراى الاستثمار .

العنوان/ المركز الرئيسى : ٢ عمارات جمعية الاسكان/ الشيخ زايد بالاسماعيلية .
الادارة التجارية : ٢ شارع محمود أحمد المليجي/ ميدان الحجاز
مصر الجديدة القاهرة . ت : ٤٥٤٣٦٢
تلكس/ ٩٤٢٣٠ هيبك .
المصانع : المنطقة الصناعية بالاسماعيلية . ٢١٩٤٨ (.٦٤)